١١٣٠ ص

٧٥

آیاصوفیه

٩٢٩

اسم الكتاب [illegible] على القارى وهو موضوعات النبي
الاحاديث [illegible] على ترتيب حروف
وله موضوعات [illegible]
اثنى عشر

موضوعات للشيخ على القارى

اخرج البخارى عن ابى هريرة رضه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المبطون والمطعون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد فى سبيل الله واخرج مالك فى الموطاء واحمد وابو داود
والنسائى والحاكم فى المستدرك وابن حبان عن جابر بن عتيك ان
رسول الله عليه السلام الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المطعون
شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
وصاحب الحريق شهيد والذى يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت
بجمع شهيدة قال ابن الاثير المراة تموت بجمع اى وفى بطنها
ولد وقيل التى تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع والمعنى انها ماتت
مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة واخرج ابو نعيم فى
الحلية عن ابن عمر رضه رفعه قال المراة فى حملها الى وضعها الى فصالها
كالمرابط فى سبيل الله فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد واخرج الطبرانى
فى الكبير عن سلمان ان النبى عليه السلام قال ما تعدون الشهيد فيكم قالوا الذى يقتل
فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذن لقليل القتل فى سبيل الله شهادة و
الطاعون شهادة والنفساء شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والسيل
شهادة والبطن شهادة قال القرطبى اختلف هل المراد بالبطن الاستسقاء او الاسهال

يا حفيظ يا كبيكج
من كتب الفقير [illegible]
[illegible]
979

بسم الله الرحمن الرحيم رب انعمت فزد بالكريم

الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم القديم • وبيّنه بالاحاديث الفائقة عن النبي الكريم • بنقل الصحابة والتابعين واتباعهم • من ائمة الدين المجتهدين في الطريق القويم • صلى الله وسلم عليه • وشرف وكرم لديه • وعظم من انتسب اليه اما بعد فيقول خادم الكلام القديم ولازم الحديث القويم • علي بن سلطان محمد القاري • الراجي عفو ربه البارى • ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطأ في نقطه وقلمه في رسمه • وذلك لقوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون • وقد اهتم بحفظه جمع محافظون مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام الى يومنا وهو المتجاوز عن الالف من الهجرة الى مدينة الاسلام • لكن الاحاديث المبينة للاحكام • صارت ظنية عند الانام لاجل بعد الايام فلهذا وقعت احاديث موضوعة بين العوام لكن العلماء الاعلام • قاموا بحق القيام • وميزوا بين الصحيح والسقيم • والحسن والضعيف • والمرفوع والمقطوع والموضوع • فقد روى الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رض مرفوعا ان لله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا من اوليائه يذب عن دينه اي يدفع ما وضعه بعض اعدائه ثم مما تواتر عنه عليه السلام معنى • وكاد ان يتواتر مبنى • ما اخرجه الشيخان والحاكم عن

عن

ابي هريرة رض من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • وفي رواية لهما وللترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن انس انه قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي عليه السلام قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار • وكلهم ايضا عن علي رض قال قال النبي عليه السلام لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار • وللشيخين والترمذي عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي عليه السلام يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • وللبخاري وابي داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله كما تحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • زاد الدارقطني والله ما قال متعمدا وانتم تقولون متعمدا • ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار • وللبخاري والترمذي والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمرو قال عليه السلام حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • ولاحمد والترمذي وصححه وابن ماجه عن ابن مسعود رض قال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • ولاحمد والدارمي وابن ماجه عن جابر قال عليه السلام من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • وللدارمي وابن ماجه عن ابي قتادة قال سمعته عليه السلام

وللبخاري والدارقطني عن سلمة بن الاكوع قال قال عليه السلام من يقل علي ما لم

يقول على هذا المنبر توقوا كثرة الحديث على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار • ولابن ماجة عن ابي سعيد الخدري مرفوعاً من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار • ولمسلم والترمذي والنسائي عن ابي سعيد مرفوعاً قال لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار • ولابي يعلى والعقيلي والطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق مرفوعاً من كذب علي ~~[illegible]~~ علي فهو في النار • ولاحمد والبزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن عثمان انه كان يقول ما يمنعني ان احدث عن رسول الله عليه السلام ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد لسمعته يقول من قال علي كذباً فليتبوأ بيتاً في النار • ولابي يعلى والطبراني عن طلحة بن عبيد الله مرفوعاً من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار • وللبزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه عليه السلام قال ان كذباً علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد وهناد ابن السري في الزهد والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن ابن عمر مرفوعاً ان الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار

[illegible] متعمداً [illegible] فليتبوأ بيتاً في جهنم • ولاحمد وابي يعلى عن عمر مرفوعاً من كذب [illegible]

ولاحمد والحارث بن ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معوية بن ابي سفيان مرفوعاً من كذب علي فليتبوأ من النار • ولاحمد والبزار وابي يعلى والطبراني عن خالد بن عرفطة مرفوعاً من كذب علي متعمداً ولفظ الدارقطني من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار • ولاحمد والحارث بن ابي اسامة والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله عليه السلام احاديث فقال ابو موسى ان صاحبكم هذا الحافظ او هالك انه عليه السلام كان آخر ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار • ومن حفظ شيئاً فليحدث به ولاحمد وابي يعلى والطبراني عن عقبة بن عامر مرفوعاً من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار • ولاحمد والبزار والطبراني عن زيد بن ارقم مرفوعاً من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار • ولاحمد عن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري مرفوعاً من كذب علي متعمداً فليتبوأ مضجعاً من النار او بيتاً في جهنم وللبزار والعقيلي في الضعفاء عن عمران بن حصين مرفوعاً من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • وللطبراني في الاوسط

عن عبد الله بن عمرو ان رجلاً لبس حلة مثل حلة النبي عليه السلام
ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال ان النبي عليه السلام امرني اي
اهل بيت من المدينة شئت استطعت فاعدوا له
بيتاً وارسلوا رسولاً الى رسول الله عليه السلام فاخبروه
فقال لابي بكر وعمر انطلقا اليه فان وجدتماه حياً فاقتلاه
ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه قد كفيتماه ولا اراكما الا وقد
كفيتماه فحرقاه فاتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته
حية افعى فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
فاخبراه الخبر فقال عليه السلام من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده
من النار ● ولابن عدي في الكامل عن بريدة قال كان حي من
بني ليث على ميلين من المدينة كان رجل قد خطب منهم في
الجاهلية فلم يزوجوه فاتاهم وعليه حلة فقال رسول الله عليه السلام
كساني هذا وامرني ان احكم في اموالكم ودمائكم ثم انطلق
فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها فارسل القوم الى رسول
الله عليه السلام فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلاً فقال ان
وجدته حياً فاضرب عنقه وان وجدته ميتاً فاحرقه فوجده
قد لدغته افعى فمات فحرقه بالنار ● فذلك قوله عليه السلام من
كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ● وللطبراني عن عبد
الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت مع ابي الى صهر لنا من اسلم
من

مطلب حكاية الكذب على رسول الله عليه السلام

مع اصحاب النبي عليه السلام فسمعته يقول سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ارحنا بها يا بلال يعني الصلوة
قلت اسمعت ذا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فغضب
واقبل يحدثهم ان النبي عليه السلام بعث رجلاً الى حي من احياء العرب
فلما اتاهم قال امرني عليه السلام ان احكم في نسائكم بما شئت
فقالوا سمعاً وطاعة لامر رسول الله وبعثوا رجلاً اليه
عليه السلام فقال ان فلاناً جاءنا فقال ان رسول الله امرني
ان احكم في نسائكم فان كان عن امرك فسمعاً وطاعة و
ان كان غير ذلك فاحببنا ان نعلمك فغضب عليه السلام
وبعث رجلاً من الانصار وقال اذهب فاقتله واحرقه
بالنار ● فانتهى اليه وقد مات وقبر فامر به فنبش ثم احرقه
بالنار ● ثم قال قال رسول الله عليه السلام من كذب علي متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار فقال اتراني كذبت على رسول الله بعد
بعد هذا ● وللطبراني في الاوسط عن زيد بن ارقم والبراء بن
عازب رفعاه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ●
وللطبراني عن ابي موسى الاشعري مرفوعاً من كذب علي
متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ● وللطبراني في الاوسط عن
معاذ بن جبل مرفوعاً من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده
من النار ● وللطبراني عن عمرو بن مرة الجهني بهذا اللفظ ● وكذا

للطبراني في الصغير عن نبيط بن شريط • وكذا للطبراني عن
عمار بن ياسر وكذا له عن عمرو بن عبسة وكذا له عن عمرو بن
حريث • وكذا له وللدارمي عن ابن عباس وكذا له عن عتبة
بن غزوان وكذا له وابن عدي عن العرس بن عميرة وكذا له و
للدارمي عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار عن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه واسمه طارق بن اشيم وله ولابي نعيم والاسمعيلي
في معجمه عن سلمان بن خالد الخزاعي بلفظ من كذب علي متعمدا
فليتبوأ بيتا في النار • وللطبراني عن عمرو بن دينار ان بني صهيب
قالوا لصهيب يا ابانا ان ابناء اصحاب النبي يحدثون عن آبائهم فقال
سمعت النبي عليه السلام يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار • وللطبراني بهذا اللفظ عن السايب بن
يزيد وله عن ابي امامة الباهلي بلفظ من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم • وله عن ابي قرصافة انه عليه السلام
قال حدثوا عني بما تسمعون ولا يحل لرجل ان يكذب علي فمن
كذب علي او قال علي غير ما قلت بني له بيت في جهنم يرتع
فيه وله عن رافع بن خديج مرفوعا لا تكذبوا علي فانه ليس كذب
علي ككذب على احد وله عن اوس بن اوس الثقفي مرفوعا
من كذب على نبيه او على عينيه او على والديه لم يرح رائحة الجنة
وله في الاوسط عن حذيفة بن اليمان لا تكذبوا علي ان الذي

يكذب

يكذب علي يلج النار • وله في الاوسط عن ابي خلدة قال
سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار فقال له
مالك بن دينار ما للشيخ لا تحدث عن ابيه فان اباك قد
ادرك النبي عليه السلام وسمع منه فقال كان ابي لا يحدثنا
عنه عليه السلام مخافة ان يزيد او ينقص في الكلام وقال
سمعته عليه السلام يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار • وله عن سعد بن المدحاس عنه
عليه السلام من علم شيئا فلا يكتمه ومن كذب علي فليتبوأ
بيتا في جهنم • ولابي محمد الرامهرمزي في كتاب المحدث
الفاصل عن مالك بن عتاهية انه عليه السلام عهد الينا
في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن وسترجعون الى قوم
يحدثون عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن قال
علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا في جهنم • وللطبراني والرامهرمزي
عن رافع بن خديج قال مر علينا رسول الله عليه السلام
يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا
منك يا رسول الله قال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم • ولابن سعد و
الطبراني عن المنقع التميمي قال اتيت النبي عليه السلام
بصدقة ابلنا فامر بها فقبضت فقلت ان فيها

ناقتين مصدقتين لك فامر ببعض الابل من الصدقة فمكثت
اياما وخاض الناس انه عليه السلام باعث خالد بن
الوليد الى رقيق مضر فمصدقهم فقلت والله ما عند اهلنا
من مال فاتيته عليه السلام فقلت ان الناس خاضوا
في كذا فرفع النبي عليه السلام يديه حتى نظرت الى بياض ابطيه
وقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا علي قال المنتقع فلم احدث
بحديث عنه عليه السلام الا حديث نطق به كتاب او جرت به
سنة يكذب عليه في حياته فكيف بعد مماته وللدارقطني
عن رافع بن خديج قال كنا عند رسول الله صلى الله تعالى
فجاء رجل فقال يا رسول الله ان الناس يتحدثون
عنك كذا وكذا قال ما قلته ما اقول الا ما نزل من السماء
ويحكم لا تكذبوا علي فانه ليس كذب ككذب علي وغيري •
وللبزار عن ابن عمر مرفوعا من افرى الفرى ما لم تر
ومن افرى الفرى من قال علي ما لم اقل • وللعقيلي في
كتاب الضعفاء عن ابي كبشة الانماري بلفظ من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • وللعقيلي عن
غزوان بهذا اللفظ وله والطبراني في الافراد عن ابي
رافع من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار جهنم ولابن
عساكر في تاريخه عن واثلة بن الاسقع سمعت رسول

الله

الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان من الكبائر ان يقول الرجل
علي ما لم اقل • ولابن عدي والحاكم في المدخل من طريق آخر
عن واثلة بن الاسقع مرفوعا ان من افرى الفرى
من قولني ما لم اقله او من ارى عينيه في المنام ما لم تر و
للخطيب في تاريخه عن النعمان بن بشير ولفظه من كذب
علي فليتبوأ مقعده من النار • وللطبراني عن اسامة
بن زيد بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من
النار • وللحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله اشتد غضب
الله على من كذب علي متعمدا • وللحاكم في المدخل عن بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده مرفوعا من كذب علي متعمدا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل •
وللحاكم في المدخل عن حذيفة من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار • وللحاكم في المدخل عن عبد الله بن الزبير
ولفظه من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار • وللبزار
وابن عدي عن ابي هريرة مرفوعا ثلثة لا يرحون رائحة
الجنة رجل ادعى الى غير ابيه ورجل كذب على نبيه ورجل
كذب عينيه • ولاحمد وهناد والحاكم في مستدركه عن ابي هريرة
بلفظ من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار • و
في لفظ بيتا في جهنم ولابن صاعد في جمعه لطرق هذا الحديث

عن سعد بن ابی وقاص ولفظه من قال علیّ ما لم اقل فلیتبوّأ
مقعده من النار • وللخطیب فی التاریخ عن ابی عبیدة بن
الجراح بلفظ من کذب علیّ متعمداً فلیتبوّأ مقعده من النار •
وللاسمعی ولابن عدی عن صهیب ولفظه من کذب علیّ کلّف
یوم القیمة ان یعقد بین شعیرتین فذلک الذی یمنعه من
الحدیث وکذا للدارقطنی فی الافراد والخطیب فی التاریخ
عن سلمان الفارسی • وکذا لابن الجوزی والحافظ یوسف
بن خلیل الدمشقی فی جمعه لطرق هذا الحدیث عن ابی ذر •
وکذا لابن صاعد وغیره عن حذیفة بن اسید • ولابن عدی
عن ابی هریرة رض من احدث حدثاً او آوی محدثاً فعلیه
لعنة الله والملائکة والناس اجمعین وعلی من کذب علیّ
متعمداً • ولابن قانع فی معجمه عن اسامة بن زید من تقول
علیّ ما لم اقل فلیتبوّأ مقعده من النار وذکر انه بعث
رجلاً فی حاجة فکذب علیه فدعا علیه فوجد میتاً قد شق
بطنه ولم تقبله الارض • وللدارقطنی وابن الجوزی عن عبد الله
بن الزبیر من کذب علیّ متعمداً فلیتبوّأ مقعده من النار •
ولابن الجوزی من وجه آخر عن عبد الله بن الزبیر انه قال
یوماً لاصحابه اتدرون ما تاویل هذا الحدیث من کذب علیّ
متعمداً فلیتبوّأ مقعده من النار • رجل عشق امراة فاتی

اهلها

مطلب رجل عشق امراة

٧

اهلها مساء فقال ان رسول الله بعثنی الیکم
ان اتضیف فی ای بیوتکم شئت وکان ینتظر بیتوته
المساء فاتی رجل منهم النبی علیه السلام فقال ان فلاناً
اتانا یزعم انک امرته ان یبیت فی ای بیوتنا شاء فقال
کذب یا فلان انطلق معه فان امکنک الله منه فاضرب
عنقه واحرقه بالنار • وما اراک الا قد کفیته فجاءت السماء
فصبت فخرج لیتوضأ فلسعته افعی فمات فلما بلغ ذلک
النبی علیه السلام قال هو فی النار • ولابن قانع فی معجم
الصحابة وابن الجوزی عن عبد الله بن ابی اوفی بلفظ من
کذب علیّ متعمداً فلیتبوّأ مقعده من النار • وکذا لهما
عن یزید بن اسد وکذا للحاکم عن عفان بن حسب وللجوزقانی
وابن الجوزی عن رجل من الصحابة ولفظه من تقول علیّ ما لم
اقل فلیتبوّأ بین عینی جهنم مقعداً • ولابن صاعد وغیره
عن عایشة رض بلفظ من قال علیّ ما لم اقل فلیتبوّأ مقعده
من النار • وللدارقطنی وابن الجوزی عن ام ایمن ولفظها من
کذب علیّ متعمداً فلیتبوّأ مقعده من النار • ولابن الجوزی
عن علیّ ولفظه من کذب علی رسول الله علیه السلام فانما یتبوّأ
مجلسه من النار • ولابن الجوزی عن ابن عباس رض قال
العباس یا رسول الله لو اتخذنا لک عریشاً تکلم الناس فوقه

وليسمعون فقال لا انا ال بهذا يعيني عبارهم و
يطاوون عيني حتى يتر نحنى الله منهم فمن كذب علي فمقعده
النار • ولابن عدي عن سعنة من كذب علي متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار • وكذا لابن خليل عن زيد
بن ثابت وكذا له عن كعب ابن قطبة • وكذا له عن
والد ابي العشراء • وكذا له ولابي نعيم عن عبد الله
بن ذعب ولابي نعيم عن جابر بن حابس بلفظ
من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار **تنبيه**
قال الحافظ السيوطي روى هذا الحديث اكثر من مائة
من الصحابة وجمع طرقه اليهم جمع من اهل النهاية و
قد نقل ابن الجوزي عن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
الاسفرايني انه ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة
المشهود لهم بالجنة غير حديث من كذب علي وقال
ابن الجوزي ما وقعت لي رواية عبد الرحمن بن عوف
الى الآن انتهى ومن لطيف ما ينكر في ذلك ما رواه
العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني
صاحب التصانيف قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي
الموصلي ثنا ابو الظفر محمد بن عبد الله بن الحسام السمرقندي
قال سمعت الخضر والياس يقولان سمعنا رسول الله عليه السلام

يقول

يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار •
قال الذهبي هذا الحديث املاه ابو عمرو بن الصلاح
وقال هذا وقع لنا في نسخة الخضر والياس وقال
الذهبي هذه نسخة ما ادري من وضعها **فائدة** قال
شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي لا اعلم
شيئا من الكبائر قال احد من اهل السنة بتكفير مرتكبه
الا الكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فان
الشيخ ابا محمد الجويني من اصحاب الشافعي وهو والد الامام
الحرمين قال ان من تعمد الكذب عليه السلام يكفر كفرا يخرجه
عن الملة وتبعه على ذلك طائفة منهم الامام ناصر الدين
ابن المنير من ائمة المالكية قلت ويؤيدها قوله عليه السلام
ليس الكذب علي كالكذب على غيري وكذا امره بقتل من
كذب عليه واحراقه بعد موته وذلك لان الافتراء عليه
افتراء على الله فانه ما ينطق عن الهوى ان هو وحي يوحى
ويقويه قوله في ما تقدم اقول الا ما نزل من السماء فاذا
كان كذلك فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا وانما يفتري
الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله اي الكذب علي ورسوله
فان الكذب على غيرهما لا يخرجه عن الايمان باجماع الجماعة
فصل اخرج مسلم والترمذي وصححه وابن ماجه عن المغيرة

بن شعبة عن النبي عليه السلام انه قال من حدث عني حديثا
وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين يروى بصيغة الجمع
والتثنية وكذا اخرج مسلم وابن ماجة عن سمرة بن جندب
مرفوعا وللابن عن علي بلفظ من روى عني حديثا وهو
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين • وللبزار وابن عدي عن
انس ولفظه من كذب علي في رواية حديث فليتبوأ
مقعده من النار • ولابن شاهين عن انس بلفظ من
كذب علي في حديث حجابه يوم القيمة مع ابن اسريه • وللدار
قطني في الافراد عن انس مرفوعا والذي نفس ابي القاسم
بيده لا يروى عني احد مالم اقله الا تبوأ مقعده من
النار • ولاحمد وابن عدي عن ابن عباس بلفظ اتقوا
الحديث عني الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار • وللطبراني عن ابي امامة ولفظه من حدث
عني حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • قال
النووي في شرح مسلم يحرم رواية الحديث الموضوع
على من عرف كونه موضوعا او غلب على ظنه وضعه فمن
روى حديثا علم وضعه او ظن وضعه فهو مندرج في
الوعيد قال ولا فرق في تحريم الكذب عليه السلام بين ما
كان في الاحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب وغير ذلك

مطلب يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب على ظنه وضعه

من

من انواع الكلام فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع
المسلمين الذين يعتد بهم في الاجماع الى ان قال وقد اجمع اهل
الحل والعقد على تحريم الكذب على احاد الناس فكيف
بمن قوله شرع وكلامه وحي والكذب عليه كذب على الله كما
قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى •
قال الحافظ جلال الدين السيوطي اطبق علماء الحديث على انه
لا تحل رواية الموضوع في اي معنى كان الا مقرونا ببيان
وضعه بخلاف الضعيف فانه تجوز روايته في غير الاحكام
والعقايد قال وممن جزم بذلك النووي وابن جماعة والطيبي
والبلقيني والعراقي قلت وقد صرح به حافظ عصره العسقلاني
في شرح نخبته وقال الدارقطني وعد عليه السلام بالنار من كذب
عليه بعد امره بالتبليغ عنه ففي ذلك دليل على انه انما امر
ان يبلغ عنه الصحيح دون السقيم والحق دون الباطل لا ان
يبلغ عنه جميع ما روي عنه لانه قال عليه السلام كفى بالمرء اثما
ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة
من روى عن النبي عليه السلام حديثا وهو شاك فيه اصحيح او غير
صحيح يكون كاحد الكاذبين لقوله عليه السلام من حدث عني حديثا
وهو يرى انه كذب حيث لم يقل وهو يستيقن انه كذب وللتحرز
عن مثل ذلك كان الخلفاء الراشدون والصحابة المنتجبون يتقون

مطلب لا يحل رواية الموضوع

كثرة الحديث عنه عليه السلام وكان ابو بكر وعمر يطالبان من روى
لهما حديثا عنه عليه السلام لم يسمعاه منه باقامة البينة عليه ويتوعده
انه في ذلك وكان علي يستحلفه عليه وكان بعض المحتاطين من
المحدثين من الصحابة والتابعين كان يقول قريبًا من هذا او نحو
هذا او شبهه كل ذلك خوفًا من الزيادة والنقصان او السهو و
النسيان وكان من جملة المحتاطين في هذا الامر والتابع ابو حنيفة
النعمان وقد اخبر عليه السلام بما يقع في آخر الزمان في امته من الروايات
الكاذبة والاحاديث الباطلة فحذرهم عن ذلك خوفًا ان يقع
هالك هنالك فقال سيكون في آخر الزمان اناس من امتي
يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم اخرجه
مسلم من حديث ابي هريرة رض ومن هنا قيل الاسناد من الدين
لانه عليه مدار المجتهدين **فصل** قال الحافظ زين الدين العراقي
في كتابه المسمى بالباعث على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم
يعني القصاص ينقلون حديثه عليه السلام من غير معرفة بالصحيح
والسقيم قال وان اتفق انه نقل حديثًا صحيحًا كان آثمًا في ذلك
لانه ينقل ما لا علم له به وان صادف الواقع كان آثمًا باقدامه
على ما لا يعلم قال وايضًا فلا يحل لاحد ممن هو بهذا الوصف ان
ينقل حديثًا من الكتب ولو من الصحيحين ما لم يقرأه على من يعلم ذلك
من اهل الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر بن خير اتفق العلماء على انه
لا

لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كذا حتى يكون
عنده ذلك القول مرويًا ولو على اقل وجوه الروايات لقوله عليه السلام
من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار وفي بعض الروايات
من كذب علي مطلقًا من غير تقييد **فصل** قال الجوزقاني بسنده
الى ابي العباس السراج يقول شهدت محمد بن اسمعيل البخاري
ودفع اليه كتاب من ابن كرام يسأله عن احاديث منها الزهري
عن سالم عن ابيه مرفوعًا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب محمد بن
اسمعيل البخاري كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب
الشديد والحبس الطويل اورده الذهبي في الميزان وفي الميزان
ايضا قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول في سويد
الانباري هو حلال الدم قال الحاكم انكر على سويد حديثه فيمن
عشق وعف وكتم وقال يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث
لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدًا وفي الميزان ايضا قيل
لابن عيينة روى معلى بن هلال عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الله قال التقنع من اخلاق الانبياء فقال ابن عيينة
ان كان المعلى يحدث بهذا الحديث عن ابن ابي نجيح ما احوجه
ان يضرب عنقه واخرج العقيلي عن عائشة قالت كان رسول
الله عليه السلام اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة لم يزل
معرضا عنه حتى يحدث له توبة واخرج ايضا انه عليه السلام ابطل

شهادة رجل لكذبه قال معمر لا ادري ما تلك الكذبة اكذب على الله
ام كذب على رسول الله عليه السلام **فصل** قال الدارقطني فان
توهم متوهم ان المتكلم فيمن روى حديثا مردودا غيبة له
يقال له ليس هذا كما توهمت وذلك ان اجماع اهل العلم على
ان هذا واجب ديانة للدين ونصيحة للمسلمين وقد حدثنا
القاضي احمد بن كامل ثنا ابو سعد الهروي ثنا ابو بكر بن خلاد
قال قلت ليحيى بن سعيد القطان اما تخشى ان يكون
هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله تعالى فقال لان يكون
هؤلاء خصمائي احب الي من ان يكون النبي عليه السلام خصمي
يقول لم لم تذب الكذب عن حديثي قالوا واذا كان الشاهد
بالزور في حق يسير تافه حقير يجب كشف حاله فالكاذب على
رسول الله احق واولى لان الشاهد اذا كذب في شهادته
لم يتعد كذبه المشهود عليه والكاذب على رسول الله يحل الحرام
ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار فكيف لا يجوز الوقيعة
فيمن قد تبوأ مقعده من النار بكذبه على النبي المختار ثم روى
عن سفيان الثوري انه كان يقول فلان ضعيف وفلان قوي
وفلان خذوا عنه وفلان لا تاخذوا عنه وكان لا يرى ذلك غيبة
قال وسئل مالك وسعيد وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا
في الحديث فقالوا جميعا بين امره قال وقيل لشعبة هذا الذي

تكلم

تكلم في الناس اليس هو غيبة فقال يا احمق هذا دين وتركه
جنايه قال وقد قال محمد ابن بنداد الجرجاني لاحمد بن حنبل
انه ليشتد علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب فقال
احمد اذا سكت انت فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم
وروى ان سفيان الثوري مر برجل فقال كذاب
والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت لسكت
وعن الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه
السكوت عليه ولا يكون ذلك غيبة فان مثل العلماء كالنقاد
فلا يسع الناقد في دينه ان لا يبين الزيوف من غيره و
كان شعبة بن الحجاج يقول تعالوا نغتاب في دين الله
وكذا روي عن ابن عيينة وفي الميزان قال ابن حبان
سمعت جعفر بن ابان المصري يملي بمكة حدثنا محمد بن رمح
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا من ستر المؤمن
فقد سترني ومن سترني فقد ستر الله الحديث وبه ينادي
يوم القيمة اين بغضاء الله فيقوم سؤال المساجد
فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال
لست مني في حل انتم تحسدونني لاسنادي فلم اذا ئله
حتى حلف ان لا يحدث بمكة بعد ان خوفته بالسلطان
مع جماعة **فصل** روي انه صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين

في مسجد الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا احمد بن
حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله
خلق من كل كلمة منها طيراً منقارهُ من ذهب وريشهُ
من مرجان واخذ في قصة نحوا من عشرين ورقة فجعل احمد
بن حنبل ينظر الى يحيى ويحيى ينظر الى احمد فقال له انت حدثته
بهذا فقال والله ما سمعت بهذا الا الساعة فلما فرغ
من قصصه واخذ القطعات ثم قعد ينتظر بقيتها
قال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن
بن معين بيده ه تعالى فجاء متوهما للنوال الكتاب له يحيى
معين فقال انا يحيى بن معين فان كان لا بد والكذب فعلى
غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع
ان يحيى بن معين احمق ما تحققته الا الساعة فقال له
يحيى كيف علمت اني احمق قال كان ليس في الدنيا يحيى بن معين
واحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل
ويحيى بن معين فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم
فقام كالمستهزئ بهما وعن الطرطوشي لما دخل سليمان
بن مهران الاعمش البصرة نظر الى قاص يقص في المسجد فقال
حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن ابي وائل فتوسط الاعمش
الحلقة وجعل ينتف شعر ابطه فقال له القاص يا شيخ

من قال لا اله الا الله

الا

الا تستحيي نحن في علم وانت تفعل مثل هذا فقال الاعمش
الذي انا فيه خير من الذي انت فيه قال كيف قال لاني في
سنة وانت في كذب انا الاعمش وما حدثتك مما تقول
شيئا وقال الذهبي في الميزان قال جعفر بن الحجاج الموصلي
قدم علينا محمد بن عبد السمرقندي بموصل وحدث باحاديث
مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا اليه لننكر عليه
فاذا هو في خلق من العامة فلما ابصرنا من بعيد علم انا
جئنا لننكر فقال حدثنا قتيبة عن ابن لهيعة عن ابي
الزبير عن جابر انه عليه السلام قال القرآن كلام الله غير
مخلوق فلم نجسر ان نقدم عليه خوفا من العامة ورجعنا
وعن الشعبي دخلت في مسجد اصلي فاذا الى جنبي شيخ
عظيم اللحية قد اطاف به قوم فحدثهم قال حدثني فلان
عن فلان يبلغ به النبي عليه السلام ان الله خلق صورين له
في كل صور نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة
قال الشعبي فلم اضبط نفسي ان خففت صلوتي ثم
انصرفت فقلت يا شيخ اتق الله ولا تحدث بالخطاء
ان الله لم يخلق الا صورا واحدا وانما هي نفختان
نفخة الصعق ونفخة القيمة فقال لي يا فاجر انما يحدثني
فلان عن فلان وترد علي ثم رفع نعله فضربني بها

وسعل وتتابع القوم على ضربا معه فوالله ما اقلعوا
عني حتى حلفت لهم ان الله تعالى خلق ثلاثين صورا لم
في كل صورة نفخة فاقلعوا عني وقال الحافظ ابو بكر
الخطيب البغدادي باسناده الى محمد بن يونس الكديمي
قال كنت بالاهواز فسمعت شيخا يعظ فقال
لما زوج النبي عليه السلام عليا فاطمة رضه امر الله تعالى
شجرة طوبى ان تنثر اللؤلؤ الرطب يتهادا واهل الجنة
بينهم في الاطباق فقلت له يا شيخ هذا كذب على رسول
الله فقال ويحك اسكت حدثنيه الناس وقال
ابن الجوزي وقد صنف بعض قصاص زماننا كتابا
فذكر فيه ان الحسن والحسين دخلا على عمر وهو مشغول
ثم انتبه لهما فقام وقبلهما ووهب لكل واحد منهما
الفا فرجعا فاخبرا اباهما فقال سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام في
الدنيا وسراج اهل الجنة في العقبى فرجعا الى عمر فحدثاه
فاستدعى دواة وقرطاسا وكتب حدثني سيدا
شباب اهل الجنة عن ابيهما عن رسول الله عليه السلام
انه قال كذا وكذا فاوصى ان يجعل في كفنه ففعل ذلك
فاصبحوا واذا القرطاس على القبر وفيه صدق الحسن

والحسين وصدق رسول الله عليه السلام قال والعجب من
هذا الذي بلغت به الوقاحة الى ان يصنف مثل هذا وما
كفاه حتى عرضه على كبار الفقهاء فكتبوا عليه تصويب
هذا التصنيف وقال ابن عقيل جلس بعض الوعاظ يقول
يا موسى من تريد قال اخي هارون يا محمد من تريد قال
عمي واي يا نوح من تريد قال ابني يا يعقوب من تريد
قال يوسف قال كلكم تريد مني اين من يريد لي ثم احتقد
وصك الكرسي صكه وقال يا قاري اقرا تريدون
وجهه فقرا القاري وضج المجلس وصعق قوم وخرقت
ثياب قوم بشعذة ذاك فاعتقد قوم ان ما ذكره لباب
الحق وعين العلم وفي بعض الجوامع ان قاصا جلس ببغداد
فروى في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ان الله يجلسه معه على عرشه فبلغ ذلك الامام محمد بن
جرير الطبري فاحتد من ذلك وبالغ في انكاره وكتب على باب
داره سبحان من ليس له انيس • ولا له في عرشه
جليس • فثارت عليه عوام بغداد ورجموا بيته
بالحجارة حتى انسد بابه بالحجارة وعلت عليه **فصل**
قال العقيلي بسنده الى حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة
على رسول الله عليه السلام اثني عشر الف حديث وقال ابن عدي

باسناده الى جعفر ابن سليمان قال سمعت المهدى يقول اقر
عندى رجل من الزنادقة انه وضع اربعمائة حديث فهى تجول
في ايدى الناس واخرج ابن عساكر عن الرشيد انه جيء اليه
بزنديق فامر بقتله فقال يا امير المؤمنين اين انت عن اربعة
الاف حديث وضعتها فيكم احرم فيها الحلال واحل
فيها الحرام ما قال النبى عليه السلام منها حرفا فقال له الرشيد
اين انت يا زنديق عن عبد الله بن المبارك وابى اسحق
الفزارى ينخلانه فيخرجانها حرفا حرفا وفي كتاب العقيلى
عن معلى بن عبد الرحمن الواسطى انه قال عند موته وضعت
في فضل على سبعين حديثا واخرج الخطيب عن الربيع بن
خثيم ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار تعرفه و
ان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل تنكره **فصل** ولما
كان اكثر القصاص والوعاظ جاهلين بالتفسير وروايته
وبالحديث ومراتبه ورد لا يقص على الناس الا اميرا ومأمورا
ومرائي رواه ابن ماجه بسند صحيح عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ولابى داود بسند جيد عن عوف بن
مالك بلفظ مختال بدل مراء وللطبرانى عن عبادة بن الصامت
بلفظ متكلف وروى الطبرانى عن خباب بن الارت مرفوعا
ان بنى اسرائيل لما هلكوا قصوا قال الذين العراقى ومن آفات

مطلب احوال الواعظ

القصاص

القصاص ان يحدثوا كثيرا من العوام بما لا يبلغه العقول
والافهام فيبلغوا في الاعتقادات السيئة هذا لو كان
صحيحا فكيف اذا كان باطلا وقد قال ابن مسعود ما انت
محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم
فتنة رواه مسلم في مقدمة صحيحه قلت ومن آفاتهم
ان يدخل عليهم العجب والغرور في سائر الامور فروى
الامام احمد بسند صحيح عن الحارث بن معوية انه ركب الى
عمر بن الخطاب فسأله عن القصص قال ما شئت قال
انما اردت ان انتهى الى قولك قال اخشى عليك ان تقص
فترتفع في نفسك ثم تقص فترتفع في نفسك حتى تخيل
اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم
يوم القيمة بقدر ذلك وروى الطبرانى بسند جيد عن عمرو بن
دينار ان تميما الدارى استاذن عمر في القصص فابى ان
ياذن له ثم استاذنه فقال ان شئت واشار بيده
الذبح قال العراقى فانظر توقف عمر في اذنه في حق رجل من
الصحابة الذين كل واحد منهم عدل مؤتمن واين مثل تميم
في التابعين ومن بعدهم واخرج ابن عساكر عن بكير
ان تميما الدارى استاذن عمر في القصص فقال له عمر اتدرى
انك تريد الذبح ما يؤمنك ان ترفع نفسك حتى تبلغ السماء

ثم يمقتك الله واخرج ابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن ان
تميما الداري استأذن عمر في القصص سنين فابى ان يأذن له
فاستأذنه في يوم واحد فلما اكثر عليه قال له ما تقول قال
اقرأ عليهم القرآن وآمرهم بالخير وانهاهم عن الشر قال عمر
ذلك الذبح ثم قال عظ قبل ان اخرج في الجمعة فكان
يفعل ذلك يوما واحدا في الجمعة واخرج ابن عساكر
عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن تميم الداري انه استأذن
عمر في القصص فاذن له ثم مر عليه بعد فضربه بالدرة
قلت ولعله زاد على حلوسه المرة وروى ابن ماجة
بسند حسن عن ابن عمر قال لم يكن القصص في زمن رسول
الله عليه السلام ولا زمن ابي بكر ولا زمن عمر وكذا رواه
احمد والطبراني عن السائب بن يزيد وروى الطبراني من
طريق مجاهد عن العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن
عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو قالوا قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم القاص ينتظر المقت فهذا اخبار
عن الغيب فيعد من المعجزات وخوارق العادات واخرج
احمد في الزهد عن ابي المليح قال ذكر ميمون القصاص
فقال لا يخطئ القاص ثلاثا اما ان يسمن قوله بما يهزل
دينه واما ان يعجب بنفسه واما ان يأمر بما لا يفعل فلهذا

قال

قال عليه السلام القاص ينتظر المقت ثم من جملة الآفات في
مجلس القاص ما اخرجه المروزي في كتاب العلم وابو نعيم في
الحلية عن ابي قلابة قال ما امات العلم الا القصاص
يجالس الرجل القاص سنة فلا يتعلق منه بشيء واخرج
ابو نعيم عن سعيد بن عاصم قال كان قاص يجلس قريبا من
مسجد محمد بن واسع فقال يوما وهو يوبخ جلساءه
ما لي ارى القلوب لا تخشع وما لي ارى العيون لا تدمع و
ما لي ارى الجلود لا تقشعر فقال محمد بن واسع يا عبد الله
ما ارى القوم اتوا الا من قبلك اي الذكر اذا خرج من القلب
وقع على القلب واخرج المروزي في كتاب العلم وابو نعيم عن
الاعمش قال سمعت ابراهيم النخعي يقول ما احد يبتغي
بقصصه وجه الله غير ابراهيم ولوددت انه انفلت منه
كفافا لا عليه ولا له واخرج ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال
من جلس ليجلس اليه فلا تجلسوا اليه واخرج ابو نعيم في
الحلية عن الزهري قال اذا طال المجلس كان للشيطان
فيه نصيب واخرج ابن المبارك عن عقبة بن مسلم قال
الحديث مع الرجل والرجلين والثلثة والاربعة واذا عظمت
الحلقة فانصت اي استمع واخرج المروزي عن سالم
ان ابن عمر كان يلقى خارجا عن المسجد فيقول ما اخرجني الا صوت

قاصكم هذا واخرج ايضا عن مجاهد جاء رجل قاص فجلس
قريبا من ابن عمر فقال له قم فابى ان يقوم فارسل الى صاحب
الشرط فارسل اليه شرطيا فاقامه وروى عن الحسن
ان القصص بدعة وان رفع الصوت بالدعاء لبدعة وان
مد الايدي بالدعاء لبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة
ومن اللطايف انه كان في مسجد الكوفة قاص يقال له زرعة
فارادت ام ابي حنيفة ان تستفتي في شيء فافتاها ابو حنيفة
فلم تقبل وقالت ما اقبل الا ما يقول زرعة القاص فجاء
بها ابو حنيفة الى زرعة فقال هذه امي تستفتيك في كذا وكذا
فقال انت اعلم مني وافقه فافتها انت فقال ابو حنيفة
قد افتيتها بكذا وكذا فقال زرعة القول كما قال ابو حنيفة
فرضيت وانصرفت واخرج ابن عدي عن الحسين الكرابيسي
قال كان ببغداد قاص يقال له ابو مرحوم القاص يجتمع الناس
اليه فقال يوما سلوني عن التقصير وتفسير التقصير فقام رجل
من وراء الدرابزين فقال يا ابا مرحوم اصلحك الله فقال
طعنه يا ابن الفاعلة فقال له رجل دعاك ثم تقول له مثل
هذه المقالة فقال نعم الم تسمع قول الله تعالى ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فقال ما ذا تقول في
المزابنة والمحاقلة فقال المحاقلة الثياب عند التمار

بدع الوعظ

حكاية ام ابي حنيفة

و

١٦

والمزابنة ان تسمي اخاك المسلم زبون **فصل** وقد رايت
جماعة من الحفاظ للسنة جمعوا الاحاديث المشتهرة على
الالسنة فبينوا الصحيح والحسن والضعيف وميزوا الموقوف
والمرفوع والموضوع بالمقاصد الحسنة فسنح بالبال الفاتر
اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار على ما قيل فيه انه لا اصل له
او موضوع باصله لتكون سببا للضبط على احسن مصنوع
في فصله فان الاحاديث الثابتة لا تعد ولا تحصى ولا يمكن
ان جميعها يستقصى ثم اختلفوا في انه موضوع تركت ذكره
للحذر من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا من طريق وصحيحا
من وجه آخر فان هذه الكلمة بحسب ما [illegible] يظهر للمحدثين من حيث
نظرهم الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في مقام الاسناد
لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او موضوعا
والموضوع صحيحا مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه في افادة
العلم [illegible] اليقيني يكون مقطوعا ولذا قال الزركشي بين قولنا
لم يصح وقولنا موضوع بون بين فان الوضع اثبات الكذب
وقولنا لم يصح انما هو اخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه اثبات
العدم والله سبحانه اعلم ثم اعلم انه قد يكون الحديث موضوعا
بحسب المبنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب او السنة
بحسب المعنى واسال الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي

الى سوآء الطريق وها انا اذكر الاحاديث على ترتيب حروف
الهجاء من الافعال والحروف والاسماء **حرف الهمزة** **حديث**
اخر الطب الكي كلام وليس بحديث قاله ابن الديبع اليمانى
تلميذ السخاوى فى مختصر مقاصده والمشهور كما قال القسطلانى
فى امثلة العرب آخر الدواء الكي **حديث** آية من كتاب الله خير من
محمد وآله قال العسقلانى لم اقف عليه **حديث** الانبياء قادة
والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة موضوع على ما فى الخلاصة
حديث ابو حنيفة سراج امتى موضوع باتفاق المحدثين **حديث**
ابى الله الا ان يصح كتابه قال السخاوى لا اعرفه **حديث** الابدال
من الاولياء له طرق عن انس مرفوعا بالفاظ مختلفة كلها
ضعيفة ذكره ابن الديبع وعن ابن الصلاح اقوى ما روينا
فى الابدال قول على انه بالشام يكون الابدال واما الاوتاد والنجباء
والنقباء فقد ذكره بعض مشايخ الطريقة ولا يثبت ذلك **قلت**
قال الزركشى فى مسند احمد من حديث عبادة بن الصامت
مرفوعا الابدال فى هذه الامة ثلثون مثل ابراهيم خليل الرحمن
كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وهو حسن وله شاهد
من حديث ابن مسعود فى الحلية قال السيوطى وله شواهد
كثيرة بينتها فى التعقبات على الموضوعات ثم افردتها بتاليف
مستقل **حديث** اتخذوا عند الفقراء ايادى فان لهم دولة يوم القيمة

فاذا

لعقبة آخر الدواء الكي

١٧

فاذا كان يوم القيمة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما
يعتذر احدكم الى اخيه فى الدنيا قال العسقلانى لا اصل له و
قال السخاوى بعد ايراد احاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبق
الحكم بذلك للذهبى وابن تيمية وغيرهما ذكره ابن الديبع **قلت**
قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطى روى ابو نعيم
فى الحلية عن ابى موسى صدر الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء ايادى
فان لهم دولة يوم القيمة **حديث** اتقوا البرد فانه قتل اخاكم
ابا الدرداء قال السخاوى لا اصل له فان كان واردا فيحتاج
الى تاويل فان ابا الدرداء عاش بعده عليه السلام دهرا قال المنوفى
ويمكن تاويله بانه عليه السلام عبر عن المضارع بالماضى لتحقق وقوعه
باخباره الصادق **حديث** اتقوا ذوى العاهات قال السخاوى
لم اقف عليه بهذا اللفظ **حديث** اتقوا مواضع التهم هو معنى قول
عمر من سلك مسالك التهم اتهم رواه الخرائطى فى مكارم الاخلاق
عن عمر موقوفا بلفظ من اقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من
اساء الظن به **حديث** اتق شر من احسنت اليه قال السخاوى
لا اعرفه ويشبه ان يكون من كلام بعض السلف وفى المجالسة
للدينورى عن على كرم الله وجهه موقوفا الكريم يلين اذا استعطف
واللئيم يقسو اذا الطف **حديث** احذروا صفر الوجوه فانه
ان لم يكن من علة او سهر فانه من غل فى قلوبهم للمسلمين اورده

احذروا صفواه

الديلمي في مسنده عن ابن عباس قال العسقلاني لم اقف له
على اصل وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذاك بغير سند

حديث اجتماع الخضر والياس عليهما السلام في الموسم كل عام قال
الحافظ العسقلاني لا يثبت فيه شيء اقول لعله اراد به عدم
الصحة والا فقد اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد وابن
عساكر عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال يلتقي الخضر والياس
كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان
عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله
ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من
نعمة فمن الله ما شاء الله لا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي

حديث اجتمعوا وارفعوا ايديكم فاجتمعنا ورفعنا ايدينا
ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن واعز العلماء
لئلا يذهب الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمعلمين و
اطل اعمارهم وبارك لهم في كسبهم موضوع كذا في اللآلي

حديث احياء ابويه صلى الله تعالى عليه وسلم موضوع كما قال ابن دحية و
قد وضعت في هذه الرسالة رسالة مستقلة

حديث اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل له لكن ذكر الخطابي
في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا عنده وقال السيوطي
اخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية

اختلاف امتي رحمة

بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم
ولعله خرج انتهى في بعض كتب الحفاظ التي لم يصل الينا والله
اعلم وقال الزركشي اخرجه نصر المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا
والبيهقي في المدخل عن القاسم ابن محمد قوله وعن عمر بن العزيز
قال ما سرني لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم
يكن رخصة قال السيوطي وهذا يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام
وقيل المراد اختلافهم في الحرف والصنائع ذكره جماعة فسبحان
من اقام العباد فيما اراد وفي مسند الفردوس من طريق جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكم رحمة
وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف
اصحاب محمد رحمة للناس قلت ومفهومه ان اختلاف غير هذه
الامة رحمة ونقمة وما يؤيده معنى وان اختلف مبنى حديث
لا يجتمع امتي على ضلالة رواه ابن ابي عاصم في السنة من حديث
انس ورواه الترمذي من حديث ابن عمر بلفظ لا يجتمع الله
هذه الامة على ضلالة ابدا وفي مستدرك الحاكم عن ابن عباس
رفعه لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ورواه
احمد في مسنده والطبراني في الكبير عن ابي بصرة الغفاري مرفوعا
في حديث فيه سألت ربي ان لا يجتمع امتي على ضلالة فاعطانيها

حديث اخروهن من حيث اخرهن الله يعني النساء في الهداية

حديث مشهور قال ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته
والصحيح انه موقوف على ابن مسعود رضـ **حديث** احفوا الختان
واعلنوا النكاح قال السخاوى لا اصل للاول وقد وردت
احاديث تشهد للاعلان بالختان **حديث** اذا اردت ان
اخرب الدنيا بدأت ببيتى فخربته ثم اخرب الدنيا قال العراقى لا
اصل له **حديث** اذا اراد الله ان ينزل الى السماء الدنيا نزل عن
عرشه بذاته محدثه دجال **حديث** اذا اكلتم فافضلوا ترجم له
السخاوى ولم يتكلم عليه قال ابن الديبع وما فى صحيح البخارى
من شربه عليه السلام الفضلة من اللبن وكذا مسلت القصعة
فى الصحيح يرده قلت لكن يوافقه حديث لا خير فى طعام ولا شراب
ليس له سؤر وحديث اذا شربتم فاسئروا ذكرهما عياض
وابن الاثير الثانى فالجمع بانه يجوز استيفاؤه والافضل ابقاؤه
لكن بقدر ما ينتفع به غيره والا فالافضل لعاقه كما يقال العقوا
او نقوا **حديث** اذا جئت يا معاذ ارض الخصيب يعنى من اليمن
فهرول فان فيها الحور العين قال السخاوى لا اعرفه وقال كمنوفى
بل الحكم عليه بالوضع ظاهر **حديث** اذا جلس المتعلم بين يدى
العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده
الا كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا
وكتب الله بكل حديث عبادة سنة موضوع كما فى الذيل **حديث**

اذا

اذا حضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال العراقى لا اصل له فى كتب
الحديث بهذا اللفظ واصل الحديث فى المتفق عليه بلفظ اذا وضع
العشاء وقال السيوطى ووهم من عزاه لمصنف ابن ابى شيبة
وسبق به العسقلانى فى فتح البارى حيث قال لفظ ابن
ابى شيبة وحضرت الصلوة كما اخرجه فى مسنده لا انه فى
المصنف بلفظ حضرت العشاء كما توهم **حديث** اذا ذكر الصالحون
بعمر ذكره عياض فى الاكمال من قول ابن مسعود وكذا
القرطبى وابن الاثير وظاهر كلام العراقى فى الزخيرة فى باب
الاذان انه حديث ولعله اراد به حديثا موقوفا **حديث** اذا رأيت
القارى يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رأيته يلوذ
بالاغنياء فاعلم انه مراء واياك ان تخدع ويقال يرد مظلمة
ويدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء
سلما من قول الثورى وكذا قوله انى لالقى الرجل ابغضه
فيقول لى كيف اصبحت فيلين له قلبى فكيف بمن اكل ثريدهم
ووطئ بساطهم ومن ثمه ورد اللهم لا تجعل الفاجر عندى
نعمة يرعاه قلبى وقيل ما اقبح ان يطلب العالم فيقال هو
لباب الامير وقد نقل بئس الفقير على باب الامير ونعم
الامير على باب الفقير **حديث** اذا صدقت المحبة سقطت
شروط الادب قال ابن الديبع ليس بحديث قلت بل هو

من كلام الجنيد كما في الرسالة القشيرية بلفظ سقطت
شروط ادبها ويقال شرط الادب حديث اذا صليتم
علي فعمّوا اي ادخلوا الانبياء معي او آلي واصحابي
قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اذا
كان الفيء ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر
باطل حديث اذا كبر ولدك واخيه لم يرد بهذا اللفظ
وهو معنى حديث اورده الطبراني في الاوسط وابو نعيم
والدارقطني مرفوعا الولد سبع سنين سيد وامير و
سبع سنين عبد واسير وسبع سنين اخ ووزير فان
رضيت مكانته والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت
فيما بينك وبينه وسنده ضعيف حديث اذا كتب
احدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن
يكتب عليه لله موضوع كما في اللآلي حديث اذا كنت على
الماء فلا تتحمل [?] بالماء قال السخاوي لم اقف عليه حديث
حديث
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح واما
فامقلوه ثم انقلوه فموضوع وموضوع على ما في الوجيز [?]
حديث اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى
من ذكر وعين من نظر وعالم من علم موضوع كما ذكره
ابن الجوزي قال السخاوي وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور

وابو نعيم في الحلية من حديث سليمان التيمي عن محمد بن الفضل
ابن عطية اتهم بالوضع والكذب قال الزركشي
ورواه ابن عدي من حديث عائشة وقال منكر وقال المنوفي
الاشبه ما في المشهور انه من كلام الحكماء حديث الارز ليس
بنابت ذكره ابن الربيع قلت قد اخرج ابو نعيم في الطب
النبوي عن علي مرفوعا سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز و
كذا رواه الديلمي حديث الارض في البحر كالاصطبل في البر
لم يوجد له اصل حديث الارضون سبع في كل ارض نبي
كنبيكم يروى عن ابن عباس قال ابن كثير بعد عزوه لابن
جرير وهو محمول ان صح نقله اي عن ابن عباس انه اخذه
من الاسرائيليات وذلك واشباهه اذا لم يصح سنده الى
معصوم فهو مردود على قائله حديث الارض المقدسة
لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله اورده مالك
في الموطأ عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان
ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض
وذكره وهو مع كونه موقوفا منقطع وقد ذكر ابن الملك
في شرح خطبة المشارق كان والدي يقول حاكيا عن مشايخه
ان من دفن بمكة ولم يكن لائقا بها ينقله الملائكة ولكني لم
اجد فيه رواية حديث استغنوا بالصدقات او بقضاء الدين

يدور على الالسنة ولم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع
حديث اسجد للقرد في زمانه رواه ابو نعيم في الحلية عن طاوس
قال كان يقال فذكره انتهى اورده السيوطي حديث اسمعي
ياجارة قاله الحجاج لانس حين شكا منه انما مثلي ومثلك
كمثل الذي قال اياك اعني واسمعي ياجارة حديث اشهد
اني رسول الله قال الرافعي المنقول انه عليه السلام كان
يقول في تشهده اشهد اني رسول الله قال العسقلاني
في تلخيص تخريجه ولا اصل لذلك كذلك بل الفاظ التشهد متواترة
عنه عليه السلام فانه كان يقول اشهد ان محمدا رسول الله وان
محمدا عبده ورسوله واما في غير التشهد فقد ورد في حديث
سلمة بن الاكوع لما خفت ازواد القوم فذكر الحديث
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وكذا عند ابشره
جابر بو قادة عن ابيه وبالفضل لبركة د عائشة قال اشهد
اني رسول الله حديث اكرام الميت دفنه قال السخاوي
لم اقف عليه مرفوعا وانما اخرجه ابن ابي الدنيا من جهة ايوب
السختياني قال كان يقال من كرامة الميت على اهله تعجيله الى
حفرته ويشهد له حديث اسرعوا بالجنازة قال وقد عقد
البيهقي بابا لاستحباب تعجيل تجهيز الميت اذا بان موته
وا ورد فيه ما رواه الطبراني بسنده مرفوعا لا ينبغي

لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله الحديث وللطبراني من
حديث ابن عمر مرفوعا اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به
الى قبره وفي لفظ من مات في بكرة فلا يقيلن الا في قبره
ومن مات عشية فلا يبيتن الا في قبره ثم قال السخاوي
واهل مكة في غفلة عن هذا فانهم غالبا يحبسون ميتهم
بعيد الظهر او وقت التسبيح في الصبح وقد يكون مات
قبل الوقتين بكثير فيضعونه عند الكعبة حتى يصلي
الصبح او العصر ثم يصلي عليه قال الخطاب ولقد صدق
رحمه الله في انكار ذلك وقد كان ينكر ذلك عليهم شيخنا العارف
بالله محمد بن عراق قلت وقد يعتذر لاهل مكة في تاخيرهم
انه لاجل اجتماع المصلين في الصلوة وتشييع الجنازة
لاسيما في الازمنة الحارة والله اعلم بالمقاصد الحسنة
والبدع المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا
ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن حديث اكرموا
الخبز له طرق كلها ضعيفة مضطربة وبعضها اشد في
الضعف من بعض قال السخاوي ولا يتهيا عليه الحكم بالوضع
لاسيما وفي المستدرك للحاكم عن عايشة رض ان النبي عليه السلام
قال اكرموا الخبز وقال العسقلاني فهذا شاهد صالح قلت
وقد اخرجه البغوي في معجم الصحابة بزيادة فان الله انزله من

من بركات السماء **حديث** اكرموا الشهود فان الله تعالى يستخرج
بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم قال العقيلي انه غير محفوظ بل صرح
الصغاني بانه موضوع ولم يستدرك ذلك العراقي وقال السيوطي
رواه الديلمي عن ابن عباس قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد
ذكره عنه العراقي في تخريج احاديث الاحياء والسيوطي
في الاحاديث التي ردها على ابن الجوزي في الموضوعات قال
وسكت عنه الذهبي اي لم يتعقبه على الحاكم **حديث** اكل الهريسة
في المختصر شكوت الى جبريل ضعفي من الوقاع فدلني على الهريسة
وفي رواية فامرني باكل الهريسة طرقه موضوعة وقيل
ضعيفة واما قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام
من الجنة قال نعم اتيت بهريسة فاكلتها فزادت في قوتي
قوة اربعين وفي نكاحي نكاح اربعين وكان معاذ لا يجعل
طعامه الابدا بالهريسة فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي
وكان صاحب هريسة وغالب طرق الحديث يدور عليه
وسرقه منه كذابون قيل له طريق آخر فيه ابرهيم قال
الازدي هو ساقط وفي شرح ابو حجر المكي لشمايل
الترمذي ان الطبراني روى في الاوسط ان جبريل اطعمني
الهريسة لشد بها ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع
حديث اكل الطين حرام على كل مسلم قال البيهقي روي في تحريمه

احاديث

احاديث لا يصح منها شيء وتبعه غيره في ذلك وهو كذلك
ذكره السخاوي وقال الزركشي حديث اكل الطين وتحريمه
صنف فيه جزء واحاديثه لا تصح قلت لا يلزم من عدم صحته
نفي وجود حسنه وضعفه فقد ذكره السيوطي في جامعه الصغير
من رواية الطبراني عن ابي هريرة رض مرفوعا من اكل الطين
فكانما اعان على قتل نفسه **حديث** اصف النية وثم في
البرية ليس بحديث كما ذكره ابن الديبع **حديث** اصل كل
داء البرد عن النفس من كلام السلف وليس بحديث كما قاله ابن
الديبع **حديث** اعينوا الشاري لا اصل له بهذا اللفظ وكذا
قولهم المشتري معان ذكره ابن الديبع **حديث** الاعادة
سعادة لم اره بهذا اللفظ ذكره الديبع قلت والمشهور على
الالسنة ان الافادة خير من الاعادة لكن في الشمائل للترمذي
انه عليه السلام كان يعيد الكلام ثلثا لمزيد الاستفادة **حديث**
اعوذ بالله من عامة صماء لا اصل له كما قاله السيوطي **حديث**
افتضوا فاصطلحوا هو من الامثال السائرة وليس بحديث
ذكره ابن الديبع **حديث** افضل العبادات احمزها اي اشقها
اتعبها واصعبها قال الزركشي لا يعرف وسكت عليه السيوطي
وقال ابن القيم في شرح المنازل لا اصل له قلت ومعناه صحيح
لما في الصحيحين عن عايشة رضه الاجر على قدر التعب وهو في النهاية

لابن الاثير منسوب الى ابن عباس رض وهو بالمهملة و
الزاى حديث الاقربون اولى بالمعروف قال السخاوى ما علمته
بهذا اللفظ ولكن قال عليه السلام لابى طلحة ارى ان تجعلها
فى الاقربين اخرجه الشيخان حديث اقضاكم على قال السخاوى
ما علمته بهذا اللفظ مرفوعا بل وصححه فى مستدرك الحاكم وصححه
عن ابن مسعود رض قال كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة على
قال السخاوى ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح قلت
وفيه نظر صريح وفى شرح المشارق لابن فرشته روى
ان عمر رض كان يقول اقرؤنا ابى واقضانا على قلت واقوى
منه ما رواه الترمذى ارحم امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر
الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم على الحديث كما اخرجه
السيوطى ومن الفوائد قال الحافظ السخاوى فى فتاويه سئلت
عن الموطن الذى استحيت فيه ملائكة الرحمن من سيدنا عثمان
فاجبت لم اقف عليه فى حديث معتمد ولكن افاد شيخنا البدر
النسابه فى بعض مجاميعه عن الجمال الكازرونى انه لما آخى
عليه السلام بين المهاجرين والانصار بالمدينة فى غيبة انس بن مالك
وتقدم عثمان لذلك كان صدره مكشوفا فتأخرت الملائكة
حياء فامره عليه السلام بتغطية صدره فعاد والى مكانهم فسألهم
عليه السلام عن سبب تأخرهم فقالوا حياء من عثمان حديث اكثر
اهل

اكثر اهل الجنة البله رواه البزار ضعيفا والقرطبى صحيحا
كذا فى المقاصد وروى بزيادة وعليون لاولى الالباب
وهى ليس لها اصل كما قاله العراقى بل هى مدرجة من كلام احمد بن
ابى الحوارى قال العراقى اخرجه البزار وضعفه وصححه القرطبى
فى التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدى انه منكر ثم قيل المراد
الابله فى دنياه والفقيه فى دين مولاه عكس ارباب الدنيا يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وفسر سهل
التسترى بانهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله انتهى ولا
يخفى انه لا يناسب الاكثرية والاظهر ما قال بعضهم ~~الابله~~
من ان البله كالعجائز والبدو وامثالهم ممن صلبوا فى دينهم و
ثبتوا ولم يتزلزلوا على يقينهم وقال بعض المحققين من الصوفية
هم الذين قنعوا بالجنة وما فيها من الحور والقصور وانواع السرور
والحبور عن اللقاء فى مقام المشاهدة والحضور حديث اكرموا
ظهوركم قال ابن تيمية موضوع وفى الذيل كما قال وفى النهاية
ان البله جمع الابله وهو ~~الغافل~~ الغافل عن الشر المطبوع على
الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن
بالناس لانهم غفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا
على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل
الجنة واما الابله وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى الحديث حديث

تفسير الابله

المسنة المخلق اقلام الحق لا اصل له كما ذكره ابن الديبع **حديث**
اللهم ~~ايد الاسلام~~ اصلح الراعي والرعية قال العراقي لا اصل له
حديث اللهم ايد الاسلام باحد العمرين لا اصل له بهذا اللفظ والمراد
تغليب عمر على عمرو بن هشام الملقب في الجاهلية بابي الحكم فغيره
النبي عليه السلام بابي جهل ومعنى الحديث صحيح ثابت فقد رواه الامام
احمد والترمذي في جامعه وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ اللهم
اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر بن
الخطاب وفي بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر وفي رواية
زيادة خاصة فجمع بين اللفظين انه دعا بالاول اولا فلما اوحى الله
ان ابا جهل لن يسلم خص عمر بدعائه فاجيب فيه **حديث** اللهم
صل على نبي قبلك يقوله العامة عند تقبيل الحجر الاسود فلا
اصل له ولا يتصور ان يكون لهذا اللفظ والمبنى وقد صنف
العلامة عبد الغني النابلسي عالم الشام في زمانه تصنيفا في ذلك
وكفر قائله قلت واصل هذا الخطاء انما نشاء من العوام حيث
انهم سمعوا من بعض الاعلام اللهم صل على نبي قبلك وهو صحيح
ومن بعضهم صلى الله على نبي قبلك وهو صحيح ايضا فخلطوا الكلمتين
وجمعوا بين العبارتين فحصل من التداخل هذا الفساد والله رؤف
بالعباد وينبغي ان يحمل على الالتفات عند من قال به بناء على حسن
الظن بالمسلم حيث لا يريد به ما يتبادر الى الفهم فانه كفر صريح فيجعل

قبلك

قوله اللهم صل على نبي قبلك يقوله
العامة عند تقبيل الحجر الاسود
فلا اصل له

قبلك جملة مستانفة كما في قوله عليه السلام في خطبة حجة الوداع
هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت عنهم في اثناء
كلامه وتوجه الى الله لتمام مرامه ولا تجعل صفة نبي لها قيل من
ان شرط الالتفات ان يكون المتحدث عنه واحدا فتامل فانه
موضع زلل ولا اظهر في دفع الخلل ان يقدر مضاف فيقال قبل
بعثتك **حديث** امان العبد امان قال ابن الهمام لا يعرف له اصل
حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر اشتهر بين
الاصوليين والفقهاء الا كابر بل وقع في شرح مسلم
للنووي في قوله عليه السلام اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس المحدث اي افتش ولا وجود له في كتب الحديث
المشهورة ولا الاجزاء المنثورة وجزم العراقي بانه لا اصل له
وكذا انكره المزي وغيره وممن انكره الحافظ ابن الملقن في
تخريج البيضاوي وقال الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ وقال
السيوطي هذا من كلام الشافعي في الرسالة وقال الحافظ
عماد الدين بن كثير في تخريج احاديث المختصر لم اقف له على سند
حديث امرنا بتصغير اللقمة في الاكل وتدقيق المضغ قال النووي
لا يصح **حديث** امير النحل علي لا اصل له ذكره ابن الديبع وفيه
ان الديلمي رواه عن الحسن بن علي قال علي انا يعسوب المؤمنين
واليعسوب امير النحل على ما في القاموس ورواه الطبراني

من حديث ابي ذر ذكره الزركشي ورواه ابن عساكر من حديث
سلمان قاله السيوطي **حديث** انا افصح من نطق بالضاد معناه
صحيح ولكن لا اصل له في مبناه كما قاله ابن كثير وقال ابن الجوزي
ونصه والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد
لا اصل له ولا يصح قلت والعجب من الجلال المحلي مع جلالة محله
ذكره في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه وكذا ذكره الشيخ زكريا
في شرح المقدمة الجزرية **حديث** انا افصح العرب بيد اني من
قريش قال السيوطي اورده اصحاب الغرائب ولا يعلم من
خرجه ولا اسناده **حديث** انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي
قال السخاوي ذكره الغزالي في البداية انتهى ولا يخفى ان الكلام
في هذا المقام لم يبلغ الى غاية قلت وتمامه انا عند المندرسة
قبورهم لاجلي ولا اصل لهما في المرفوع **حديث** انا مدينة
العلم وعلي بابها رواه الترمذي في جامعه وقال انه منكر
وكذا قال البخاري وقال انه ليس له وجه صحيح وقال ابن معين
انه كذب لا اصل له وكذا قال ابو حاتم ويحيى بن سعيد واورده
ابن الجوزي في الموضوعات ووافقاه ووافقه الذهبي وغيره
على ذلك وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث لم يثبتوه وقيل انه
باطل وقال غير ثابت وسكت عنه الحافظ العسقلاني فاجاب
بانه حسن لا صحيح كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال ابن الجوزي

ذكره

ذكره السيوطي وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب انه حسن
باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن ان يكون موضوعا
على ما ذكره الزركشي **حديث** انا من الله والمؤمنون مني
قال العسقلاني انه كذب مختلق وقال الزركشي لا يعرف وقال
ابن تيمية موضوع وقال السخاوي هو عند الديلمي بلا اسناد
عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا من الله والمؤمنون مني فمن
اذى مؤمنا فقد اذاني **حديث** انصف بالحق من اعترف
قال السخاوي لا اعرفه **حديث** انفق ما في الجيب يأتك ما في
الغيب لا اصل لمبناه ولكن يصح معناه لقوله تعالى وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وللحديث المتفق عليه انفق انفق عليك
واما قولهم انفق ابو بكر ما معه حتى تخلل بالعباء فليس في الاذان
شيئا قال المزي فيما نقله عنه البرهان السفاقسي انه اشتهر على
السنة العوام ولم نره في شيء من الكتب **حديث** ان الشمس
ردت على علي بن ابي طالب قال احمد لا اصل له وادعى ابن
الجوزي انه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن منده وابن
شاهين وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول
ولعل المنفي ردها بامر علي والمثبت بدعاء النبي عليه السلام و
تفصيله في السير **حديث** ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
فضيقوا مجاريه بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق عليه

من حديث صفية دون قوله فضيقوا مجاريه بالجوع يعني
فانه مدرج من كلام بعض الصوفية **حديث** ان شيطانا
بين السماء والارض يقال له الولهان منه ثمانية امثال
ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال ضرب قال ابن
الجوزي موضوع **حديث** ان العالم والمتعلم اذا مرا
على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك
القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلالي لا اصل له **حديث**
ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب
وما يزن عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء وقال
العراقي لم اجده هكذا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رض
انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة **حديث** ان العقيرة قد تطيل الى تلد ولدا طويلا
ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب القاموس انه مثل
وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري **حديث** ان لابراهيم
الخليل ولابي بكر الصديق لحية في الجنة لم يصح ولا اعرف
ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء
المنثورة قال العسقلاني قال شيخنا وكذا ما ورد
في الطبراني من ان اهل الجنة جرد مرد الا موسى ع م
فان له لحية تضرب الى سرته وكذا ما ذكره القرطبي ان ذلك

ورد

ورد في حق هرون اخيه ورأيت بخط اهل العلم انه ورد
في حق آدم ولا اعلم شيئا من ذلك ثابتا **حديث** ان الله
لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك
اعطي قال ابن تيمية وتبعه غيره انه كذب موضوع بالاتفاق
كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء قال العراقي اخرجه الطبراني
في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين **حديث**
ان الله لا يقبل دعاء ملحونا اثبت ورده التقي السبكي
والاظهر ان المراد بالملحون الخالي عن الاعراب والبناء و
قيل المراد به الدعاء بغير حق **حديث** ان الله جعل لذة
الاغنياء في الطعام الفقراء حكم عليه العسقلاني بالوضع
وذكر الجلال السيوطي في آخر كتاب الموضوعات انه سئل
عن حديث ان الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام
الفقراء فاجاب بانه موضوع **حديث** ان الله تعالى اخذ الميثاق
الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق
ان يبغض كل مؤمن لم يوجد **حديث** ان الله تعالى وعد
هذا البيت [illegible] يحجه في كل سنة ستمائة الف فان
نقصوا اكملهم [illegible] الله بالملائكة وان الكعبة تحشر
كالعروس [illegible] المزفوفة كل من حجها يتعلق

باستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلون معها
كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلاً حديث ان الله
يحب الرجل الشواني ويكره المرأة الشوانية قال
عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب في الحديث ان الله
يحب الرجل الازب ويبغض المرأة الازباء والازب
الكثير الشعر ذكره السيوطي وسكت عليه حديث ان
الله يكره الرجل البطال قال الزركشي لم اجده وقال السيوطي
فعند ابن عدي من حديث ابن عمر بسند فيه متروك ان
الله يحب المحترف وللديلمي من حديث علي ان الله يحب
ان يرى عبده تعبا في طلب الحلال انتهى ولا يخفى
ان هذا اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى ولا اظن ان احدا
يقول به من المحدثين الا ان يقال مراد السيوطي انه صحيح
معناه واقوى في صحة مبناه ما في سنن سعيد بن منصور
عن ابن مسعود موقوفا اني لاكره ان ارى الرجل فارغا
لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة حديث ان الله يكره
الرجل المطلاق قال السخاوي لا اعرفه كذلك لكن ثبت
حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق وحديث لا احب
الذواقين والذواقات حديث ان الله يكره
العبد المتميز على اخيه قال ابن [illegible] التبيع لا اعرفه

قلت

قلت وفي جزء تمثال النعل الشريف لابي اليمن بن
عساكر روى [illegible] ان النبي عليه السلام قال وذكر قصة ان
الله يكره من عبده [illegible] ان يراه متميزا على اصحابه حديث
ان لله ملائكة تنقل [illegible] الاموات قال السخاوي
لا اصل له وقدم عن ابن الملك مثله حديث ان لله ملكا
ما بين شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له
اصل حديث انكم في زمان الهمتم فيه وسيأتي قوم
يلهمون الجدل ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده حديث
ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطى
حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار
كذا في الاحياء وقال العراقي لم اقف له على اصل وروى
عبد البر من حديث معاذ ما انزل الله شيئا اقل من
اليقين قلت وهو مستفاد من قوله تعالى وما اوتيتم من
العلم الا قليلا واما عزيمة الصبر في العمل فكذا قليل كما قال
تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم حديث
ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره
في الاحياء وقال اسنده جعفر بن محمد الى رسول الله عليه السلام
وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان من العصمة ان لا
يقدر من كلام الصوفية وهي من جملة ما اعجب الشافعي من كلماتهم

عن عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عون ابن عبد الله
الله كان يقول ان من العصمة ان تطلب الشيء من الدنيا
فلا تجده ذكره السيوطي حديث ان الما قد وما لم
على قلت بفتح القاف واللام ه بالمثناة الفوقية اى
هلاك قال النووي في تهذيبه ليس هذا خبرا عن رسول
الله عليه السلام وانما هو من كلام بعض السلف فقيل انه
عن علي كرم الله وجهه وذكر ابن السكيت والجوهري انه عن
بعض الاعراب انتهى وقد ورد لو علم الناس رحمة الله
بالمسافر لاصبح الناس وهم على سفر اى الما قد ورحله
على قلت الا ما وقى الله رواه الديلمي عن ابي هريرة رض
به مرفوعا بلا سند وكذا ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف
وللديلمي بسند عن ابي هريرة رض يرفعه لو علم الناس
ما للمسافر لاصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر
لرحيم وهو ضعيف ايضا ففي الجملة ثابت غير موضوع حديث
ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه منكر حديث
ان الميت يرى الناس في بيته سبعة ايام قال البيهقي
في مناقب احمد سئل عنه احمد فقال باطل لا اصل له قال
السخاوي وينظر معناه قال المنوفي متنه كلام مظلم وواضعه
مجرم قبح الله من وضعه ولا برد مضجعه حديث ان شيخة

الفائدة

الفائدة الى مفيدها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت
عن ذلك من الكذب في العلم وكفره من كلام سفيان الثوري
كما ذكره ابن جماعة في منسكه الكبير قلت ومن الفائدة في
الاسناد الى صاحب الفائدة من زيادة العائدة ما قيل
علمان خير من علم واحد مع ما في الاضافة براءة من الآفة
حديث ان الورد خلق من عرق النبي عليه السلام او من عرق البراق
قال النووي لا يصح وقال العسقلاني موضوع وسبقه
لذلك ابن عساكر ذكره السخاوي وقال الزركشي له طرق في
مسند الفردوس وكتاب الريحان لابن فارس حديث
ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب هو من قول
سليمان او لقمان لابنه كما ذكره ابن الربيع قال الخطابي
وهذا محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية والا فقد يكون النطق
في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا اقول فيحمل حديث
من صمت نجا على كما يشير اليه حديث من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه نبيه على
ان الكلام الخير خير من السكوت عن الشر فان نفع الاول
متعد والثاني قاصر كما في النهي عن المنكر حديث ان لم يكن
العلماء اولياء الله فليس لله ولي قاله ابو حنيفة و
الشافعي رح وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء بالثلب

ابتلاه الله بموت القلب والقلب العيب وقال بعضهم
غيبة العلماء كبيرة وقيل لحم العلماء سمٌّ قاطع حديث انى
لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن او من جانب اليمن قال العراقي
لم اجد له اصلاً حديث اول ما خلق الله العقل تقدم في ان
الله تعالى لما خلق الله العقل الحديث رواه ابن داود المحبر قال
السخاوي وليس ابن المحبر كذاب وقد قال شيخنا يعني العسقلاني
والوارد في اول ما خلق الله حديث اول ما خلق الله القلم
وهو اثبت من حديث العقل حديث اياكم وخضراء الدمن
اخرجه الدارقطني في الافراد والعسكري من حديث الواقدي
وقال الدارقطني لا يصح من وجه ذكره ابن الديبع وقال
السيوطي رواه الديلمي عن ابي سعيد قلت فلا يكون موضوعاً
سواء يكون موقوفاً او مرفوعاً وذكره صاحب تحفة العروس
عن عمر موقوفاً ولفظه اياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل
اصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل ابيها وعمها
واخيها ثم الدمن بفتح فكسر جمع دمنة بكسر الدال المهملة
وهي البعر شبهت المراة الحسناء الفاسدة بالنبات ينبت
على البعر في الموضع الخبيث فان ظاهره حسن وباطنه فاسد
والاعراق جمع عرق والمراد به الاصل حديث اياك والسجع
يا ابن رواحة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده هكذا وفي

كتاب

كتاب الرياضة لابن السني وابن نعيم في الحلية من حديث عائشة رضي
باسناد صحيح انها قالت للسائب اياك والسجع فان النبي عليه السلام
واصحابه كانوا لا يسجعون ولابن حبان واجتنب السجع وفي
البخاري نحوه من قول ابن عباس والسجع المذموم هو المتكلف
الصادر منه نحو الكهانة واما السجع الوارد من الموزون الطبع
فلا منع له بل ورد في الشرع نحو اللهم اعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن
هؤلاء الاربع حديث اي شيء يخفى قال ما لا يكون قال العسقلاني
لا اعرف له اصلاً قال ونحوه حديث من اخفى سريرة صالحة او سيئة
البسه الله منها رداء بين الناس يعرف به ولو دخل المؤمن كوة
حائط وعمل عملاً صالحاً اصبح الناس يتحدثون به قلت ويقوي
معناه قوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون وقد فسر قوله تعالى
فانه يعلم السر واخفى اي ما في الباطن وقيل ما لا يكون
فانه عالم بالموجودات والمعدومات وانه اي شيء يكون واي
شيء لا يكون ولو كان كيف يكون وانه اذا قال للشيء كن فيكون
حديث الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
قال السخاوي رواه ابن ماجة بسنده من طريق عبد السلام
بن صالح الى علي رفعه بهذا وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع لكن قال
السيوطي اورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب قلت

قال الفيروز ابادي في كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور
ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد و
لا ينقص كله غير صحيح وذكر الزركشي في اول كتابه عن
البنجي انه سئل عن حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص
فكتب من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس
الطويل **حرف الباء الموحدة** **حديث** الباذنجان
لما اكل له باطل لا اصل له قال العسقلاني لم اقف عليه و
قال بعض الحفاظ انه من وضع الزنادقة وقال الزركشي وقد
لهج به العوام حتى سمعت قائلا منهم يقول هو اصح
من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطاء قبيح وكل ما يروى
فيه باطل قال السيوطي ولم اقف له على اسناد الا في
تاريخ بلخ وهو موضوع وفي الفتاوى الحديثية لو ان
هذا القائل مخطي اشد الخطاء فان حديث الباذنجان
كذب باطل موضوع باجماع ائمة الحديث ممن ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما وحديث ماء
زمزم مختلف فيه فقيل صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم
يقل احد انه موضوع **حديث** باعدوا بين انفاس الرجال
والنساء غير ثابت وانما ذكره ابن الحاج في المدخل في صلوة
العيدين وذكره ابن جماعة في منسكه في طواف النساء ولفظه

و

ويروى عن النبي عليه السلام باعدوا بين انفاس الرجال والنساء
حديث الباقلاء ليس له اصل ذكره ابن الربيع وقال الزركشي
احاديث الباقلاء والعدس باطلة **حديث** باكروا بالصدقة
فان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزي هو موضوع وقال العسقلاني
لكن لا يتبين لي انه كذلك وقال السيوطي رواه الطبراني في
الاوسط من حديث وابو الشيخ من حديث انس **حديث**
[illegible] الخياطون قال ابن الديبع بل لا اصل له فان حديث
عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء
الغزل رواه تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعد
بسنده **حديث** البخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له
وكذا لفظ البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عابدا والسخي لا يدخل
النار ولو كان فاسقا **حديث** البرد عدو الدين ليس بحديث
بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير
حديث البر ابر باهله من كلام العامة ولعله ماخوذ من
تقديمه على البحر في قوله تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر ومن
قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ضامة كضم
الام اولادها كما يشير اليه قوله تعالى منها خلقناكم الاية **حديث**
البركة في البنات قال السخاوي روي عن ابن عباس رض ان رجلا
[illegible] على بناته بالموت فقال عليه لا تدع فان البركة في البنات ورد [illegible]
دعا على بناته بالموت

من اتهم بالوضع وهو لا ينافي ما صح من ان موت البنات من المكرمات
فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات فقد روى الطبراني
في الكبير والاوسط وغيرهما عن ابن عباس رضه ان النبي
عليه السلام لما عزي بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات من
المكرمات وثم رواية البزار موت البنات وهو غريب ولابن
ابي الدنيا عن ابن عباس رضه انه ماتت له ابنة فاتاه الناس
يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله و
اجر ساقه الله واجتهد المتأخرون ان يزيدوا فيها حرفا فما قدروا
كذا في المقاصد واقول ويمكن ان يقال ان الرابع امر قضاه
الله لا حول ولا قوة الا بالله حديث البركة في صغر القصع وطول
الرشاء وصغر الجدول والمراد بالجدول نهر الماء ذكره السخاوي
في المقاصد في حديث صغروا الخبز وقال انه باطل وكانه تبع النسائي
فيما قال عنه انه كذب قلت والا فحديث البركة قد ذكره السيوطي في
جامعه الصغير عن ابي الشيخ في الثواب عن ابن عباس والسلفي في
الطيوريات عن ابن عمر واما حديث صغروا فسيأتي عليه الكلام
في محله حديث برمة الشرك لا تغلي ليس بحديث كما قاله ابن
الديبع حديث البشاشة خير من القرى اي الضيافة قال
السخاوي لا اعرفه حديث بشر القاتل بالقتل قال السخاوي
لا اصل له حديث البطيخ وفضائله صنف فيه ابو عمر النوقاني

جزء واحاديثه باطلة ذكره ابن الديبع وكذا قاله الزركشي
قلت اما فضائله فكذلك واما ما ورد فيه انه عليه السلام
اكله فثابت لا سيما مع الرطب كما في شمائل الترمذي
وغيره حديث البطنة تذهب الفطنة ليس له
اصل في مبناه وهو عن عمرو بن العاص وغيره
من الصحابة فمن بعدهم بمعناه حديث بني الدين على
النظافة ذكره في الاحياء وقال مخرجه لم اجده ذكره
ابن الديبع قلت لفظه لم اجده هكذا وفي الضعفاء لابن
حبان من حديث عايشة رضه تنظفوا فان الاسلام
نظيف وللطبراني بسند ضعيف جدا من حديث ابن
مسعود النظافة تدعو الى الايمان انتهى وقال السيوطي
واقرب منه ما اخرجه الترمذي عن سعد بن ابي وقاص
مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا افنيتكم
انتهى وروى الترمذي من حديث سعد بن ابي وقاص
ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم
يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا قال اراه افنيتكم و
في رواية اخبيتكم ولا تشبهوا باليهود وذكر القرطبي في شرح
الاسماء الحسنى انه رواه البزار في مسنده واخرج الرافعي
بسنده عن ابي هريرة رضه تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله

حديث الانظيف ولن يدخل الجنة الا نظيف
بني الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا نظيف حديث
البلاء موكل بالقول اورده ابن الجوزي في الموضوعات
من حديث ابي الدرداء وابن مسعود رض قال ابن الديبع
وهو عند الخطيب في تاريخه عن ابي مسعود رض بلفظ البلاء
موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها
قال السخاوي وهو ضعيف قلت ولفظ الزركشي بالنطق
وقال رواه ابن لال في مكارم الاخلاق من حديث ابن عباس
والديلمي من حديث ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي ايضا من
حديث ابن مسعود رض مرفوعا واحمد في الزهد عنه موقوفا
وابن السمعاني في تاريخه من حديث علي مرفوعا حديث بيت
المقدس طست من ذهب مملو عقارب ليس بحديث
بل هو مما ينسب الى التورية حرف التاء المثناة
من فوق حديث تحية البيت الطواف قال السخاوي لم
اره بهذا اللفظ قلت المراد بالبيت هو الكعبة وهو بيت
الحرام ومعناه صحيح كما في الصحيح عن عايشة رض اول شيء بدا به
النبي عليه السلام حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف الحديث
وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له ان يبدأ بالطواف
فرضا او نفلا ولا يأتي بصلوة تحية المسجد الا اذا لم يكن
في نيته ان يطوف لعذر او لغيره وليس معناه ان تحية

المسجد

المسجد ~~الا اذا لم يكن~~ ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض
الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة عن الفقهاء
وغيرهم حديث تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه
قال العسقلاني موضوع واما التختم بالياقوت ينفي
الغم يريد انه اذا ذهب ماله باعه فوجد فيه غنى والاشبه
ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه كما ذكره السيوطي
في مختصر النهاية حديث تختموا بالزمرد فانه ينفي الغم اورده
الديلمي عن ابن عباس ولا يصح ايضا كما ذكره ابن الديبع
حديث تختموا بالعقيق له طرق كلها واهية كما قاله ابن الديبع
لكن رواه الديلمي من حديث انس وعمر وعلي وعايشة رض
بأسانيد وابراهيم الحربي سئل عنه فقال صحيح قال ويروى ايضا
بالياء التحتية اي اسكنوا ~~بالعقيق~~ بالعقيق واقيموا به
ذكره الزركشي وقال السيوطي عند ابن عدي بسند ضعيف
من حديث عايشة رض مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك
حديث تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون
باطل لا اصل له حديث ترك العادة عداوة لا اصل له كما
ذكره ابن الديبع حديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة
للهرم قال العتبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس
ولست ادري ارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابتدأها ام كانت

متعددة فيدل على ان الحديث له اصل وفي اليواقيت للمطرزي ان هو

تعالى قبله كذا في النهاية وكانه غفلة عن حديث تعشوا

ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة اخرجه الترمذي

وقال هذا منكر انتهى ففي الجملة له اصل كما لا يخفى **حديث** تسليم

الغزالة اشتهر على الالسنة وفي المدائح النبوية قال ابن

كثير وليس له اصل ومن نسبه الى النبي عليه السلام فقد كذب ذكره

ابن الديبع وذكر العسقلاني مقول ابن كثير ثم قال لكنه ورد

في الجملة عدة احاديث يتقوى بعضها ببعض اورده شيخ

الاسلام العسقلاني وذكر ابن السبكي ان تسليم الغزالة

رواه الحافظ ابو نعيم الاصفهاني والبيهقي في دلائل النبوة قلت

وكذا رواه الدارقطني والحاكم وشيخه ابن عدي كما ذكره الدميري

في حيوة الحيوان والله المستعان **حديث** تعاد الصلوة من

قدر الدرهم يعني من الدم قال النووي في شرح خطبة مسلم انه

حديث ذكره البخاري في تاريخه وهو حديث باطل لا اصل له عند

اهل الحديث **حديث** يفترق امتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة

الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم

القدرية قال في اللآلي لا اصل له يعني بهذا اللفظ والا فحديث

يفترق الامة على ثلث وسبعين فرقة اخرجه ابو داود والترمذي

وقال حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما

وقال الحاكم انه حديث كبير في الاصول قال الزركشي ورواه البيهقي

و

وصححوه من حديث ابي هريرة رض وغيره قلت ورواه

الاربعة عن ابي هريرة ولفظه افترقت اليهود على احدى و

سبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة

وتفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة كما في الجامع الصغير

للسيوطي وفي رواية للترمذي عن ابن عمرو بلفظ وان بني اسرائيل

تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين

ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما

انا عليه واصحابي وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية

اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي اهل

السنة والجماعة والحديث في المشكوة وشرحه المرقاة **حديث**

تفقهوا قبل ان تسودوا من قيل معناه قبل ان تتزوجوا

فتصيروا ارباب بيوت وخدم ولذا قيل ضاع العلم في افخاذ

النساء وقال الثوري من اسرع الرياسة اضر بكثير من العلم

ولم يسرع كيت ثم كيت وهذا المعنى اعم والله سبحانه اعلم

حديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة ذكر الغزالي بلفظ

فكر ساعة وقال انه من كلام السري السقطي وقال ابن عباس

وابو الدرداء رض فكر ساعة خير من قيام ليلة نقله الخطابي و

ذكر السيوطي في الجامع الصغير بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة

ستين سنة **حديث** التكبر على المتكبر صدقة قال الرازي هو كلام

تفكر ساعة خير من عبادة سنة

التكبر على المتكبر صدقة هو كلام مشهور

مشهور لكن معناه مأثور **حديث** التكبير جزم قال السخاوي
لا اصل له في المرفوع مع وقوعه في الرافعي وهو من قول ابرهيم
النخعي حكاه الترمذي في جامعه عنه فقد روي عن ابرهيم النخعي
انه قال التكبير جزم والتسليم جزم وقال السيوطي رواه سعيد بن
منصور في سننه عن ابرهيم النخعي قوله التكبير جزم والتسليم جزم
والقراءة جزم واخرج من وجه آخر عنه قال كانوا يجزمون
التكبير والمراد عدم التمطيط والترديد اقول والاظهر انه اراد
بالجزم الوقف دون الوصل بما بعده بناء على انه كلام تام وكذا
الحكم في القراءة فان المستحب فيها هو الوقف على الفواصل **حديث**
التكلف حرام قال ابن الديبع لا اعلمه بهذا اللفظ بل في صحيح
البخاري عن عمر قال نهينا عن التكلف قلت والاصل ان معناه
ثابت ويؤيده ما اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الزبير بن العوام
بلفظ اللهم اني وصالحي امتي براء من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا
وامتي براء من التكلف عن الزبير بن ابي هالة وهو ابن خديجة
زوج النبي عليه السلام وقد يقتبس ذلك من قوله تعالى وما انا من
المتكلفين **حديث** تمكث احديكن شطر عمرها لا تصلي ولفظ الزركشي
شطر دهرها قال ابن منده لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف
وقال النووي باطل وقال البيهقي تطلبته فلم اجد له اسنادا
والاصل انه لا اصل له بهذا اللفظ من حيث مبناه والا فيقرب

من

من معناه ما اتفق عليه الشيخان من حديث ابي سعيد مرفوعا
اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذاك من نقصان دينها
حديث تناسلوا اباهي بكم يوم القيمة جاء معناه عن جماعة
من الصحابة وفي ابي داود والنسائي والبيهقي وغيرهم من حديث
معقل بن يسار مرفوعا تزوجوا الودود الولود فاني
مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن انس كذلك وصححه ابن حبان
والحاكم **حديث** التوكأ على العصا من سنة الانبياء كلام صحيح و
ليس له اصل صريح وانما يستفاد من قوله تعالى وما تلك بيمينك
يا موسى ومن فعل نبينا عليه السلام في بعض الاحيان كما
بينته في رسالة واما حديث من بلغ الاربعين ولم يمسك
العصا فقد عصى فليس له اصل **حديث** التهنئة بالشهور
والاعياد مما اعتاده الناس في البلاد لم يرد فيه شيء صريح في
هذا المبنى ولكنه صحيح في المعنى فقد لقي خالد بن معدان واثلة بن
الاسقع في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنكم فقال له نعم
تقبل الله منا ومنك واسنده الى النبي عليه السلام ولكن الاشبه
فيه الوقف وقد ثبت ان آدم عم لما حج بيت الله الحرام قالت
الملائكة بر حجك قد حججنا قبلك وفي الصحيحين فقام طلحة لكعب
وتهنئة بتوبة الله عليه ويروى في حقوق الجار من المرفوع
ان اصابه خير هناه او مصيبة عزاه الى غيره مما هو في معناه

Margin: مطلب التوكأ على العصا من سنة الانبياء كلام صحيح

حرف الثاء المثلثة. حديث الثقة بكل احد عجز قال
السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح اذ لا ينبغي
لاحد ان يثق بغير الله فان من توكل عليه كفاه ومن تعزز
بالعبيد اذله الله وفي المثل لا ذنب ظلم وهو بيت ضعيف و
لا حول ولا قوة الا بالله ويقويه حديث الحزم سوء الظن حديث
ثلاث لا يركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة كلام صحيح في
نفسه وليس بحديث في مبناه حرف الجيم حديث الجار الى اربعين
الموقوف ما رواه البخاري في الادب المفرد انه من قول الحسن البصري
وقد سئل عن الجار فقال اربعون دارا امامه واربعون عن
يمينه واربعون عن شماله وكذا جاء عن الاوزاعي حديث
جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها
قال السخاوي يروى مرفوعا وموقوفا وهو باطل من الوجهين
وقول ابن عدي ثم البيهقي ان الموقوف معروف عن الاعمش يحتاج
الى تأويل فانهما اورداه كذلك بسند فيه متهم بالكذب والوضع
وسياقه اجل للاعمش عن مثله قال وربما يستأنس بما يروى
اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي وبحديث الهدية
تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف حديث الجزاء من جنس
العمل قال السخاوي لم اقف بهذا اللفظ ويشير اليه قوله تعالى وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وجزاء سيئة سيئة مثلها وكما تدين تدان

حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم قال البزار ليس له اصل
وتعقبه السخاوي بانه اخرجه ابن ماجه مطولا وسنده
ضعيف وقال السيوطي جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم
رواه ابن ماجه عن واثلة بن الاسقع والطبراني عن ابي
الدرداء وابي امامة حديث جهد المقل دموعه قال ابن الديبع
هو معنى حديث افضل الصدقة جهد المقل الذي اخرجه ابو
داود وغيره عن ابي هريرة رض مرفوعا قلت والفرق بين بين المعنيين
اذ الاول يشير الى انه لا يملك شيئا غير دموعه مبالغة في فقره
وفاقته والحديث يراد به انه اذا كان فقيرا واعطى شيئا قليلا
مما عنده فهو افضل الصدقة كما ورد سبق درهم مائة الف
درهم حديث جور الترك ولا عدل العرب كلام ساقط لا حديث ذكره
ابن الديبع واقول هو كذب بظاهره حيث فضل ظلم جماعة على
عدل جماعة مع ان اهل العدل احسن اجناس الناس واهل
الجور اظلم الاجناس حديث الجوع كافر وقاتله من اهل الجنة
اي دافعه عن مسلم مضطر من اهل الجنة فمعناه صحيح واما
مبناه فكما قال ابن الديبع انه كلام يدور في الاسواق وليس
بحديث حديث الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن
الله في ارضه قال العسقلاني كذب موضوع وفي النهاية ان الجيزة
بكسر الجيم وسكون الياء قرية قبالة مصر على النيل حرف الحاء المهملة

حديث حاككوا الباعة فانه لا ذمة لهم كذا ذكره ابن الديبع تبعا في
الكاف مدغما ولفظ السيوطي حاكوا بالكاف وقال لا اصل له
وفي مسند ابي يعلى من حديث الحسين بن علي مرفوعا المغبون
لا ماجور ولا محمود واخرجه ابو القاسم البغوي في معجمه من طريق
كامل بن طلحة عن ابي هشام القناد قال كنت احمل المتاع
من البصرة الى الحسين بن علي ابي طالب فكان يماكسني فيه فلعلي
لا اقوم من عنده حتى يهب عامته قلت يا ابن رسول الله اجيئك
بالمتاع من البصرة تماكسني فيه فلعلي لا اقوم حتى تهب عامته
فقال ان ابي حدثني يرفع الحديث الى النبي عليه السلام قال المغبون
لا ماجور ولا محمود وقال البغوي سراعهم من كامل وروى غيره عن
ابي هشام قال كنت احمل المتاع الى علي بن الحسين وقال العسقلاني
ورد بسند ضعيف بلفظ ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم قال
وورد بسند قوي عن سفيان الثوري انه قال كان يقال
ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم حديث حبب الي من
دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة
قال الزركشي رواه النسائي والحاكم من حديث انس بدون
لفظ ثلاث وقال السخاوي لم اقف على لفظ ثلاث الا في موضعين
من الاحياء وفي تفسير آل عمران من الكشاف وما رأيتهما
في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال وزيادته

مخللة

مخللة للمعنى فان الصلوة ليست من الدنيا قلت اما صحته
من جهة المبنى فقد قال السيوطي في تخريج احاديث الشفا لكني
عند احمد من حديث عائشة رض كان يعجب نبي الله من الدنيا
ثلاثة اشياء النساء والطيب والطعام فاصاب اثنين منها
ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام
قال واسناده صحيح الا ان فيه رجلا لم يسم قلت فيصير
اسناده حسنا واما صحته من جهة المعنى فلوقوع قرة عينه
في الدنيا جعل كانه منها ويؤيده ما جاء في رواية الطيب
والنساء وقرة عيني في الصلوة وهو المراد بالصلوة العبادة
الموضوعة لسائر الانام والصلوة عليه عليه السلام حديث
حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود وقد بالغ الصغاني
فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي ويكفينا سكوت ابي
داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن
قلت وذكر الزركشي عن ابي الدرداء رض وقال الوقف اشبه
وروي عن معاوية بن ابي سفيان ولا يثبت وسكت عليه
السيوطي مع انه ذكره في الجامع الصغير وقال رواه احمد
والبخاري في تاريخه وابو داود عن ابي الدرداء والخرائطي
في اعتلال القلوب عن ابي برزة وابن عساكر عن عبد الله بن
انيس انتهى فالحديث اما صحيح لذاته او لغيره فيرتقي عن درجة الحسن

لأنه لكثرة رواته وقوة صفاته حديث الحبيب لا يعذب حبيبه
قال السخاوي ما علمته في المرفوع وقوله تعالى وقالت اليهود و
النصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
يشير اليه اي الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه حديث حب
الدنيا رأس كل خطيئة قال بعضهم موضوع ومنهم ابن
تيمية حيث جزم بانه قول جندب البجلي وقد رواه البيهقي
في الشعب باسناد حسن الى الحسن البصري رفعه مرسلاً
قال السيوطي وقد عدّ الحديث في الموضوعات وتعقبه شيخ
الاسلام ابن حجر بان ابن المديني اثنى على مراسيل الحسن والاسناد
حسن اليه وقد اورده الديلمي من حديث علي بن ابي طالب في
مسنده ولم يذكر له اسناداً وهو في تاريخ ابن عساكر عن
سعد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ حب الدنيا رأس
الخطايا انتهى وهو عند ابي نعيم في ترجمة سفيان الثوري من
الحلية من قول عيسى عم وعند ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان له من
قول مالك بن دينار اقول القائل بانه موضوع لم يصرح باسناده
والاسانيد مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده
ولذا قال ابن المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات
صحاح وقال الدارقطني في مراسيله ضعيف فالاعتماد على عماد الاسناد
حديث حب الوطن من الايمان قال الزركشي لم اقف عليه وقال السيد

معين

معين الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه من كلام بعض السلف
وقال السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح • قال المنوفي ما ادعاه
من صحة معناه عجيب اذ لا ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان
ويرده قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم فانه دل على حبهم وطنهم
مع تلبسهم بالايمان اذ ضمير عليهم للمنافقين • وتعقبه بعضهم
بانه ليس في كلامه انه لا يحب الوطن الا مؤمن وانما فيه ان
حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى • ولا يخفى ان معنى الحديث حب
الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصاً بالمؤمن
فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح ان يكون علامة فقوله ومعناه
صحيح نظراً الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا فصحت معارضته بقوله ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا ثم الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه
ان يحمل على ان المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الاول لابينا آدم عم
على خلاف فيه انه خلق فيها او ادخل بعد ما تكمل واتم او المراد به
مكة فانها ام القرى وقبلة العالم او الرجوع الى الله تعالى على طريقة
الصوفية فانه المبدأ والمعاد كما يشير اليه قوله تعالى وان الى ربك
المنتهى او المراد به الوطن المتعارف لكن بشرط ان يكون سبب
حبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل بلده من فقرائه وايتامه
ثم التحقيق انه لا يلزم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقاً

بل يكفي غالباً الا ترى ان حديث حسن العهد من الايمان و
حب الوطن من الايمان مع انهما يوجدان في اهل الكفران
والله المستعان حديث حب الهرة من الايمان موضوع

حب الهرة من الايمان موضوع

كما قاله الصغاني وغيره وقد بسطت عليه بعض الكلام
في رسالة مستقلة لتحقيق المرام والصحيح في تقديره من
خصال اهل الايمان وهو لا ينافي ما اتصف به بعض اهل
الكفران كما ان مكارم الاخلاق ولا يعد من علامة
الايمان كما توهم السعد والسيد واغرب الثاني حيث
جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله حديث حبذا المتخللون
من امتي قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره بتخليل الاصابع
في الوضوء او بتخليلها بعد الطعام قلت اما مبناه فوضعه
غير ظاهر واما معناه فثبوته ظاهر بالورود والاحاديث
في تخليل اللحية والاصابع حتى عدا من السنة المؤكدة فينظر
في حال اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق حديث
الحج جهاد كل ضعيف تساهل الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات
وقد اورده احمد وابن ماجه من حديث ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين عن ام سلمة مرفوعاً واسناده حسن حديث
الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا ذلك رواه الديلمي
من طريق عمر ابن واصل قال حكى لي محمد بن سواء عن مالك بن

دينار

دينار عن انس مرفوعاً وابن واصل اتهمه الخطيب بالوضع
لا سيما وهو حكاية وقد احتجم عليه السلام في يافوخه من وجع
كان به حديث العجوة والبقيع يؤخذ باطرافهما يوضعان ويبثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة اورده الزمخشري
في الكشاف وبيض له الزيلعي في تخريجه وتبعه العسقلاني
وسكت عنه السخاوي حديث حذف السلام سنة قال

حذف السلام سنة

ابن القطان لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً قلت اخرجه ابو
داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم في صحيحهما عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ~~مرفوعا~~ رفعه الحاكم وصححه ووقفه الترمذي
وقال حسن صحيح ثم قيل معناه اسراعه الامام به لئلا
يتبعه المأموم واغرب بعض المالكية بقوله هو ان لا يكون
فيه قوله ورحمة الله حديث الحديث في المسجد تأكل الحسنات
كما تأكل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر حديث حسنات
الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد الخراز حديث
حسنوا نوافلكم تكمل بها فرائضكم لا اصل له بهذا المبنى
وان كان يصح في المعنى حديث الخشن مرحوم من كلام ابي
حازم التابعي حديث الحسود لا يسود من كلام بعض السلف
كما في رسالة القشيري حديث حضور مجلس عالم افضل من صلوة
الف ركعة كذا في الاحياء من حديث ابي ذر قال العراقي ذكره الجوزي

حضور مجلس عالم افضل من صلوة الف ركعة كذا في الاحياء

في الموضوع من حديث عمر ولم اجده من طريق ابي ذر **حديث**
الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس بثابت كذا لكن رواه
الخطيب في جامعه من حديث ابن عباس رض به مرفوعا الحفظ
الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما كبر كالكتابة
على الماء **حديث** حكمي على الواحد حكمي على الجماعة لا اصل له كما
قاله العراقي وانكره المزي والذهبي ايضا وقال الزركشي لا يعرف
حديث الحمد لله رداء الرحمن لم يوجد له اصل **حديث** حمل علي باب
خيبر اورده ابن اسحق في السير وانكره بعض العلماء وقال
السخاوي له طرق كلها واهية وقال الزركشي اخرجه الحاكم من
طرق عن جابر رض بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ
احد ابوابه بالارض فاجتمع عليه بعد ستون رجلا فاجهدهم
ان اعادوا الباب واخرجه ابن اسحق في سيرته عن ابي رافع
وان سبعة لم تقلبوه **حديث** حين تقع تدري ليس بحديث
ومعناه صحيح ويشير اليه قوله تعالى وسوف تعلمون حين
يرون العذاب من اضل سبيلا **حرف الخاء المعجمة**
حديث خاب قوم لا سفيه لهم هو من قول مكحول بلفظ
ذل من لا سفيه له كما رواه ابن ابي الدنيا في الحلم له **حديث**
خازن القوت ممقوت ليس بحديث ولكن معناه صحيح **حديث**
المحتكر ملعون **حديث** خالفوا اليهود فلا تعمموا فان تعمم العمائم

من

من زي اليهود لا اصل له على ما ذكره السيوطي **حديث** خذوا
شطر دينكم عن الحميراء وهي عايشة تصغير الحمراء بمعنى البيضاء
على ما في النهاية والشطر النصف قال العسقلاني لا اعرف له
اسنادا ولا رأيته في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن
الاثير ولم يذكر من خرجه وذكر الحافظ عماد الدين بن كثير انه سال
المزي والذهبي فلم يعرفاه وذكره في الفردوس بغير اسناد و
بغير هذا اللفظ ولفظه خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء
وبيض له صاحب مسند الفردوس ولم يخرج له اسنادا
وكذا ذكره السخاوي قال السيوطي لم اقف عليه وقال الحافظ
عماد الدين بن كثير في تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب غريب
جدا بل هو حديث منكر سألت عنه شيخنا الحافظ المزي
فلم يعرفه وقال لم اقف له على سند الى الآن وقال شيخنا الذهبي
هو من الاحاديث الواهية التي لا يعرف له اسناد انتهى لكن
في الفردوس من حديث انس خذوا ثلث دينكم من بيت
عايشة رض ولم يذكر له اسنادا قلت لكن معناه صحيح فان
عندها من شطر الدين استنادا يقتضي اعتمادا وقد
اشتهر ايضا حديث كلميني يا حميراء لكن ليس له اصل عند العلماء
حديث خطئي حاكمي كلام لا حديث **حديث** الخلوة نعمة وكل بابها
هو من كلام بعض السلف نعم ثبت عن سعد مرفوعا ان الله يحب

تحبب العبد الغني النقي ذكره السخاوي وكذا حديث الخمول راحة
والشهرة آفة من كلام المشايخ حديث صاروا نساء امتي
احسنهن وجها وارخصهن مهرا قال السخاوي ذكره الديلمي
مرفوعا بلا اسناد حديث خير تجارتكم البز وخير صنايعكم الخرز
قال السخاوي لم اقف له على اسناد وذكره صاحب الفردوس من
حديث علي حديث خير البر عاجله لايهنيه هناه وقد ورد عن
العباس في معناه لايتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هناه
وهو معنى اشتهر من ان الانتظار اشد من الموت اي لانه
قد يؤدي الى الفوت حديث خير الاسماء ما عبد وما حمد قال
السيوطي لم اقف عليه وفي معجم الطبراني من حديث ابي زهير
الثقفي اذا سميتم فعبدوا واخرج ايضا من حديث ابن
مسعود مرفوعا احب الاسماء الى الله ما تعبد له وسنده
ضعيف وروى ابو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى وعزتي
وجلالي لا اعذب احدا يسمى باسمك في النار حديث خير خير
حين يسمع الغراب وكونه ليس بحديث بل هو نوع من الطيرة
ذكره ابن الديبع قلت بل هو من الفال لا من التشام لا في الحال
ولا في المآل حديث خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع
مولى رسول الله عليه السلام رواه البخاري في صحيحه عن واثلة
بن الاسقع به مرفوعا كذا ذكره ابن الديبع لكن قوله البخاري

سهو

سهو قلم اما من الناسخ او من المصنف فان الحديث ليس في
البخاري والذي في المقاصد انما هو رواه الحاكم ثم قال المنوفي
ما ذكره من ان مهجعا مولى رسول الله عليه السلام سهو فانه مولى
عمر بن الخطاب وهو اول قتيل من المسلمين يوم بدر اتاه سهم
غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من اهل اليمن وفي المقاصد
في حديث رفعه والذي نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في
الجنة من مسيرة الف عام قال المنوفي في قوله عليه السلام بياض
الاسود اي الذي كان في الدنيا ومن يعلم ان مؤمني السودان
لا يدخلون الجنة الا بيضا وبه صرح العسقلاني في شرح البخاري
حديث الخير في وفي امتي الى يوم القيمة قال العسقلاني لا اعرفه
ولكن معناه صحيح قال السخاوي يعني في حديث لا يزال طايفة
من امتي ظاهرين على الحق الى ان يقوم الساعة حديث خيرة الله
للعبد خير من خيرته لنفسه لم يوجد له اصل في مبناه واما معناه
فكما يستفاد من قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم و
عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
ومن هنا ورد الامر بالاستخارة صلوة ودعاء وقد ورد
ما خاب من استخار وما ندم من استشار وثبت في الدعاء
اللهم خر لي واختر لي ولا تكلني الى اختياري وهذا اصل ما اشتهر
على السنة العامة الخير فيما اختاره الله بل التحقيق عند المشايخ

الاخيار ان ليس للعبد حقيقة الاختيار لقوله تعالى وربك يخلق ما
يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وعن السيد ابي الحسن الشاذلي لا
تختار فان كان ولا بد ان تختار فاختر ان لا تختار فان ربك
يخلق ما يشاء ويختار **حرف الدال المهملة** **حديث**
دار الظالم خراب ولو بعد حين قال السخاوي لم اقف عليه ويشهد له
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا **حديث** دارهم ما دمت في دارهم قال
السخاوي ما علمته حديثا ولكن جاء في الزوجة دارها تعش بها
اخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة **حديث** داروا سفهاءكم
هو اثر على بعض الالسنة بزيادة بثلث اموالكم وقد سئل عنه
العسقلاني فلم يتكلم عليه **حديث** داري قرع باب الجنة قاله
لعايشة رض قالت بماذا قال بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد له
اصلا **حديث** دخوله عليه السلام حماما بالجحفة ذكره الترمذي
في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن وذكر النووي في شرح
المهذب انه ضعيف جدا فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل
خبر انه عليه السلام دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان
وقع في كلام الترمذي وغيره ولم يعرف العرب الحمام ببلادهم الا بعد
موته عليه السلام ليس في محله • وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ
مع اثبات الحافظ الترمذي وتضعيف النووي اذ لا يخفى التفاوت
بين الضعيف والموضوع مع ان الاثبات مقدم على المنفي في الاصل

المصنوع

المصنوع **حديث** الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان من الدعاء
قال السخاوي لم اره في شيء من الروايات **حديث** الدم مقدار الدرهم
يغسل ويعاد منه الصلاة فيه نوح كذاب كذا في اللآلي **حديث**
الدنيا ساعة فاجعلها طاعة لا اصل لمبناه لكن يصح معناه
من قوله تعالى كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
من نهار وهو لا ينافي ما ثبت من ان عمر الدنيا سبعة آلاف فان
ما مضى فكانه في ساعة انقضى **حديث** الدنيا مزرعة الآخرة
قال السخاوي لم اقف عليه مع ايراد الغزالي له في الاحياء قلت
معناه صحيح يقتبس من قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له
في حرثه **حديث** الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي
وله طرق ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال العسقلاني لم يتبين
لي الحكم على هذا المتن بالوضع قال السخاوي لكن في اكثر الفاظه لا رونق
لها وقد افرد الحافظ ابو نعيم اخبار الديك في جزء قلت فلا يكون
موضوعا وقال السيوطي اخرجه ابن ابي اسامة وابو الشيخ من حديث
انس وهو منكر **حديث** الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت
والسائل ولو كيف الطريق قال السخاوي لا استحضره في المرفوع
ومعناه صحيح قلت والمشهور السؤال ذل ولو اين الطريق والله
ولي التوفيق **حرف الذال المعجمة** **حديث** ذكات يبسها قال
ابن تيمية احتج به الحنفية ولا اصل له في المرفوع ثم ذكره ابن ابي شيبة

مرفوعا عن ابي جعفر الباقر قلت ونعم السند الطاهر من الامام الباقر
المسمى بسلسلة الذهب وهي كاينة لصحة المذهب المذهب
مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على حكم من الاحكام فلا يتصور انه
لا يكون صحيحا او حسنا عنده نعم لا يضره دخول ضعف او وضع في
سنده وقال الزركشي لا اصل له وانما هو قول محمد بن الحنفية اخرجه
ابن جرير في تهذيب الآثار قال السيوطي واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف
عنه واخرجه ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة قولهما قلت قد تقدم
رفعه وقد روى عن عايشة موقوفا ووصله في الهداية مرفوعا لكن
قال مخرجه لم اره ومن المعلوم ان موقوف الصحابة حجة عندنا وكذا
الحديث المنقطع اذا صح سنده ويتقوى لمذهب ما في سنن ابي داود
باب طهور الارض اذا يبست واسند عن ابن عمر قال كنت ابيت
في المسجد في عهد رسول الله عليه السلام وكنت فتى شابا عزبا وكانت
الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
انتهى فلولا اعتبار انها تطهر بالجفاف كان ذلك تبقية لها بوصف
النجاسة مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلوة البتة لصغر المسجد
وكثرة المصلين فيكون هذا بمنزلة الاجماع في مقام تحقيق النزاع
قال السخاوي وروى قول ابي قلابة بلفظ جفوف الارض طهورها
ويعارضه حديث انس في الامر بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد
فيه الحفر انتهى وفيه ان المراد هو ان الجفوف احدى طرق التطهير

لا حصرها

لا حصرها فيه فتطهيرها بالماء وصبه لا ينافيه

حرف الراء

حديث رأيت ربي يوم النفر على جمل اورق عليه جبة صوف امام الناس
موضوع لا اصل له كذا في الذيل وفي اللآلي عن ابن عباس رضي رفعه
رأيت ربي في صورة شاب له وفرة وروى في صورة شاب
امرد قال ابن صدقة عن ابي زرعة حديث ابن عباس رضي صحيح
لا ينكره الا معتزلي وروى في بعضها بفؤاده والحديث ان حمل على
المنام فلا اشكال في المقام وان حمل على اليقظة فاجاب ابن
الهمام بان هذا حجاب الصورة وكانه اراد بهذا الكلام ان
تمام المرام يتصور بحمله على التجلي الصوري فانه من المحال الضروري
حمله على التجلي الحقيقي فلله سبحانه وتعالى انواع من التجليات بحسب
الذات والصفات وكذا له القدرة الكاملة والقوة الشاملة
زيادة على الملائكة وغيرهم في تشكل الصور والهيئات وهو منزه
عن الجسم والصورة والجهات بحسب الذات وبهذا ينحل كثير من المتشابه
في الآيات المتشابهات واحاديث الصفات والله سبحانه اعلم
بحقايق المقامات ودقايق المرامات وبهذا اندفع كلام السبكي
وغيره ان حديث رأيت ربي في صورة شاب امرد دائر على
السنة عوام الصوفية وهو موضوع مفترى على رسول الله عليه السلام
فانه ان بني الحديث على ان في سنده ما يدل على وضعه فسلم والا
فباب التاويل واسع محكم حديث الراتع في الشر خاسر

اي من الخير كلام بعض الحكماء وقد قال تعالى والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فما ربحت تجارتهم وقد
شرح الشيخ البستي زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير
محض الخير خسران حديث رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد
الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب قال العسقلاني في
تسديد القوس هو مشهور على الالسنة وهو من كلام ابراهيم بن
عبلة في الكنى للنسائي قلت ذكر الحديث في الاحياء ونسبه العراقي
الى البيهقي من حديث جابر وقال هذا اسناد فيه ضعف وقال السيوطي
روى الخطيب في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي عليه السلام من غزاة
لهم فقال عليه السلام قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الاصغر الى
الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه حديث
رحم الله اخي الخضر لو كان حيا لزارني قال العسقلاني لا يثبت
مرفوعا حديث رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده قال العسقلاني
لا اصل له بهذا اللفظ حديث رد دانق على اهله خير من عبادة
سبعين سنة قال ابن حجر ما عرفت اصله يعني اصل مبناه والا فهو
صحيح من جهة معناه فان رد الحق الى اهله فرض وهو افضل من
عبادة سبعين سنة نفلا وقال السخاوي انما قاله يحيى بن عمر بن
يوسف بن عامر الاندلسي الفقيه المالكي حين لم يعلم ارتحاله من
القرطبة لقرطبة ليرد دانقا لبقال علمه انتهى وذكر ابن جماعة في منسكه

الكبير

الكبير ما نصه وعن النبي عليه السلام انه قال رد دانق من حرام يعدل
عند الله سبعين حجة انتهى والدانق بكسر النون وبفتحه سدس
الدرهم حديث رد الشمس على علي قال احمد لا اصل له وتبعه
ابن الجوزي في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوي وصاحب
الشفاء واخرجه ابن منده وابن شاهين وغيرهما كالطبراني
في الكبير والاوسط باسناد حسن انه عليه السلام امر الشمس
فتاخرت ساعة من نهار وتفصيله في سيرنا حديث رسول
المرء دال على عقله قول يحيى بن خالد كما اورده الدينوري في
المجالسة حديث ريق المؤمن شفاء معناه صحيح يستانس له
بقوله عليه السلام في الحديث الصحيح بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا واما ما يدور على الالسنة
من قولهم سؤر المؤمن شفاء فصحيح من جهة المعنى لرواية الدارقطني
في الافراد من حديث ابن عباس رضه مرفوعا من التواضع ان
يشرب الرجل من سؤر اخيه اي المؤمن حرف الزاء حديث
الزحمة رحمة ليس بحديث وهو كلام صحيح في المعنى بالنظر الى الوقوف
في الصلوة في طريق عرفات وحلق مجالس الذكر والعلم والطواف
في ساعات البركات فيكون الزحمة زيادة في الرحمة حديث
زامر الحي لا يطرب ليس بحديث وهو صحيح في الغالب وذلك لان
الغني في قصبه من كثرة ما طرق في سمعه لا يبقى له تاثير في قلبه

مطلب ريق المؤمن شفاء معناه صحيح

مطلب من التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه

كنوس الطباب في حال نثره حيث لا يتغير عن امره ومن هنا
ان الاكابر من الصوفية لم يؤثر السماع لهم في الظاهر وان
كان لا يخلو عن تاثير في الطوية فقد قيل للجنيد كيف تركت الوجد
في النهاية بعد ما ارتكبته في البداية فقرأ قوله تعالى وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب ولما رأى الصديق مؤمنا يبكي في
اوايل امره قال كنا هكذا فقست قلوبنا اي قويت واشتدت
حديث زكوة الحلي عاريته روي عن ابن عمر من قوله قال البيهقي
واما ما يروى مرفوعا ليس في الحلي زكوة فباطل لا اصل له حديث
زكوة الجاه اعانة اللهفان لم يوجد بهذا اللفظ وورد بمعناه
احاديث منها افضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها
الاسير وتحقن بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك
وتدفع عنه الكريهة اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب
عن سمرة بن جندب حديث الزيدية مجوس هذه الامة قال
السخاوي لم اره ولكنه عند ابي داود والطبراني وغيرهما مرفوعا
من حديث ابن عمر بلفظ القدرية قال ابن الديبع بل هو حديث
موضوع لا تحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية
اقول ان كانوا على مذهب القدرية فمعناه صحيح اذ هم مشاركون
لهم في القضية سواء يكون بطريق الكلية او الجزئية والعلة
اثبات الاثنينية فان المجوس يثبتون النور في المرتبة الالوهية

و

والظلمة ينسبون الى الاصناف المخلوقية فيعبدون الانوار من الشمس
والقمر واصناف النار وعقلوا ان الله خلق الظلمات والنور
وسائر ما يراه في عالم الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق لله تعالى
كما قال به اهل الحق من اهل السنة والجماعة من ان الخير والشر
والنفع والضر كله بخلق الله تعالى بل وكل صانع وصنعته كما في حديث
يغير اليه • وكذا يدل عليه قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون فمن اعتقد
ان له فعلا مستقلا فقد اشرك مع الله جهلا مستقلا • واما
قول التوربشتي في حديث القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا
تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع من حديث المصابيح
وكذا صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية
والمرجئة فخطا منه وقد بينا مخرجهما في المرقات شرح المشكوة
حرف السين حديث سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن تيمية
هذا كذب على النبي عليه السلام وقد قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء • قلت وقد يوجه معناه ان
صح مبناه بانه ذنب عظيم تتعلق به حق الاصحاب • بل وحق لسيد
الاحباب • مع ان الغالب في السباب • انه يستحله ويرجو به
الثواب • فبه يكفر ويستحق به العقاب • وللصادق ان يحمل على
بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره حيث عظم شانه فهو لا ينافي
قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد كتبت في المسئلة رسالة

مستقلة ولا يبعد ان يكون المعنى سبابة صحابي ذنب لا يغفر
اى لا تسامح لحديث من سب اصحابى فاضربوه ومن سبنى فاقتلوه
حديث سبابة النبي عليه السلام كانت اطول من الوسطى غلط ممن
قال به وانما كان في اصابع رجليه كما ذكره العسقلاني حيث
قال واشتهر هذا على الالسنة كثيرا وسلف جمهورهم الكمال
الدميري وهو خطا نشا عن اعتماد رواية مطلقة وعين
اليد منه عليه السلام لذلك بناء على ان القصد منه ذكر وصف
اختص به عليه السلام عن غيره ولكن الحديث في مسند الامام
احمد مقيد بالرجل قالت ميمونة بنت كردم فما نسيت
طول اصبع قدمه السبابة على سائر اصابعه وكذا هو عند
البيهقي في الدلائل قال العسقلاني وقد سئل عن قول
القرطبي ان مسبحة النبي عليه اطول من الوسطى فاجاب
بما تقدم اقول ولعل الباعث على غلط الدميري والقرطبي
وغيرهما ان السبابة حقيقة في اليد ومجاز في الرجل فحملوها
على حقيقتها مع انه لا ينافي كون سبابتي رجليه ايضا ان يكون
اطول والله سبحانه اعلم بحقيقة امره حديث السر
عند الاحرار وكذا قولهم صدور الاحرار قبور الاسرار
كلام لبعض الابرار ولبعض المشايخ الكبار من
اطلعوه على ستر فهتكه لم يأتمنوه على الاسرار ما عاش

حديث

حديث السعيد من وعظ بغيره قال الزركشي قال ابن الجوزي
لا يثبت ورواه الرامهرمزي في الامثال من حديث
ابن خالد وعقبة بن عامر قال السيوطي اما حديث عقبة
فطويل جدا اخرجه الديلمي في مسنده وقد ورد بهذا اللفظ
عن ابن مسعود موقوفا اخرجه ابن ماجه والبيهقي في المدخل
وعن عمر موقوفا اخرجه سعيد بن منصور في سننه حديث
السفر يسفر عن اخلاق الرجال ليس بحديث بل من اشتقاق
المقال والمعنى ان السفر لما فيه من الخطر والخوف يكشف عن
اخلاق الرجال ما لم ينكشف في الحضر من الاحوال حديث
سفهاء مكة حشو الجنة قال العسقلاني لم اقف عليه وقال
ابن ابي الصيف انما هو سخفاء مكة اى المخف ونون فيها
على تصحيفهم اقول ثبت الوهن ثم انتفى فالمدار على صحة
المبنى ثم يتفرع عليه صحة المعنى فعلى تقدير صحة لفظه يمكن ان
يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها تعظيما للكعبة
وشانها وتفخيما لحرمة جيرانها فانه اذا كان سفهاء مكة
حشو الجنة اى وسطها فما بال فقهائها فلا شك انهم يكونون
في اعلاها وغيرهم في ادناها حديث التسليم على النبي عليه السلام
في القنوت قال السخاوي لم اقف عليه وان وقع في كلام جمع
من الفقهاء كما بينته في القول البديع حديث التسليم في الوله

كلام صحيح وليس بحديث صحيح حديث سلموا على اليهود والنصارى ولا
تسلموا على يهود امتي قيل ومن يهود امتك قال تارك الصلوة
قال السيوطي لم اقف عليه واورده في الفردوس بلفظ ولا تسلموا
على شارب الخمر وبيض له ولده في مسنده ولم يذكر اسناداً
حديث سوداء ولود خير من حسناء لا تلد كذا في الاحياء
قال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء من رواية بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده ولا يصح قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرجه
الازهري حديثا مرفوعا واخرجه غيره عن عمر موقوفا حديث
السواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغاني موضوع حديث
سيد طعام اهل الدنيا والآخرة اللحم رواه ابن ماجة وابن ابي
الدنيا من حديث ابي الدرداء مرفوعا به وسنده ضعيف
فيه سليمن ابن عطاء عن مسلمة الجزري وقد قال ابن حبان
في سليمن انه يروي عن مسلمة اشياء موضوعة وما ادري
التخليط منه او من مسلمة وقال العقيلي لا يصح فيه شيء
وادخله ابن الجوزي في الموضوعات لكن قال العسقلاني
لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجروح
وابن عطا ضعيف وقال السخاوي وله شواهد منها
عن علي رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه
ابو نعيم في الطب النبوي وعن صهيب بلفظ سيد الطعام

مطلب سلموا على اليهود ولا تسلموا على يهود امتي

مطلب السواك يزيد الرجل فصاحة

مطلب سيد طعام اهل الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي من جهة الحاكم حديث
سيد العرب علي رواه الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس
مرفوعا انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وله شواهد
كلها ضعيفة بل جنح الذهبي الى الحكم عليها بالوضع قلت ولعله
نظر الى المعنى مع قطع النظر الى صحة المبنى وقد ذكره الزركشي وقال
رواه الحاكم في مستدركه عن عايشة رض وجابر وقال الذهبي
في مختصره انه موضوع واخرجه ابن عساكر عن قيس بن ابي حازم
مرسلاً بلفظ انا سيد ولد آدم وابو بكر سيد كهول العرب
وعلي سيد شباب العرب انتهى وبهذا يزول الاشكال
حيث لم يرد بالعرب جنسه في جميع الاحوال حديث سيروا على
سير اضعفكم قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ لكن معناه
في قوله عليه السلام ام الناس واقتد باضعفهم حديث
سياسة الناس اشد من سياسة الدواب ذكره النووي
في تهذيب الاسماء واللغات من حكم الامام الشافعي حديث
سيكذب علي قال ابن الملقن في تخريج البيضاوي هذا الحديث
لم اره كذلك نعم في افراد مسلم من حديث ابي هريرة رض ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان دجالون
كذابون حديث سين بلال عند الله شين قال ابن كثير ليس له
اصل وقد تقدم حرف الشين حديث شاوروهن و

وخالفوهن لا يثبت بهذا المبنى وان كان وجه من حيث المعنى
قال السخاوي لم اعرفه مرفوعا بل يروى في المرفوع من حديث
انس لا يفعلن احدكم امرا حتى يستشير فان لم يجد من يستشير
فليستشر امرأة ثم ليخالفها فان في خلافها البركة وفي سنده ضعف
وانقطاع وروى الديلمي والعسكري والقضاعي عن عايشة رض
مرفوعا طاعة النساء ندامة قال ابن عدي ما حدث به عن هشام
الا ضعيف وادخله ابن الجوزي في الموضوعات ليس بجيد انتهى
كلام السخاوي وقال السيوطي هو باطل لا اصل له لكن في معناه
حديث طاعة النساء ندامة اخرجه ابن عدي وابن لال والديلمي عن
عايشة واخرجه ابن عدي عن ام سعد بنت زيد بن ثابت
عن ابيها مرفوعا طاعة المرأة ندامة واخرج الطبراني والحاكم و
صححه من حديث ابي بكرة مرفوعا هلكت الرجال حين اطاعت
النساء واخرج العسكري في الامثال عن عمر قال خالفوا النساء
فان في خلافهن البركة واخرجا عن معاوية قال عودوا النساء
لا فانها ضعيفة ان اطعتها اهلكتك وقال بعض الشعراء ترك
خلافهن من الخلاف حديث تشبيه الشيء منجذب اليه هو كقولهم
الجنس الى الجنس يميل وقولهم الجنسية علة الضم وقولهم الصحبة
مع غير الجنس عذاب شديد كما فسر به قوله تعالى لاعذبنه عذابا شديدا
اي لاجعلنه مع غير جنسه في قفص والكل مستفاد من حديث الارواح

مطلب وقولهم الصحبة مع غير الجنس عذاب شديد

جنود

جنود مجندة وقد ذكر في سبب وروده انه رأى امرأة عند
عند عايشة رض فقال من هي فقالت مضحكة مكة فقال اين
نزلت فقالت عند مضحكة المدينة وفي قوله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته ايماء الى ذلك حديث شراركم عزابكم اورده ابن
الجوزي في الموضوعات فاخطأ كما ذكره السيوطي فقد اخرجه
احمد والطبراني عن عطية بن بسر وابن عدي عن ابي هريرة رض
وابو يعلى عن جابر وقال السخاوي اخرجه ابو يعلى والطبراني من
حديث ابي هريرة رض مرفوعا به حديث شراركم معلمو صبيانكم
اقلهم رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين موضوع كما في اللآلي
حديث شر الحيوة ولا الممات ليس بحديث بل هو من كلام
بعض الحكماء القدماء قاله العسقلاني وهو غير صحيح من حيث
المعنى فان يغلب خيره شره فالموت خير له كما يستفاد من قوله
عليه السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل لمن طال عمره
وساء عمله وهو مستفاد ايضا من قوله سبحانه ولا تحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما حديث الشفقة على خلق الله تعظيم لامر الله قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ قلت وهو كلام بعض المشايخ حيث قال
مدار الامر على شيئين التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله
حديث الشكر في الوجه مذمة ليس بحديث ويناسبه حديث قطعت

مطلب مدار الامر على شيئين

عتق اخيك خطايا لمن مولى صاحبه في حضوره **حديث** شهادة
البقاع للمصلي يروى عن ابي الدرداء رضه وغيره من الصحابة و
التابعين ويشهد له قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها **حديث** شهادة المرء على نفسه بشهادتين ليس بحديث
ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار • واما قولهم شهادة المرء على نفسه
بسبعين فكذا الاصل له ويصح معناه على المبالغة **حديث** شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم
على بعض لانهم حسد ليس لكلهم من الحديث فاسناده فاسد
من وجوه كثيرة على ما في اللآلي • وعلى تقدير صحته فالعلماء يراد بهم
علماء الذين التاركون طريق العتق كما يشير اليه العلة المذكورة
في نفس الحديث فان الحسد حرام واما الغبطة فمرام **حديث**
الشهرة في قصر الثياب لا يصح حديثا لان قصر الثياب من جملة
اسباب الشهرة اذا كان على قصدها دون ارادة متابعة السنة
حديث شياطين الانس يغلب شياطين الجن من كلام ابن دينار
ولعله اقتبس من قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن حيث قدم شياطين الانس على شياطين الجن ولان
شيطان الجن يذهب وسوسته بالتعوذ بخلاف شيطان الانس
ولان قوة تاثير الصحبة انما هو في اتحاد الجنس **حديث** شيب
وعيب لا يصح مبناه وانما جاء معناه في حديث من لم يدع عند

الشيب

الشيب ويستحي من العيب ولم تخش الله في الغيب فليس لله
فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا وحكى عن ابي زرعة
انه رائي وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب • ولم يذهب العيب • و
لا ادري ما في الغيب • **حديث** الشيخ في قومه كالنبي في امته في المقاصد
جزم شيخنا وغيره بانه موضوع وانما هو من كلام بعض السلف
وربما اورد بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من
علمه ويتأدبون من ادبه وكله باطل انتهى • وممن جزم بوضعه ابن
تيمية لكن اخرجه ابن حبان في الضعفاء من حديث ابي رافع به
مرفوعا وقال السيوطي اسنده الداري وذكره بعضهم في جامعه
الصغير بلفظ الشيخ في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي في مشيخته
وابن النجار عن ابي رافع وبلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه
رواه ابن حبان في الضعفاء والشيرازي في الالقاب عن ابن
عمر انتهى • ويقويه من حيث المعنى حديث صحيح المبنى العلماء ورثة
الانبياء ويؤيده قوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
حرف الصاد حديث صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرفه
في المرفوع • قلت كذا قولهم الغريب كالاعمى لا يصح من جهة المبنى
حديث صاحب الشيء احق بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز
عنه فيعينه اخوه المسلم ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره
في الموضوعات واخطأ فقد رواه ابو يعلى من حديث ابي هريرة رضه

[illegible] من جهة المعنى

به مرفوعا والطبراني في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقيلي
في الضعفاء وعياض بدون عزو في الشفاء حديث الفقر كنز من كنوز
الجنة كذا في الاحياء وقال العراقي غريب لم يوجد حديث صرير الاقلام
عند الاحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان
وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطي ثواب الشهداء الذين
قتلوا بعبادات وعسقلان خبر باطل كذا في الميزان حديث صدق
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو كلام يقوله كثير من العامة
عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من النوم صدقت وبررت
وبالحق نطقت استحبه الشافعية قال الدميري وادعى ابن الرفعة
ان خبرا ورد فيه ولا يعرف من قاله وبررت بكسر الراء
الاولى وسكون الثانية حديث صدقة القليل تدفع البلاء
الكثير وفي لفظ صدقة اليسير ليس بحديث ومعناه صحيح حديث
صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه اسناده واه وقد
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال الزركشي حديث الامر بتصغير
الرغيف وتدقيق الصفحة قال النووي لا يصح حديث صلوة بخاتم تعدل
سبعين بغير خاتم موضوع كما قاله العسقلاني وكذا صلوة بعمامة
تعدل بخمس وعشرين صلوة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة و
الصلوة في العمامة بعشرة آلاف حسنة قال المنوفي فذلك كله
باطل وقال السخاوي حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم هو

موضوع

مطلب الفقر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء

مطلب عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من النوم وليس له اصل

مطلب صغروا الخبز

موضوع كما قاله شيخنا عن شيخه وكذا ما اورده الديلمي
من حديث ابن عمر مرفوعا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين
وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ومن حديث انس مرفوعا
الصلوة في العمامة بعشرة آلاف حسنة قلت روى
ابن عمر نقله السيوطي عن ابن عساكر في جامعه الصغير مع
التزامه بانه لم يذكر فيه الموضوع حديث الصلوة خلف
العالم باربعة آلاف واربعمائة واربعين صلوة باطل كذا
في المختصر وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه السلام من صلى خلف
تقي فكانما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه وقال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي
من حديث جابر مرفوعا بلفظ قدموا خياركم تزكوا اعمالكم و
للحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد بن ابي مرثد الغنوي
رفعه ان سركم ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم حديث
صلوة المبدل لا تصعد فوق راسه لم يوجد حديث صلوة
النهار عجماء اي لانها لا يسمع فيها قراءة على ما في النهاية قال النووي
في شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال الدارقطني
لم يرو عن النبي عليه السلام وانما هو من قول بعض الفقهاء قال
الزركشي قال الدارقطني والنووي باطل لا اصل له وهو في
فضائل القرآن من كلام ابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود

قال السيوطي واخرجه عن ابن ابي شيبة في المصنف واخرجه ايضا عن الحسن
وبقية عنهما وصلوة الليل بسبع اذنيك واخرجه سعيد بن منصور
عن حماد بن ابي سليمان بدون هذه الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق
عن مجاهد واخرج عن الحسن قال صلوة النهار عجماء لا يرفع بها
الصوت الا الجمعة والصبح حديث صلوة بسواك خير من سبعين
صلوة بغير سواك وفي لفظ بلا سواك قال ابن عبد البر في التمهيد ابن
معين انه حديث باطل قال السخاوي هو بالنسبة لما وقع له من طرقه و
قال السيوطي رواه الحارث في مسنده وابو يعلى والحاكم عن عايشة رض
والديلمي عن ابي هريرة رض انتهى وقال ابن قيم الجوزية رواه الامام احمد
وابن خزيمة والحاكم في صحيحهما والبزار في مسنده حديث الصلوة
على النبي عليه السلام افضل من عتق الرقاب قال العسقلاني في بعض
فتاواه انه كذب مختلق ولعله يعني به اضافته الى النبي عليه السلام و
الا فقد رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابي بكر الصديق رض موقوفا
وكذا رواه التيمي وابن عساكر حديث الصلوة على النبي لا ترد هو
من كلام ابي سليمان الداراني على ما ذكره الجزري في حصنه ولفظه
اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلوة على النبي عليه السلام ثم ادع بما
شئت ثم اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين
وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وذكره في الاحياء مرفوعا قال السخاوي
لم اقف عليه وانما هو عن ابي الدرداء رض موقوفا اذا سألتم الله

حاجة

صلوة بسواك خير من سبعين صلوة بغير سواك

حاجة فابدؤا بالصلوة على النبي عليه السلام فان الله اكرم من ان يسأل
حاجتين فيعطي احديهما ويرد الاخرى حديث الصلوة عماد الدين قال
ابن الصلاح في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح
انه منكر باطل لكن رواه الديلمي عن علي كما ذكره السيوطي والبيهقي
بسند ضعيف عن عمر مرفوعا حرف الضاد حديث ضاع العلم بين افخاذ
النساء هو معناه من كلام بشر الحافي قال لا يفلح من الف افخاذ
النساء حديث الضب وشهادته له عليه السلام قيل انه موضوع
وقال المزي لا يصح اسنادا ولا متنا لكن رواه البيهقي بسند ضعيف
وذكره القاضي عياض في الشفاء فغايته الضعف لا الوضع
حديث الضامن غارم لا يصح بمبناه وجاء في معناه عند احمد واصحاب
السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان وهو
مقتبس من قوله لمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم اي كفيل وغريم
حديث الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث وهو كلام صحيح
حديث ضعيفان يغلبان قويا ليس بحديث حديث الضيافة على
اهل الوبر ليس على المدر لا اصل له فقد قال عياض في اوائل شرح
مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
انه موضوع عند اهل المعرفة وقبله النووي حرف الطاء المهملة
حديث طاب حمامكما قاله عليه السلام لابي بكر وعمر وقال ابو سعيد المتولي
هذه التحية لا اصل له وقال النووي هذا المحل لم يصح فيه شيء انتهى

ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعا وقد تقدم عن ابن حجر المكي
ان الموت مايعرف احكام الا بعد موته عليه حديث طاعة النساء ندامة
معنى في شاوروهن وخالفوهن وذكر صاحب تحفة الفردوس عن
الحسن البصري انه قال ما اطاع رجل امراة فيما تهواه الا كبه الله في النار
قيل هو محمول على طاعتها فيما تهوى من الشهوات لا فيما تهوى من المباحات
وقيل اي فيما تهواه من المباحات فانها تجر الى المنكرات حديث طعام
البخيل داء وطعام السخي شفاء قال العسقلاني حديث منكر وقال
الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك حديث الطلاق يمين
الفساق وقع في عدة من كتب الحنفية قال السخاوي لم اقف عليه
مرفوعا واظنه مدرجا قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق
مؤمن ولا استحلف به الا منافق رواه ابن عساكر به مرفوعا
حرف الظاء المعجمة حديث الظالم عدل الله في الارض ينتقم به من
الناس ثم ينتقم منه قال الزركشي لم اجده وقال العسقلاني لا
استحضره لكن قال السيوطي وفي معناه ما اخرجه الطبراني في الاوسط
من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول انتقم ممن ابغض بمن ابغض
ثم اصير كلا الى النار وتابعه الديلمي في الفردوس بلا اسناد
عن جابر رفعه واخرجه ابن عساكر عن علي بن تمام قال كان يقال
ما انتقم الله من قوم الا بغيرهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن مالك بن دينار قال قرأت في الزبور اني انتقم من المنافق

با

طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء

بالمنافق ثم انتقم من المنافقين جميعا قال ونظير ذلك في كتاب الله تعالى
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت ويؤيده
عموم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض وسيأتي في معناه حديث كما تكونوا يولى عليكم حديث ظهر
المؤمن قبلة قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح بالنظر للالتفات
في السترة واخرج العسكري عن عايشة مرفوعا ظهر
المؤمن حمى الا في حد من حدود الله تعالى حرف العين المهملة حديث
العار خير من النار قاله الحسن بن علي رض حين اذعن لمعاوية
فقال له اصحابه يا عار المسلمين فقال العار خير من النار واما
قول العامة النار بدل العار ولا العار فهو من كلام الكفار الا
ان يراد بها نار الدنيا على المبالغة والا فقد ورد فضوح الدنيا
اهون من فضوح الاخرة كما رواه الطبراني من حديث ابن عباس
عن اخيه الفضل به مرفوعا بل وهو في التنزيل ولعذاب الاخرة
اشد وابقى حديث العارية مردودة ذكره الرافعي فقال
العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره باللفظ الذي ذكره
المص وانما رواه احمد واصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة
عالم قريش يملا الارض علما قال الصغاني موضوع وتعقبه
العراقي بانه ليس بموضوع لكن لا يخلو عن ضعف فقد اورده
الطيالسي في مسنده وفي سنده مجهول وشواهد حديث الو

مطلب العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان

في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان قال السخاوي لم
اقف عليه حديثا بل هو في شعب الايمان للبيهقي من قول بشر بن
الحارث العدو العاقل ولا الصديق الجاهل رواه وكيع في
الوزعن سفيان قال قال ابن حازم لان يكون لي عدو صالح
احب الي من ان يكون لي صديق فاسد **حديث** عداوة العاقل
ولا صحبة المجنون ليس بحديث **حديث** عدو المرء من يعمل بعمله
ليس بحديث وانما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينة انه
قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يغني فقعد سفيان يبكي فقال
المنكدري من هذا الذي قدم بلادنا يبكي فكتب اليه حدثني محمد بن
دينار عن ابن عباس رضه قال مكتوب في التورية عدوك الذي
يعمل بعملي فكف عنه المنكدري **حديث** عذره اشد من ذنبه
ليس بحديث **حديث** العرب سادة العجم ليس له اصل و
معناه صحيح **حديث** عرضت على اعمال امتي فوجدت منها المقبول
والمردود الا الصلوة على لم اقف له على سند قاله السيوطي لكن
معناه كما سبق عن ابي الدرداء وابي سليمان الداراني **حديث**
الغرشوم وطالب الغرمغموم روي عن انس مرفوعا ولا
يصح مبناه وان صح معناه **حديث** عسقلان احد العروسين
يبعث منها يوم القيمة رواه الامام احمد في مسنده وذكره
ابن الجوزي في الموضوعات **حديث** عظموا مقداركم بالتغافل

مطلب قال ابو حازم لان يكون لي عدو صالح احب الي من ان يكون لي صديق فاسد

ليس

ليس بحديث **حديث** عقولهن في فروجهن يعني النساء قال السخاوي
لا اصل له **حديث** علامة الاذن التيسير وفي لفظ علامة الاجازة
تيسير الامور لا اصل له **حديث** علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قال
الدميري والعسقلاني لا اصل له وكذا قال الزركشي وسكت
عنه السيوطي واما حديث العلماء ورثة الانبياء فرواه الاربعة
عن ابي الدرداء رضه **حديث** العلم يسعى اليه هو معنى قول مالك
للمهدي حين دعاه لسماع ولديه منه وقيل لهارون حين
التمس منه خلوة للقراءة العلم اولى ان يوقر ويؤتى وهو
معنى قول البخاري العلم يؤتى ولا يأتي وفي امثال العرب في بيته
يؤتى الحكم سيأتي في حرف الفاء **حديث** العلم علمان علم الاديان
وعلم الابدان موضوع كما في الخلاصة وفي الذيل روي مسلسلا
عن الا الحسن عن حذيفة سألت النبي عليه السلام عن علم الباطن
ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال عن الله هو سر بيني وبين
احبائي واوليائي واصفيائي اودعه في قلوبهم لا يطلع عليه
ملك مقرب ولا نبي مرسل قال العسقلاني هو موضوع و
الحسن ما لقي حذيفة **حديث** على الخبير سقطت جاء عن جماعة
من اهل العلم ومنهم ابن عباس رض **حديث** على كل خير مانع ليس
بحديث ومعناه صحيح **حديث** عليكم بدين العجائز قال السخاوي
لا اصل له بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا تخلو عن ضعف

مطلب علماء امتي كانبياء بني اسرائيل

مطلب سألت عن علم الباطن ما هو فقال جبريل

مطلب عليكم بدين العجائز

وقال الزركشي رواه الديلمي عن ابن عمر بلفظ اذا كان آخر الزمان واختلفت
الاهواء فعليكم بدين البادية والنساء وسنده واه بل قال
الصغاني موضوع حديث العنب دو دو يعني ثنتين ثنتين
والتمر يكه يعني واحدة واحدة لا اصل له حديث عند ذكر الصالحين
تنزل الرحمة قال العسقلاني لا اصل له وقال العراقي في تخريج
الاحياء ليس له اصل في المرفوع وانما هو قول سفيان ابن عيينة
لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن ابن عمرو اسمعيل
بن نجيد انه سأل ابا جعفر بن حمدان وكانا عبدين صالحين
فقال له باي نية اكتب الحديث قال الستم تروون ان
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم رأس الصالحين انتهى ولم ينبه على
ذلك العراقي في نكته عليه كذا ذكره بعضهم لكن اللفظ ان
كان تروون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على انه حديث
وله اصل وان كان ترون من الرؤية مجهولا او معلوما فلا
دلالة فيه معناه يعتقدون او يظنون حديث عن التوح
سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فلا يبلغ الكاف
النون الا يكون الذي يكون موضوع حديث العين الرمدة
لا تمس رواه ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد قال
مثل اصحاب محمد عليه السلام مثل العين ودواء العين ترك
مسها

مسها وهو ضعيف حرف الغين المعجمة حديث الغربة
وراثة الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا وهو غريب في
قومه يروى عن انس مرفوعا وهو باطل ويرده ما ورد
في القرآن من قوله ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم
هودا والى ثمود اخاهم صالحا ولولا رهطك لرجمناك وكذا
ارسال موسى وعيسى وسائر انبياء بني اسرائيل
وكذا نبينا عليه السلام وانما حصلت له الغربة في الجملة بعد
الهجرة حديث غمز القدم ونحوه اورده الدارقطني في الافراد
عن ابن عباس قال كنت عند ابي بن كعب اغمز قدمه
فذكر حديثا وفي الاحياء انه عليه السلام نزل منزلا في بعض
اسفاره فنام على بطنه وعبد اسود يغمز ظهره الحديث
قال العراقي رواه الطبراني في الاوسط من حديث عمر بسند
ضعيف حديث الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت
الماء البقل قال النووي لا يصح وقال السيوطي اخرجه الديلمي
عن انس وابي هريرة رض حديث الغناء رقية الزنا
قال النووي في شرحه هو من امثالهم المشهورة انتهى و
عزاه الغزالي للفضيل بن عياض حرف الفاء حديث الفاتحة
لما قرئت له عزاه الزركشي للبيهقي في الشعب وتعقبه
السيوطي بانه لا وجود له في الشعب وانما الموجود فيه

فاتحة الكتاب شفاء من كل داء اخرجه من حديث عبد الله بن
جابر وفي كتاب الثواب لابي الشيخ ابن حبان عن عطاء قال
اذا اردت حاجة فاقرا الفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى ان
شاء الله تعالى انتهى وهذا اصل لما تعارف الناس عليه
من قراءة الفاتحة لقضاء الحاجات وحصول المهمات حديث
كلمة فاز باللذة الجسود قال السخاوي لا اعرفه حديث فاز
المخفون وفي لفظ نجا المخفقون وهلك المثقلون وهو معنى
حديث ابي الدرداء رفعه امامكم عقبة كؤود لا يجوزها
المثقلون فانا اريد ان اتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح
الاسناد حديث الفال موكل بالمنطق لم يرد بهذا اللفظ لكن
في سنن ابي داود واخذنا فالك من فيك وله شاهد عند البزار
حديث فدى الله اسمعيل عم بالكبش قال السخاوي هو كلام صحيح
وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم قلت الا ان الذبيح مختلف فيه
انه اسمعيل او اسحق وقد توقف فيه السيوطي حديث الفرار
مما لا يطاق من سنن المرسلين لا اصل له في مبناه بل باطل
باعتبار معناه فان من اعتقد ان النبي عليه السلام فر فقد كفر
كما صرح به في الشفاء واما قول موسى عم ففررت منكم لما خفتكم
فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة واما هجرة نبينا عليه السلام من دار
الكفار ما كان بطريق الفرار بل امر بان يدخل الغار ليرى الخلق

من اعتقد ان النبي عليه السلام فر فقد كفر

معجزاته

معجزاته في ذلك المحل من الفرار مع ان الفرار لا يقال الا بعد المقابلة
مع العدو والمغالبة في المقابلة حديث شهر رجب على الشهور
كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور
كفضلي على سائر الانبياء وفضل شهر رمضان كفضل الله على
سائر العباد قال العسقلاني موضوع حديث النوم في وجه
انتح قال العسقلاني هو باطل موضوع وقال ابن تيمية هو كذب
حديث فهم سالك رب كاف ولوه الله ولي من سكت
قال ابن الديبع ليس بحديث ومعناه صحيح يعني مأخوذا من حديث
من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر التركيب الاول في
الاذن يقدر العاطف حديث في آخر الزمان ينتقل برد الروم
الى الشام وبرد الشام الى المصر قال العسقلاني لا اصل له حديث
في بيته يؤتى الحكم من الامثال المشهورة لا الاحاديث المأثورة
ذكره ابن الديبع قال الزركشي اخرجه سعيد بن منصور في سننه
قال كان بين عمر بن الخطاب وبين ابي بن كعب تدارؤ في شيء
فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له
عمر اتيناك لتحكم بيننا فقال في بيته يؤتى الحكم ثم حكم بين يديه
فقضى بينهما وفي المثل هذا قصة غريبة في حيوة الحيوان
للدميري حديث في الحركات البركات من كلام بعض السلف
وليس بحديث ذكره ابن الديبع وفي الرسالة القشيرية سمعت الاستاد

فضل شهر رجب

ابا علي يقول قولهم في الحركة بركة حركات الظواهر توجب بركات
السرائر اقول وفي التنزيل اشارة الى ذلك حيث قال تعالى
هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وقال ان ليس للانسان الا ما سعى وقال فاسعوا الى
ذكر الله وسارعوا الى مغفرة واستبقوا الخيرات فهذا كله
لادراك المبرات والبركات الباقيات الصالحات والدرجات
العاليات **حرف القاف** **حديث** قال لجبريل هل زالت الشمس [هامش: لعله هل]
قال لا نعم قال كيف قلت لا نعم فقال من حين قلت لا الى ان قلت
نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام لم يعرف له اصل [بين السطور: جبرائيل عليه السلام / جبريل]
حديث قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى ثم
قال الزركشي باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك و
الليث بن سعد ومن المتأخرين ابن المديني وقال السخاوي اخرجه
الطبراني من حديث واثلة بن مرفوعا واسنده ابو نعيم في المعرفة
وفي الباب عن علي ولا يصح من ذلك شيء بل هو باطل كما قاله ابن
المديني وذكره ابن الجوزي في الموضوعات **حديث** القرآن كلام الله
غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا موضوع
وقال السخاوي هذا الحديث من جميع طرقه باطل واورده ابن
الجوزي في الموضوعات **حديث** قراءة سورة القلاقل
امان من الفقر قال السخاوي لا اصل له والقلاقل هي التي اولها

[هامش: والقلاقل هي التي اولها قل]

قل

قل وهي خمس اولها سورة الجن ولكن المشهورة هي اربعة
الكافرون والاخلاص والمعوذتان **حديث** قص الاظفار
لم يثبت في كيفيته ولا تعيين يوم له عن النبي عليه السلام قال
السخاوي وما يعزى من النظم لعلي بن ابي طالب ولشيخنا
فباطل عنهما **حديث** قصة عثمان انه لما خطب في اول جمعة
ولي الخلافة وصعد المنبر فقال الحمد لله فارتج عليه فقال ان
ابا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا وانتم الى امام فعال
احوج منكم الى امام قوال وسيأتيكم الخطب واستغفر الله لي
ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام انها لم تعرف في كتب الحديث
بل في كتب الفقه **حديث** القلب بيت الرب قال السخاوي
ليس له اصل في المرفوع وقال الزركشي لا اصل له وقال ابن تيمية
هو موضوع وفي الذيل هو كما قال اقول لكن له معنى صحيح كما
سيأتي في حديث ما وسعني ارضي **حديث** قلب المؤمن حلو
يحب الحلاوة ذكره ابن الجوزي في الموضوعات لكن ثبت انه
عليه السلام [كان] يحب الحلواء والعسل ذكره ابن الديبع وفيه
ان هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه فقد قال
السيوطي رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن ابي امامة
فكلام ابن الجوزي موضوع مدفوع ورواه الديلمي ايضا عن
علي رفعه المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه

[هامش: مطلب المؤمن حلو يحب الحلاوة]

فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا من نعمة الله والطيبات على انفسكم
وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتكم وسنده واه
حديث قليل من التوفيق خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء وقال العراقي
لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث ابي الدرداء
وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده في مسنده انتهى وتعقبه
بعض المتأخرين بان ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن
ابي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ قليل الفقه خير من كثير
العبادة حرف الكاف حديث كانك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة
ولم تزل قال السيوطي لم اقف عليه مرفوعا واخرجه ابو نعيم عن
عمر بن عبد العزيز حديث كانك من اهل بدر وحنين هو كلام
يقال لمن يتساهل ويلين كذا حديث كان الله ولا شيء معه
وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله ثابت
ولكن الزيادة وهي قولهم وهو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية
ويشبه ان يكون من مفتريات الوجودية القائلة بالعينية
النافية للنفي بالمعية في المرتبة الشهودية وقد نص ابن تيمية
والعسقلاني على وضع الجملة الزائدة وان صحت فتأويلها
انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه من القوة
والقدرة بعد خلق الموجودات كما يشير اليه قوله سبحانه ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من

لغوب

لغوب اي نصب ولا تعب ولا كلال ولا ملال او المعنى ان ما
عداه كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء او كهباء تطير في هوائه
فليس للموجود الحادث بحسب الموجود القديم حقيقة الوجود في
نظر العارف اذ المخلوقات ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة
ومن هنا قال قائلهم سوى الله والله ما في الوجود وليس في الدار
غيره ديار وهو في مقام الجمع ويشير اليه قوله سبحانه كل شيء هالك
الا وجهه وقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها العرب قول لبيد الا
كل شيء ما خلا الله باطل واما من وصل الى مقام جمع الجمع وتخلص عن
حجاب المنع فلا تحجبه الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة
كما يشير اليه قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى حديث
كان عليه السلام لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلاته و
ساله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلوته ذكره في الشفاء قال
الجلال السيوطي في تخريج احاديثه قال العراقي في تخريج الاحياء
لم اجد له اصلا حديث الكريم اذا قدر عفا اخرجه البيهقي في
الشعب عن ابي هريرة مرفوعا وفي سنده مال متروك ويشبه
ان يكون موضوعا ولكن مشهور بين الزهاد وغيرهم وانا ابرأ
من عهدته يعني لا اقول بوضعه ولا بثبوته حديث كفى بالمرء نعمة
ان يرى عدوه يعصي الله قال السيوطي هو من كلام جعفر الاحمر على
رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق حديث الكريم حبيب الله

ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له بل الفقرة
الاولى موضوعة لمعارضتها بنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله
لا يحب الظالمين والفاسق اما من الظالمين او الكافرين حديث كف
الشر يكف الشر عنك لا يعرف له اصل حديث الكلام صفة المتكلم
ليس له اصل ومعناه صحيح موافق لقولهم كل اناء يترشح بما فيه فمقول
ابن الديبع ليس على اطلاقه لغيثي محله واستحقاقه حديث الكلام
على المائدة قال السخاوي لا اعلم فيه شيئا نفيا ولا اثباتا يعني ما يدل
على نفي هذا الحديث ولا على اثباته والا فقد ثبت كلامه عليه السلام
حال اكله في كثير من الاحاديث منها حديث سم الله وكل بيمينك مما
يليك حديث كل احد يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر وهو
قول مالك واراد به النبي عليه السلام وذلك لكونه معصوما من الخطاء
لانه ما ينطق عن الهوى وكذا حكم سائر الانبياء وفي الطبراني من
حديث ابن عباس رض رفعه بلفظ ما من احد الا يؤخذ من قوله
ويدع وأورده الغزالي في الاحياء بمعناه وقال الا يؤخذ من
علمه ويترك الا رسول الله عليه السلام وقال السيوطي رواه عبد الله
بن احمد في زوائد الزهد من طريق عكرمة عن ابن عباس قال ما
احد من الناس الا يؤخذ من قوله ويدع غير النبي عليه السلام انتهى
ولكن ينبغي ان يكون الرواية يؤخذ ويودع او نأخذ وندع حديث
كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلوة علي فانها مقبولة

غير

غير مردودة مر الكلام في حرف القاف من حديث الصلوة على
النبي عليه السلام لا ترد وقال العسقلاني هنا انه ضعيف جدا لكنه لم يذكر
من المخرجين احدا ولا اظهر له سندا ليكون سندا معتمدا حديث
كل اناء بما فيه يرشح ليس بحديث ومعناه يفيض ويسيل وفي المشهور
كل اناء يترشح بما فيه حديث كل بني آدم ينتمون الى عصبة ابيهم الا
ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم قال ابن الجوزي في العلل المتناهية
انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة وكذا
اخرجه ابو يعلى وسنده ضعيف والحديث مرسل وله شاهد
عند الطبراني وغايته انه حديث ضعيف لا موضوع حديث كل ثان
لا بد له من ثالث غير معروف وكذا الكلام بعضهم الشيء ما تثنى
الا وقد يثلث لا اصل له حديث كل عام ترذلون بصيغة المجهول
والارذل من كل شيء ادونه ومنه قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل
العمر قال الزركشي هو من كلام الحسن البصري وفي معناه الحديث
الصحيح في البخاري عن انس مرفوعا لا يأتي على امتي زمان الا
الذي بعده شر منه وفي الكبير للطبراني عن ابي الدرداء مرفوعا
لا يأتي ~~على امتي~~ ما من عام الا ينتقص الخير فيه ويزيد الشر واخرج
الطبراني عن ابن عباس رض قال ما من عام الا ويحدث الناس
بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحيى البدع وتمات
لغة في تموت وبها قرئ في السبعة متم ومت ومتنا بكسر الميم

وضعها وفي الجامع الصغير ما من عام الا الذي بعده شر منه حتى
تلقوا ربكم اخرجه الطبراني عن انس مرفوعا وروى احمد والبخاري
والنسائي عن انس مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم عام ولا يوم
الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروي ونحو ذلك من قول
ابن مسعود رض قال ولا اعني امرا خيرا من امر ولا عاما خيرا من عام
ولكن علماؤكم او فقهاؤكم تذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء
قوم يفتون برأيهم وفي لفظ وما ذلك بكثرة الامطار وقلتها ولكن
بذهاب العلماء وبمثله فسر ابن عباس قوله تعالى اولم يروا انا
نأتي الارض ننقصها من اطرافها حيث قال موت علمائها فقهائها
وعن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت سبعين
عابدا ويقويه حديث لموت قبيلة ايسر من موت عالم رواه
الطبراني وابن عبد البر من حديث ابي الدرداء ويؤيده حديث فقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد قلت وعندي ان ذلك يتقوى
البعد عن زمان النبي عليه السلام فانه كمشعل النور في عالم الظهور
ويقويه حديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث
كل بدعة ضلالة الا بدعة في عبادة في سنده كذاب ومتهم •
حديث كل ممنوع حلو ليس بحديث ويدل على صحة معناه ما ابتلى
آدم عم بقوله سبحانه ولا تقربا هذه الشجرة حديث كنت نبيا
وآدم بين الماء والطين قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ

فضلا

فضلا عن زيادة وكنت نبيا فلا آدم ولا ماء ولا طين وقال العسقلاني
في بعض اجوبته ان الزيادة ضعيفة وما قبلها قوي وقال الزركشي
لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي متى كنت نبيا قال وآدم
بين الروح والجسد وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض ابن سارية
اني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته قال
السيوطي وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ولا اصل له
ايضا يعني بحسب مبناه والا فهو صحيح باعتبار معناه لما تقدم
والحديث كنت اول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم
في تفسيره وابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة رض كما ذكره السيوطي
وله شاهد من حديث ميسرة الفجر بلفظ كنت نبيا وآدم بين
الروح والجسد اخرجه احمد والبخاري في تاريخه وصححه الحاكم حديث
كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بي
فعرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام النبي عليه السلام ولا يعرف له
سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي والعسقلاني لكن معناه
صحيح مستفاد من قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
اي ليعرفون كما فسره ابن عباس رض حديث كن ذنبا ولا تكن
رأسا هو من كلام ابن ادهم وزاد فان الرأس يهلك والذنب
يسلم ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطا وامش
جانبا حديث كن من خيار الناس على حذر ليس بحديث وانما اخرجه

يعني ابراهيم بن ادهم

عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد قال قال
لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن
على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر اسرع وفي
التذكرة عن علي انه قال في آخر كلام له طويل في النساء استعيذوا
بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن **حرف اللام**

قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء

حديث لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من
علي قال ابن دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال العسقلاني
انه ليس في شيء من طرقها ما يثبت ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن
ولا ضعيف ان النبي عليه السلام البس الخرقة على الصورة المتعارفة
بين الصوفية لاحد من الصحابة ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك
وكل ما يروى في ذلك صريحا فباطل قال ثم ان من الكذب المفترى
قول من قال ان عليا البس الخرقة الحسن البصري فان ائمة الحديث
لم يثبتوا للحسن من علي سماعا فضلا عن ان يلبسه الخرقة قال
السخاوي ولم ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها
والبسها كالدمياطي والذهبي وابن حبان والعلائي والعراقي و
ابن الملقن والبرهان الحلبي وغيرهم تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم
اذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة الى كميل بن زياد وهو
صحب عليا كرم الله وجهه اتفاقا وفي بعض الطرق اتصالها باويس
القرني وهو اجتمع بعمر وعلي رض قلت وكذا النسبة التلقين المتعارف

بين

بين الصوفية لا اصل له وكذا نسبة المصافحة المتصلة الى النبي
عليه السلام ليس له اصل عند العلماء الاعلام وكذا نسبة الخرقة
للاويس وانه عليه السلام اوصى بخرقته للاويس وان عمر وعليا
سلماها اليه وانها وصلت اليهم منه وهلم جرا فغير ثابت
ولو ذكره بعض المشايخ فالمدار على طريق الصحبة ومتابعة
الكتاب والسنة ومجانبة الهوى ومقاربة الهدى والعاقبة
للتقوى **حديث** لدوا للموت وابنوا للخراب قال الامام احمد
هو مما يدور في الاسواق ولا اصل له لكن رواه البيهقي في الشعب
من حديث ابي هريرة رض مرفوعا ان ملكا بباب من ابواب السماء
يقول ذلك وهو عند البيهقي من حديث الزبير مرفوعا بمعناه بسند
فيه ضعيفان ومجهول وعند ابي نعيم في الحلية من حديث ابي ذر
موقوفا ومنقطعا هذا خلاصة ما ذكره السخاوي وزاد السيوطي
ورواه احمد في الزهد عن عبد الواحد قال قال عيسى عم فذكره
حديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية اورده
صاحب الكافي وعن الديلمي اذا اراد الله امرا فيه لين اوحى به الى
الملائكة المقربين بالفارسية الدرية وكلاهما موضوع فانه معارض
بما في حديث صحيح مرفوع احبوا العرب لثلاث لاني عربي وكلام الله
عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي وقد اعتنى بضبطه المولى كمال باشا

احبوا العرب لثلاث

في حاشيته على التلويح قال الاصح انها اي الدرية اي بفتح الدال وكسر الراء

المخففة لغة مدينة المداين وبها كان يتكلم من بباب الملك
فهو منسوبة الى حاضرة الباب انتهى ثم قال المولى ومن
وهم انها منسوبة الى الباب تفسيري باللغة الفارسية
فان الباب معناه در رفعته وهم انتهى ولا يخفى انه لو
صح الحديث بلفظه من دون ضبطه لكان الاولى ان يضبط
بضم الدال وتشديد الراء نعتا للغة الفارسية بالكلمات
المشبهة باللؤلؤ في اللطافة اللفظية والظرافة المعنوية
وكذا موضوع ما ذكره بعض مشايخنا من العجم انه
ورد في الكلام القدسي باللسان الفارسي چه كنم با اين گناه
كاران كه نيامرزم يعني ايش افعل بهولاء المذنبين ان
لا اغفر لهم حديث لسعت حية الهوى كبدي وفي رواية
صحيحة قد لسعت فلا طبيب لها ولا راقي الا الحبيب الذي
شغفت به فانه علتي وترياقي واتهام ما انشد بين
يدي النبي عليه السلام فلا اصل له قال ابن تيمية مما اشتهر
ان ابا محذورة انشده بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم
وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه
فتقاسمها اصحاب الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم
كذب باتفاق اهل العلم بالحديث وما روي في ذلك موضوع
وقال السيوطي اخرجه الديلمي من حديث انس وقال تفرد به

ابو

ابو بكر عمار بن اسحق قال الذهبي كانه واضعه وقال الدميري
ورواه ابو طاهر المقدسي من حديث انس رض وصاحب
العوارف انه عليه السلام انشد بحضرة البيتان فتواجد
النبي عليه السلام وتواجد اصحابه الكرام وقد سقط رداؤه
عن منكبه فلما فرغوا اوى كل احد الى مكانه ثم قال
عليه السلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم
رداءه على من حضر اربعمائة قطعة فهذا حديث
موضوع كان واضعه عمار بن اسحق فان باقي الاسناد
ثقة هكذا قاله الذهبي وغيره مما يقطع بكذبه حديث اللعب
بالحمام مجلبة للفقر هو معنى قول ابرهيم النخعي من لعب
بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق الم الفقر وفي المرفوع عن
ابي هريرة رض قال رأى رسول الله عليه السلام رجلا يتبع
حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه البخاري
في الادب المفرد وابو داود في سننه والبيهقي حديث
لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب
قال السخاوي بيض له شيخنا يعني العسقلاني ولم يذكر
شيئا وله شواهد ثابتة كحديث ان من اعظم الذي ان
لعله اعظم الذنوب
يدعى الرجل الى غير ابيه الحديث رواه البخاري وفي رواية له
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام

وفي الشفاء ما رواه مصعب عن مالك بن انس ان من
انتسب الى بيت النبي عليه السلام يعني بالباطل يضرب ضربا
وجيعا ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى يظهر توبته
لانه استخفاف بحق النبي عليه السلام انتهى والى اصل ان له شيء
موضوع باللفظ الذي تقدم والله سبحانه اعلم حديث لعن
الله المغني والمغنى له قال النووي لا يصح ذكره السخاوي
والزركشي وسكت عنه السيوطي حديث لعن الله الزوج
على السروج لا اصل له حديث لعن الله الكذاب ولو كان
مازحا قال السخاوي ما علمته في المرفوع قلت لكن ورد اني
امزح ولا اقول الا حقا حديث لكل بلوى عون لا اصل له
وقال ابن الديبع لكنه صحيح المعنى ولعله اراد ما ورد لكل داء
دواء حديث لكل حجرة اجرة قال ابن الديبع وهو صحيح المعنى
ايضا وكانه اراد لكل بيت اجارة ولو من حجارة
حديث لكل زمان دولة ورجال هو معنى قوله سبحانه وتلك
الايام نداولها بين الناس فقولهم فيوم علينا ويوم لنا ويوم
نساء ويوم نسر واخرجه ابو عدي عن ابي الطفيل موقوفا
لكل مقام مقال او لكل زمان رجال حديث لكل ساقطة لاقطة
هو من كلام بعض السلف ويقرب منه الكلمة الحكمة ضالة
المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها حديث لكل شيء آفة وللعلم

افلاتنا

انهات من كلام الاعلام حديث لكل مجتهد نصيب في معناه
من جد وجد ومن لج ولج وكذا قوله تعالى ان الله لا يضيع اجر من
احسن عملا حديث للبيت رب يحميه قاله عبد المطلب لابرهة
امير جيش الفيل لما سأله ان يرد ماله فقال له سألتني مالك
ولم تسألني الرجوع عن البيت مع انه شرفكم ذكره السيوطي وغيره
حديث للسائل حق وان جاء على فرس ذكره ابن الديبع
عن الامام احمد انه قال حديثان يدوران في الاسواق ولا
اصل لهما احدهما قوله للسائل حق وان جاء على فرس والثاني
يوم نحركم يوم صومكم انتهى وهو غريب منه بعد ما ذكر عنه شيخه
السخاوي حديث للسائل حق رواه احمد وابو داود عن
الحسين بن علي به موقوفا وسنده جيد كما قاله العراقي وتبعه غيره
وسكت عليه ابو داود ولكن قال ابن عبد البر انه ليس بقوي انتهى
وقال السيوطي قال العراقي في حديث للسائل حق وان جاء على
فرس لا يصح هذا الكلام عن احمد فانه اخرجه في مسنده بسنده
جيد رجاله ثقات قال السيوطي واخرجه في الزهد عن سالم
بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم ان للسائل حقا وان
اتاك على فرس مطوق بالفضة واخرجه ابن النجار في تاريخه
من طريق ابن هدبة عن انس مرفوعا ان اتاك سائل على فرس
باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة انتهى وسيأتي

هذا موضوع باتفاق
قال السيوطي تابع في ذلك
الزركشي ابن تيمية ح

يوم صومكم حديث لما خلق الله العقل تقدم عليه الكلام في
ان الله تع لما خلق من حرف الهمزة وقد قال الزركشي ابن تيمية
وقد وجدت له اصلا صالحا فاخرجه عبد الله بن احمد في زوائد
المسند قال ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك بن دينار
عن الحسن يرفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي
وهذا مرسل جيد الاسناد وهو في معجم الطبراني في الاوسط موصولا
من حديث ابي هريرة رض باسنادين ضعيفين حديث لما غسلت
النبي عليه السلام فتصلت مياه محاجر عينيه اي ارتفعت مياه
حدقته فشربته فورثت علم الاولين والآخرين ذكره عل قال
النووي لا يصح قلت وكذا ما ذكره الشيعة من انه تغرب من
ما اجتمع في سرته عليه السلام عند غسله فلم يطل مشاربه
وكن ما انقص نشوار بنا ~~[illegible]~~ اقتداء به وهذا كلام باطل
اصلا وفرعا حديث لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون من
قتل المسلم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ولكن في معناه
ما عند الطبراني في الصغير عن انس رفعه من اذى مسلما بغير
حق فكانما هدم بيت الله حديث لو حسن احدكم ظنه
بحجر لنفعه الله به قال ابن تيمية انه موضوع وقال ابن القيم
هو من كلام عباد الاصنام الذين يحسنون ظنهم بالاحجار

وقال

وقال ابن حجر العسقلاني لا اصل له ونحوه من بلغه شيء عن الله
فيه فضيلة فعمل به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله تع ذلك وان لم
كذلك قلت وقد ذكر العز بن جماعة في منسكه الكبير من غير سند ولا
اسناد روي عن جابر عن النبي عليه السلام من بلغه عن الله تعالى فضيلة
فاخذ بها ايمانا ورجاء ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك
انتهى • وكان محله حرف الميم بحسب المبنى ولكن الجأ اليه المعنى كما
لا يخفى وسيأتي البحث عنه في حرف الميم على وجه الاستيفاء حديث
لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم القيامة الا جنبا اسنده
الديلمي من حديث انس رض مرفوعا به وروي بغير هذا اللفظ
قال السخاوي وهو وكل ما في معناه باطل حديث لو صدق
السائل ما افلح من رده روي من طرق عن عائشة رض وغيرها
مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيدها ليست بالقوية وقال ابن
المديني لا اصل له وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء ذكره
السخاوي وقال احمد لا اصل له ذكره الزركشي لكن ورد بمعناه
حديث يقرب في مبناه لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم
رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة به مرفوعا حديث لو عاش
ابراهيم لكان نبيا قال النووي في تهذيبه هذا الحديث باطل وجسارة
على الكلام بالمغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم وقال ابن عبد البر في
عهده لا ادري ما هذا فقد ولد نوح من غير نبي ولو لم يلد الانبياء

مطلب لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم القيامة الا جنبا

من ردهم ح

لكان كل احد نبيا لانهم من ولد نوح عم انتهى وغرابته لا تخفى
اذ لم يكن يلزم الا كون اولاده الصلبية انبياء لا مطلق ذريته
مع ان الكلام في الخصوص الجزئية لا في المطلقة الكلية اذ لا
يلزم من كون ابرهيم ولد نبينا عليه السلام نبيا ان يكون ولد كل نبي
نبيا واذا الخبر الصادق وثبت عنه النقل الموافق فلا كلام
فيه مما ينافيه وقد اخرج ابن ماجة وغيره من حديث ابن عباس
قال لما مات ابراهيم بن النبي عليه السلام وقال ان له مرضعا في
الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت
اخواله من القبط وما استرق قبطي الآن وفي سنده ابا شيبة
ابرهيم بن عثمان الواسطي وهو ضعيف لكن له طرق ثلاثة
يقوي بعضها ببعض ويشير اليه قوله سبحانه ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه يومي
اليه بانه لم يعش له ولد يصل الى مبلغ الرجال فان ولده من
صلبه يقتضي ان يكون لب قلبه كما يقال الولد سر ابيه
ولو عاش وبلغ اربعين وصار نبيا لزم ان لا يكون نبينا خاتم
النبيين واما قول ابن حجر المكي وتاويله ان القضية الشرطية
لا تستلزم وقوع المقدم وان انكار النووي كابن عبد البر لذلك فلعدم
ظهور هذا التاويل وهو ظاهر فبعيد جدا ان لا يفهم الامامان
الجليلان مثل هذه المقدمة وانما الكلام على فرض وقوع المقدم
فافهم

فافهم والله سبحانه اعلم ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى حديث لو كان
بعدي نبيا لكان عمر بن الخطاب وقد رواه احمد والحاكم عن
عقبة بن عامر به مرفوعا قلت وقع هذا لو عاش ابرهيم وصار
نبيا وكذا لو صار عمر نبيا لكان من اتباعه عليه السلام كعيسى
والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى خاتم النبيين اذ المعنى انه لا ياتي
نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من امته ويقويه حديث لو كان
موسى حيا لما وسعه الا اتباعي **حديث** لو علم الله في الخصيان
خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم ان لا خير فيهم
فاجبهم يروى عن ابن عباس رض مرفوعا بلا سند ولا يصح عند
احد وكل ما ورد فيه من مدح وقدح باطل وما نسب
للعقلاء فيهم مفترى بل في مناقب الشافعي للبيهقي اربعة
لا يعبا الله بهم يوم القيمة زهد خصي وتقى جندي وامانة
امراة وعبادة صبي وهو محمول على الغالب ذكره السخاوي
حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا قول عامر بن عبد الله
بن عبد قيس على ما ذكره القشيري في رسالته والمشهور انه من
كلام علي كرم الله وجهه وقد بينا معناه في محله اللايق به **حديث**
لو كان الدنيا دما عبيطا اي طريا لكان قوت المؤمن حلالا وفي
لفظ لكان نصيب المؤمن حلالا قال السخاوي لا يعرف له اسناد
وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي لكن معناه صحيح لانه

يصير مضطراً فيكون اكله حلالاً **حديث** لو كان الارز رجلاً لكان
حليماً قال ابن القيم في الهدى النبوى هو موضوع وتبعه العسقلاني
فقال هو موضوع وان كان يجرى على الالسنة وكذا احاديث
الارز موضوعة كلها قلت قد تقدم عن على رضه رفعه سيد طعام
الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوى والديلمي **حديث**
لو كان الخضر لزارني قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعاً وقال
الحافظ الخيضرى لا يعرف له اسناد وانما هو اختلاق بعض الكذابين
انتهى فقول الشيخ ابن عطاء في لطايف المنن لم يتعقبه اهل الحديث
محمول على عدم وصول كلام الائمة اليه وقد علم كل الناس مشربهم
حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال الصغاني انه موضوع كذا
في الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روى الديلمي عن ابن عباس رضه مرفوعاً
اتاني جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت
النار وفي رواية ابن عساكر لولاك ما خلقت الدنيا **حديث**
لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه الا وفيه
شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده قلت ويوخذ معناه من
قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقول الشيطان ما نهيكما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين **حديث** لو
وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا لا اصل له في المرفوع وانما
يوثر عن بعض السلف كذا في المقاصد قال الزركشي لا اصل له لكن

قال

مطلب سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز

مطلب لولاك لما خلقت الافلاك

قال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ثابت
البناني قوله بلفظ كانا سواء وتحقيق معناه في باب الخوف
والرجاء من شرح عين العلم **حديث** لو علم الناس ما في الحلبة
لاشتروها ولو بوزنها ذهباً رواه الطبراني في الكبير من حديث
سلمة بن سليمان الجنايزى بسنده الى معاذ بن جبل مرفوعاً و
الجنايزى كذاب ذكره السخاوى وقال الزركشي رواه ابن عدى
من حديث معاذ بن جبل وهو ضعيف قال السيوطي بل هو موضوع
حديث اللواء نحمله على يوم القيمة قال الانطاكي في حاشية الشفا
ذكره ابن الجوزى في الموضوعات **حديث** ليس لفاسق غيبة
وقال السخاوى بعد ايراد حديث في معناه وبالجملة فقد قال العقيلي
انه ليس لهذا الحديث اصل وقال العسقلاني انه منكر انتهى وقال
المنوفي وحسنه الهروى وليس كذلك فقد صرح جمع من محققي
الحفاظ بانه منكر موضوع لا اصل له قلت والحديث رواه الطبراني
وغيره من حديث معوية ابن حيدة مرفوعاً به لكن سنده ضعيف
وهذا معنى قول الحاكم انه غير صحيح ولا معتمد واخرج البيهقي في السنن
وفي الشعب ايضاً عن انس رضه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له
قال السهيلي انه ليس بالقوى وقال مرة في اسناده ضعيف انتهى
فتحصل انه غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره بناء على
تعدد طرقه **حديث** ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه رواه

مطلب ليس لفاسق غيبة

مطلب ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه

محمد بن نصر في قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله وفي
المرفوع انّ المستريح من غفر له ذكره السخاوي حديث
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يذكره
الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت
لا يسعني فيه غير ربي قلت ويؤخذ منه انه اراد بالملك المقرب
جبريل وبالنبي المرسل نفسه الجليل وفيه ايماء الى مقام
الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء حرف
الميم حديث ما اخاف على امتي اخوف عليها من النساء
والخمر بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الديبع اما
لفظه فلم اجد له سندا واما شواهده فكثيرة جدا نعم عند
الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما اخاف على امتي فتنة
اخوف عليها من النساء والخمر حديث ما اعلم ما خلف جداري
هذا قال العسقلاني لا اصل له حديث ما افلح سمين من
كلام الشافعي وقال الا محمد بن الحسن وذلك لانه لا يخلو
العاقل من ان يهتم لآخرته او لدنياه والشحم لا ينعقد مع
الهم واذا خلا منهما صار في حد البهائم وانشد والشيخ
سيف الدين الشاشي البخاري يقولون اجسام المحبين
نضوة • وانت سمين ليست غير مرائي • فقلت لان
الحب خالف طبعهم • ووافقه طبعي فصار غذائي • حديث ما

افلح

مطلب ما افلح صاحب عيال قط

ما افلح صاحب عيال قط رواه الديلمي بسنده عن ابي هريرة
به مرفوعا وقال ابن عدي هو عن النبي عليه السلام منكر انما هو
من كلام ابن عيينة حديث ما انصف القاري المصلي قال
العسقلاني لا اعرفه ويغني عنه قوله عليه السلام لا يجهر بعضهم
على بعض بالقرآن وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ وابي
داود وغيرهما حديث ما اوتي قوم المنطق الا منعوا العمل كذا في
الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدل
حديث ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه يعني لو اراد
اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه وليا او اذا اتخذه وليا لعلمه و
المعنى الاول للسالكين المريدين والثاني للمجذوبين المرادين
لكن لفظه ليس بثابت وقد قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا
حديث ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العلم والادب
قال في الميزان هو باطل حديث ما بدئ شيء يوم الاربعاء الا
تم قال السخاوي لم اقف له على اصل ويعارضه حديث جابر مرفوعا
يوم الاربعاء يوم نحس مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو
ضعيف انتهى وفيه ان معناه كان يوما نحسا مستمرا على
الكفار فمفهومه انه سعد مستمر على الابرار وقد اعتمد من
ائمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء
درسه وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه

انه قال اشتكت الاربعا الى الله لتشاؤم الناس بها
فمنحها انه ما ابتدى بشيء فيها الا تم والله سبحانه اعلم
واحكم حديث ما بعد طريق ادّى الى صديق هو من كلام
ذي النون المصري وفي معناه ما تبعد مصير عن حبيب
حديث ما بكيت من دهر الا بكيت عليه هو من كلام ابن
عباس رضه بمعناه حديث ما ترك القاتل على المقتول من
ذنب قال ابن كثير في تاريخه انه لا يعرف له اصل بهذا اللفظ
ومعناه صحيح كما اخرجه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا بلفظ
ان السيف محّاء للخطايا وللبيهقي في حديث مرفوع القتلى
ثلاثة فذكره الى ان قال في الرجل المؤمن المعترف على نفسه
المقتول في الجهاد في سبيل الله تعالى ان السيف محّاء للخطايا
وفي المنافق المقتول في الجهاد ان السيف لا يمحو النفاق
وقال السيوطي حديث السيف محاء للخطايا اخرجه احمد وابن
حبان من حديث عتبة بن عبيد واخرجه الديلمي وابو نعيم عن
عائشة رضه قتل الصبر لا يمر على ذنب الا محاه واخرجه سعيد بن
منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبرا كان
كفارة لخطاياه واخرجه البيهقي في الشعب عن الاوزاعي قال
من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب قال وذلك في القرآن اني
اريد ان تبوء باثمي واثمك انتهى وفي استدلاله بالقرآن بحث

ظاهر

ظاهر العيان حديث ما تعاظم على احد مرتين هو من كلام
غير واحد من السلف ففي المجالسة للدينوري عن الاصمعي
قال قال اعرابي ما تاه قط على احد مرتين قيل وكيف ذلك قال
انه اذا تاه على مرة لم اعد اليه قلت ومما يؤيده معناه حديث
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وعن الاصمعي ايضا قال قال رجل
ما رأيت ذا كبر قط الا تحول داؤه فيّ يريد اني اتكبر عليه حديث
ما خلا جسد من حسد قال السخاوي لم اقف عليه
بلفظه وقد ورد معناه في نزهة الحفاظ لابي موسى المديني
بسنده عن انس مرفوعا في حديث طويل كل بني آدم حسود
وسنده ضعيف حديث ما خلا قصير من حكمة ولا طويل
من حماقة قال السخاوي لم اقف عليه لكن ورد عن عائشة رضه
مرفوعا جعل الخير كله في الربعة يعني المعتدل الذي ليس بالطويل
ولا بالقصير اي لا بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بان يكون
ميله الى الطوال كما صح في شمائله عليه السلام وعن الحسن بن علي
رفعه ان الله جعل الهوج في الطوال والهوج بفتحتين الحمق
وهو بالضم قلة العقل حديث ما رفع احد احدا فوق قدره
الا واتضع عنده من قدره بازيد ليس في المرفوع لكن جاء نحوه
في مناقب الشافعي للبيهقي ما اكرمت احدا فوق مقداره الا اتضع
من قدري عنده بمقدار ما اكرمته حديث ما ضاق مجلس بمتحابين

الشعب
أخرجه الديلمي بلا سند عن الحسن به مرفوعا وأخرجه البيهقي في
من قول ذي النون المصري بمعناه حديث ما عاقبت من عصى الله
فيك بمثل أن يطيع الله فيه بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه
حديث ما عبد الله بشيء أعظم من جبر القلوب قال السخاوي لا
أعرفه في المرفوع حديث ما عزل من ولي ولده قال شيخنا
لا أصل له قلت بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه حديث
ما عزت النفس في الحديث الا شرفه قال الخطيب لا يحفظ مرفوعاً
وإنما هو قول ابن هارون حديث ما عز شيء الا هان هو معنى
الحديث الصحيح عن أنس حق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا
إلا وضعه أخرجه البخاري حديث ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم
ولا صلوة ولكن بشيء وقر في قلبه أي سكن وثبت وآثر
واستقر منه ذكر الرب وهو في الإحياء وقال العراقي لم أجده
مرفوعا وهو عند الحكيم الترمذي في النوادر من قول بكر بن عبد الله
المزني حديث ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها أخرجه الديلمي
بلا سند عن علي وفي اللآلي حديث ما من مدينة يكثر أذانها
إلا قل بردها موضوع حديث كل مرة تسلم الجرة ليس بحديث
حديث ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت منها عبرة
قال العراقي رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن كثير
مرسلاً والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور

ومنه

ومنه قوله تعالى فهم في روضة يحبرون أي يسرون والعبرة الدمع
السائل حديث ما من ليلة إلا ينادي مناد يا أهل القبور من
تغبطون فيقولون أهل المساجد [illegible] لم يوجد له أصل حديث
ما من جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولي الله لا هم يدرون به ولا هو
يدري بنفسه لا أصل له وهو كلام باطل فإن الجماعة قد تكون
فجاراً يموتون على الكفر والفجور كذا ذكره بعضهم ولو صح سنده
فباب التأويل واسع عندهم حديث ما من نبي نبئ إلا بعد
الأربعين قال ابن الجوزي إنه موضوع ذكره الزركشي وسكت
عنه السيوطي قلت ويعارضه نص قوله تعالى في يحيى وآتيناه
الحكم صبياً وقوله سبحانه في يوسف وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا
الآية ولو ثبت يحمل على الغالب حديث ما النار في اليبس
بأسرع من الغيبة في حسنات العبد في الإحياء وقال العراقي لم
أجد له أصلاً واليبس بفتحتين وبضم فسكون اليابس والمراد به
الحطب اليابس ونحوه حديث ما وسعني أرضي ولا سمائي
ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن في الإحياء وقال العراقي لم أر له أصلاً
وقال ابن تيمية هو مذكور في الإسرائيليات وليس له إسناد معروف
عن النبي عليه السلام وفي الذيل وهو كما قال ومعناه وسع قلبه الإيمان
بي ومحبتي وإلا فالقول بالحلول كفر وقال الزركشي وضعه الملاحدة
وقال السيوطي أخرجه أحمد في الزهد عن وهب بن منبه أن الله فتح

السموات لم تحمل حتى نظر الى العرش فقال آخر قبيل سبحانك ما
اعظم شانك يا رب فقال الله ان السموات والارض ضعفت
عن ان تسعني ووسعني قلب العبد المؤمن الوادع اللين انتهى
وفيه ايماء الى معنى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان حديث
مت مسلما ولا تبال قال السخاوي لا اعلمه بهذا اللفظ قلت
ومعناه صحيح لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون حديث
المجرة باب السماء ذكره في النهاية من غير عزو حديث المحبة
مكتبة هو معنى حديث حبك الشيء يعمي ويصم حديث محبة الاباء
صلة في الابناء قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث
المحسود مرزوق بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لانه
كلما حسده اخوانه رفع شانه اذا كان شاكرا لانعمه لقوله
لئن شكرتم لازيدنكم حديث مداد العلماء افضل من دماء الشهداء
قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي وقال هو من كلام الحسن البصري
وروي مرفوعا بلفظ وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم
وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء مرفوعا
بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء وللخطيب في
تاريخه من حديث نافع عن ابن عمر رفعه وزن حبر العلماء بدم
الشهداء فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر (اتهم) بالوضع قلت ومعناه

صحيح

مطلب مداد العلماء افضل من دماء الشهداء

صحيح لان نفع دم الشهيد قاصر ونفع العالم متعد حاصل حديث
المرء بسعده لا بابيه ولا بجده هو معنى حديث من بطأ به عمله لم
يسرع به نسبه ويمكن ان يراد ويقال وفي الجدة ولا بكده وقد ضبط
حديث لا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم (تام) وفي رواية بكسرها
حديث المرء على دين خليله فلينظر من يخالل رواه ابو داود
والترمذي وحسنه وغيرهم من حديث ابي هريرة به مرفوعا قال
الزركشي فاخطأ ابن الجوزي فاورده في الموضوعات حديث
المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا قال السخاوي
رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي من طريق الحارث
بن عبد الله الصفاني بسنده عن عائشة رض به مرفوعا وهو باطل
فالصفاني اتهم بالوضع وقد قال الخطيب عقيب ايراده له انه اخطأ فيه
خطأ فظيعا واتى امرا شنيعا ولا يثبت عن النبي عليه السلام بوجه
من الوجوه ولا عن احد من الصحابة وانما هو قول عروة بن الزبير
وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في التاريخ من طريق عبد الله بن
الحارث عن عائشة رض مرفوعا انتهى وكلامه يفيد انه غير موضوع
كما لا يخفى حديث المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة
ونومه عبادة ونقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله قال
العسقلاني انه ليس بثابت حديث مسح الرقبة امان من الغل
قال النووي في شرح المهذب انه موضوع قلت لكن رواه ابو عبيد

مطلب المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة

القاسم عن القاسم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال
من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل والحديث موقوف الا انه
في الحكم مرفوع لانه مثله لا يقال بالرأي ويقويه ما روي مرفوعاً
من مسند الفردوس من حديث ابن عمر لكن بسند ضعيف والضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقاً ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة
مستحب او سنة حديث مسح العينين بباطن انملتي السبابتين
بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمداً رسول الله
مع قوله اشهد ان محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام
ديناً وبمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم نبياً ذكره الديلمي في الفردوس
من حديث ابي بكر الصديق ان النبي عليه السلام قال من فعل ذلك فقد
حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ احمد الرداد
في كتابه موجبات الرحمة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر
وكل ما يروى في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت واذا ثبت رفعه
على الصديق فيكفي للعمل به لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين وقيل لا يفعل ولا ينهى وغرابته لا تخفى على ذوي النهى حديث
المصائب مفاتيح الارزاق ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت
وهو يحتمل في المعنى احتمالين انه يجيره في مصيبته ويعوضه خيراً منه
كما يشير اليه حديث اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها وثانيهما
ما اشتهر من قولهم مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطائف

مطلب مسح العينين بباطن انملتي السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن الخ

موت

موت الحمير عرس الكلاب حديث مصارعته عليه السلام ابا جهل
لا اصل له كما ذكره الحلبي في حاشية الشفاء حديث مصر اطيب
الارضين تراباً وعجمها اكرم العجم انساباً قال العسقلاني يذكر
معناه عن عمرو بن العاص ولا اعرفه مرفوعاً انتهى ولعل المراد
بعجمها اليهود والنصارى فانهم من نسب يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم الخليل عليهم السلام حديث مصر كنانة الله في ارضه
ما طلبها عدو الا اهلكه الله وكنانة السهم بالكسر جعبة من
جلد او خشب فيه او بالعكس على ما في القاموس قال السخاوي
لم ار الحديث بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا يصح منها
شيء لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعاً انكم ستفتحون
ارضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيراً فان لهم
ذمة ورحماً قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابرهيم
اي ابن النبي عليه السلام وقال العسقلاني اراد بالذمة العهد الذي
ايام عمر فان مصر فتحت صلحاً وفي هذا الحديث من اعلام نبوته عليه السلام
فتح مصر واعطاء اهلها العهد وكذا قال الزركشي لا اصل له لكن
في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتحت مصر فاستوصوا
بالقبط خيراً فان لهم ذمة واصله في مسلم وقال السيوطي في
كتاب الخطط يقال انه في بعض الكتب الالهية مصر خزائن الارض
كلها فمن ارادها بسوء يقصمه الله وعن كعب الاحبار مصر بلد معافاة

من الفتن من ارادها بسوء كبه الله على وجهه وعن ابي موسى الاشعري
اهل مصر الجند الضعاف ما كادهم احد الا كفاهم الله مؤنته
قال تبيع بن عامر الكلاعي فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني
ان بذلك اخبره رسول الله عليه السلام وقد ورد لفظ الكنانة
في الشام اخرج ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قرأت
فيما انزل الله على بعض الانبياء ان الله يقول الشام كنانتي فاذا
غضبت على قوم رميتهم منها بسهم حديث المضمضة و
الاستنشاق ثلثا فريضة للجنب موضوع معناه وان كان
صحيحا عندنا مبناه حديث المعاصي تزيل النعم قال السخاوي
لم اقف عليه يعني مرفوعا والا فهو كلام كثير من السلف وقال الشاعر
اذا كنت في نعمة فارعها • فان المعاصي تزيل النعم • ذكره ابن
الديبع • ويؤيده في المعنى قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وقوله سبحانه فكفرت بانعم الله فاذاقها الله
لباس الجوع الآية حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس
الدواء هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح
رفعه الى النبي عليه السلام وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء
والحمية اصل الدواء وعودوا كل جسد ما اعتاد قال العراقي
لم اجد له اصلا وكذا حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها
واردة الحديث قال الدارقطني لا يعرف هذا من كلام النبي عليه السلام
و

المضمضة والاستنشاق ثلثا فريضة للجنب موضوع

وانما هو كلام بعض الاطباء وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا
في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت الاطباء على
ان رأس الطب الحمية قلت واجتمعت الحكماء على ان رأس الحكمة
الصمت واخرج الخلال من حديث عائشة رض مرفوعا الازم دواء
والمعدة بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاد واشتهى والازم بفتح
فسكون الحمية حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم
القيمة مع الظلمة من قول مكحول وهذا سنة التابعين من اهل
الشام حديث المغتاب والمستمع شريكان في الاثم ذكره
في الاحياء ولم يخرجه العراقي فلا يعرف له اصل في مبناه الا انه
صحيح في معناه اذ كان المستمع سميع بسميع رضاه ففي الطبراني
عن ابن عمر مرفوعا نهى عن الغيبة وعن الاستماع في الغيبة وفي
التنزيل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية وقد ورد من اغتيب
عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله
في الدنيا والآخرة رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس حديث
المقل ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه وقال ابن الديبع ولم اعرف
معناه قلت وقد ذكر في القاموس له معان منها البطر والغرق
الغوص في الماء وغيرها قال والمناسب هنا انه بالضم الكندر
الذي يتدخن به اليهود والظاهر ان المناسب في هذا
المقام هو مقل الذباب في الطعام وهو غمسه وقد تقدم عن المغ

معلم الصبيان اذا لم يعدل
يكتب يوم القيمة مع الظلمة

ان حديث اذا وقع في اناء احدكم فامقلوه صحيح مرفوع واما
الذباب
فامقلوه ثم انقلوه فموضوع حديث المقام بمكة
سعادة والخروج منها شقاوة لا اصل له في المرفوع واما
ذكره الحسن البصري في رسالته حديث ملعون من زاد ولم
يشتر قال السخاوي لا اعلمه في المرفوع قلت لكن ثبت النهي
عن النجش وهو ان يزيد في سوم شيء ولم يرد شراءه
حديث من ابتلي ببليتين فليختر ايسرهما هو معنى قول عائشة رض
ما خير رسول الله عليه السلام بين امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن اثما حديث من اتت عليه اربعون سنة ولم يغلب
خيره شره فليتجهز الى النار اخرجه الازدي بسنده الى ابن
عباس به مرفوعا واشار اليه الخطيب حيث قال عجب
من المؤلف لو ذكره وعلامة الوضع لائحة عليه قلت ان كان
العلامة على اسناده فسلم والا فليس في معناه ما يدل
على بطلان مبناه وفي بعض الفاظ العامة فالموت خير له
ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحيي من
العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة
ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا وما احسن قول ابي
يزيد لما رأى وجهه في المرآة ظهر الشيب ولم يذهب العيب
وما ادري ما في الغيب حديث من اراد ان يؤتيه الله علما

بغير

بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل
كما في المختصر ومعناه صحيح يستفاد من قوله عليه السلام
من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم والله اعلم حديث
من احب حبيبتيه اوكريمتيه وفي رواية من اكرم
حبيبتيه فلا يكتبن بعد العصر لا اصل له في المرفوع قاله
السخاوي ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير ان يكون
سراج عنده وقد اوصى الامام احمد بعض اصحابه ان لا ينظر
بعد العصر الى كتاب اخرجه الخطيب قلت وهو من كلام الطبيب
قال الشافعي الوارق انما يأكل من دية عينيه انتهى وفي
معناه الخياط وارباب الصنايع حديث من احبك نهاك
تلك عندنا نعطائه ليس بحديث وانما وجد معناه منقوشا
على خاتم بعض الحكماء وقد يقتبس ايضا من كلام العلماء
حيث قالوا يجب ان تعبد الله وتحب لذاته لا لجنته وناره
حتى قال الفخر الرازي من تصور انه لو لم يخلق جنة ولا نار
لم يكن يعبد الله فهو كافر بالله ولعل وجه ذلك الطلاق قوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله سبحانه واياي
فاعبدون وهذا لا ينافي قوله عز وعلا يدعون ربهم خوفا وطمعا
سواء تقول المعنى خوفا من غضبه وطمعا في رحمته او
خوفا من ناره وطمعا في جنته فان الثاني من باب الترهيب

والترغيب في عبادته كما يرغب العبد في خدمة سيده ويرهب وكذا الولد في حق والده **حديث** من اذل عالما بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤس الخلايق من نسخة سمعان بن المهدي الكذابة كذا في الذيل **حديث** من اخلص لله اربعين يوما ظهرت الحكمة من قلبه على لسانه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقد اخطا فرواه ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب به مرفوعا وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول مرسلا مرفوعا بلفظ تفجرت وقال الزركشي وروي بسند ضعيف من حديث انس وقال السيوطي وصله ابو نعيم في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري قلت والحديث المرسل ايضا حجة عند الجمهور **حديث** من استمسك فليستمر قال العسقلاني انه باطل **حديث** من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني موضوع **حديث** من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه فهو ملعون لا يعرف الا في منام لعبد العزيز بن رواد قال اوصاني به في الرؤيا بزيادة في آخره رواه البيهقي ولعل الزيادة ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ولله در البستي زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وقد قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

حديث

حديث من اعان ظالما سلطه الله عليه رواه ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن مسعود به مرفوعا وفي سنده متهم بالوضع وهو ابو زكريا العدوي فلو افقه ذكره السخاوي قلت ويؤيد ثبوته انه اخرجه الديلمي من حديث ابن مسعود الا انه لم يسنده وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعا من اعان ظالما سلطه الله عليه انتهى وليس في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى **حديث** من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع على ما في اللآلي **حديث** من اغتسل من الجنابة حلالا اعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد باطل وضعه دينار **حديث** من افرد الاقامة فليس منا موضوع كذا في اللآلي **حديث** وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع **حديث** من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة ذكره الديلمي عن ابن عباس رضي مرفوعا بلا سند ويقويه حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حديث** من احتكر الطعام اربعين يوما فقد بري من الله ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال العراقي في الحكم

حديث من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة موضوع

بو منه نظر وقد صححه الحاكم قلت وقد ذكره الجلال في الجامع الصغير
بلفظ من احتكر طعاما على امتي اربعين يوما وتصدق به لم يتقبل
منه رواه ابن عساكر عن معاذ حديث من اكل الطعام اخيه
ليسره لم يضره هو من كلام ابي سليمان الداراني حديث من اكل
فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها اورده ابن
حبان في الضعفاء من حديث عايشة رض مرفوعا وذكره
ابن القيم في موضوعاته واورده الذهبي في الميزان وهو باطل
ذكره السخاوي وقال نقل عن الشافعي انه قال الفول يزيد في
الدماغ والدماغ يزيد في العقل حديث من اكل مع مغفور
غفر له قال العسقلاني هو كذب موضوع لا اصل له صحيح ولا حسن
ولا ضعيف وكذا قال غيره ليس له اسناد عند اهل العلم و
ليس معناه صحيحا على الاطلاق فقد ياكل مع المسلمين الكفار
والمنافقون ذكره السخاوي ولا يخفى ان الكفار ليسوا من
اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح بنية البركة
والمحبة لله ان يناله المغفرة والرحمة حديث من استرضي
فلم يرض فهو شيطان ليس بحديث وانما يروى عن الشافعي
بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار حديث من
اكتحل يوم عاشوراء بالاثمد لم ترمد عينه ابدا رواه الحاكم
وغيره من ابن عباس رض مرفوعا وقال الحاكم انه منكر وقال

السخاوي

السخاوي بل هو موضوع اورده ابن الجوزي في الموضوعات
قال الحاكم انه منكر وقال السخاوي بل هو موضوع اورده
ابن الجوزي في الموضوعات قال الحاكم والاكتحال يوم عاشوراء
لم يرد عن النبي عليه السلام فيه اثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين
رضي الله عنه قلت وقد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطي في
جامعه الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد
عينه ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس رض وقد التزم ان لا
يذكر في كتابه هذا حديثا موضوعا فالحديث غير موضوع عنده
وغاية الامر انه ضعيف حديث من انتهر صاحب بدعة ملا
الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث من اهديت هدية
وعنده قوم فهم شركاؤه فيها اورده ابن الجوزي في الموضوعات
فاخطا فقد اورده عبد بن حميد من حديث ابن عباس وغيره
من حديث عايشة رض به مرفوعا وقال العقيلي انه لا يصح
في هذا الباب عن النبي عليه السلام شيء وكذا قال البخاري عقيب
ايراده له تعليقا فقال ويذكر عن ابن عباس رض ان جلساءه
شركاؤه ولا يصح وقال العسقلاني الموقوف اصح ذكره
السخاوي وقال الزركشي من اهدي له هدية فجلساؤه و
شركاؤه فيها رواه الطبراني من حديث حسن بن علي حديث
من بان عذاره وجبت الصدقة عليه قال السخاوي لا اصل له حديث

من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيمانا به
ورجاء ثوابه أعطاه الله تعالى ذلك وإن لم يكن كذلك قد
سبق عن العسقلاني في كلام على أبو الحسن احد كم ظنه
يحيى لمنفعة الله به فقال لا أصل له ونحوه من بلغه شيء
الحديث والحق أن بينهما فرقا في تلويح المعنى وتصحيح
المبنى فإن الحديث الثاني رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق
من جابر رضي مرفوعا وفي سنده بشير بن عبيد وهو متروك
وله طرق لا تخلو من متروك ومن لا يعرف كما ذكره السخاوي
إلا أن غاية الأمر فيه أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن
عبد البر من حديث أنس كما ذكره الزركشي وكذا ذكره ابن
جماعة في منسكه الكبير إلا أنه لم يسند ولم يعز إلى أحد ويؤيده
أنه ذكر السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في
الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق
بها لم ينلها فبالجملة له أصل أصيل لكن أستشكل بأنه
إن حمل ما بلغه على الحديث الضعيف ينافيه قوله إيمانا به
لأنه إذا اعتقد الثبوت امتثالا لقوله إيمانا في فرض
كون الحديث الذي بلغه ضعيفا لأن الضعيف لا يطلق
إلا حيث لم يكن المضمون ثابتا وإن حمل على الصحيح نافاه
قوله وإن لم يكن الأمر كذلك لأن فرض كون الأمر ليس كذلك

ينافي

ينافي الملتزمة لكونه كذلك والجواب أنا نختار الأول ونقول
اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند لجواز أن يكون من وجه
آخر كما إذا كان عاما أدرج في العمومات فالثبوت من حيث
هذا الإدراج لا غير أو نختار الثاني فنحمله على ما صح سنده
ظنا في الظاهر فهذا يمكن التصديق بثبوته من هذه الحيثية و
يحتمل أنه غير صحيح بالمنافي ~~يكتب له~~ كتب له ذلك الثواب
الذي بلغه مع كون الحديث غير واقع لكون بعض رواته الظاهر
العدالة مع بقية الشروط في الواقع ليس كذلك والمحققون على
أن التصحيح أن الصحة وكذا الحسن والضعف إنما هي من حيث
الظاهر فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعا وعكسه كذا أفاده
الشيخ ابن حجر المكي في حل معنى هذا الحديث إلا أنه جعل مرجع
الضمير في قوله فأخذ به أي بالفضيلة بمعنى الفضل والظاهر أنه
راجع إلى شيء فيه فضيلة ومعنى أخذ به أي عمل به قولا و
فعلا ثم قوله إيمانا به أي إيمانا بالله وإيقانا برجاء ثوابه لأن
المعنى إيمانا بذلك الحديث كما حمله الشيخ فاحتاج إلى تمحله في الجواب
والله أعلم بالصواب **حديث** من بشرني بخروج صفر بشرته
بالجنة لا أصل له **حديث** من بورك له في شيء فليلزمه قال ابن
تيمية هو من كلام بعض السلف قلت وهو استرواح منه
فأخرجه ابن ماجه من حديث أنس رض وعائشة رض كما ذكره الزركشي

ملحق وفي الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها

وقال السخاوي رواه ابن ماجه من حديث انس مرفوعا
بلفظ من اصاب من شيء فليلزمه وهو عند البيهقي في الشعب
بلفظ من رزق بدل من اصاب قلت وهو كذلك في الجامع
الصغير باللفظين حديث من تزوج امرأة لمالها حرمه الله
مالها وجمالها قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي لم اقف عليه
وفي الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حديث من تزيا بغير زيه فقتل فدمه
هدر ليس له اصل يعتمد وحكايات الجن المروية في ذلك عن النبي
عليه السلام لم يثبت منها شيء حديث من تكلم بكلام الدنيا في
المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصغاني موضوع
وهو كذلك لانه باطل مبنى ومعنى حديث من تواضع لغني لاجل
غناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال السيوطي
ولم يصب فقد روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود والنسائي
بلفظ من دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه وقال في كل
منهما اسناده ضعيف حديث من جالس عالما فكأنما جالس نبيا
قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت لكن معناه صحيح لان العلماء
ورثة الانبياء وقد قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وورد الشيخ في قومه كالنبي في امته حديث من حجه وجد لترجمه
السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لا اصل له هو من كلام بعض الفضلاء

ملحق من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصغاني موضوع

ملحق من دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه

وكذا

وكذا حديث من لج ولج حديث من جمع مالا من تهاوش اذهبه الله
في نهابر قال السبكي لا اصل له انتهى لكن اخرجه القضاعي عن ابي
سلمة الحمصي مرفوعا وابو سلمة قاضي حمص لا صحبة له فهو مع
ضعفه مرسل كما قال السخاوي قلت المرسل حجة عند الجمهور وقد ذكر
في الجامع الصغير بلفظ من اصاب مالا من تهاوش اذهبه الله
في نهابر اخرجه ابن النجار عن ابي سلمة الحمصي وفي سنده متروك
فهو ضعيف لا موضوع والمعنى ان كل مال اصيب من غير حله ولا
يدرى وجه اخذه اذهبه الله في المهالك غاية امره كأنه جمع
مهاوش من التهويش بمعنى الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من
تهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه كذا
في النهاية وفي القاموس ان المهاوش ما غصب وسرق والنهابر
المهالك زاد بعضهم والامور المتبددة حديث من جهل شيئا عاداه
قال ابن الديبع ليس بحديث قلت هو كذلك كما قال الشاعر والمرء
لا يزال عدوا لما جهل حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو
حق قال السخاوي رواه ابو يعلى عن ابي هريرة رضه مرفوعا وكذا
اخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي وقال انه منكر عن ابي الزناد و
قال غيره انه باطل ولو كان سنده في الشمس انتهى وفيه بحث لا يخفى
قال الزركشي فقد حسنه النووي واخطأ من قال ان الحديث
باطل وللطبراني من حديث انس اصدق الحديث ما عطس عنده حديث

من حزن لاخيه قلبا اوقعه الله فيه قريبا قال العسقلاني لم اجد له
اصلا قلت وكذا لفظ بعضهم من حفر بئرا لاخيه وقع فيه ولكن
معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله
حديث من حلف بالله صادقا كان كمن سبح الله وقدس ترجمه
السخاوي ولم يتكلم عليه قلت معناه صدق وصواب لانه اذا
كان في يمينه صادقا يكون حلفه بالله ذكرا موافقا لو كان خاليا عن
منافعه قال ابن الديبع ما علمته في المرفوع وقد قال الامام الشافعي
ما حلفت بالله تعالى قط صادقا ولا كاذبا اجلالا لله عز وجل فلو كان
معنى هذا الحديث صحيحا لما كان ترك اليمين اجلالا لله عز وجل ~~فلو كان~~
~~معنى هذا الحديث~~ من الخصال المحمودة انتهى ولا يخفى انه لو كان تركه
من الخصال الحميدة لما كان فعله من الشمائل السعيدة وقد حلف
صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة من احاديث متعددة كما حلف الله تعالى
في كتابه في اماكن من خطابه فينبغي ان يحمل ترك الحلف من الخصال
المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة بان يتغافل عما يتوجه عليه ولا يحلف
عملا بالمجاملة حديث من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة قال ابن قيم الجوزية هذا الحديث
معلول اعله ائمة الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا حديث

غريب

غريب وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن هذا فقال حديث منكر
وقع فيه خطاء وغلط ورواه ابن ماجة في سننه وفي سنده
ضعف كما قاله الدارقطني والنسائي والرازي وابو زرعة وقال ابن
حبان لا تحل كتب حديثه الا على وجه التعجب كان ينفرد بالموضوعات
عن الاثبات والله اعلم بحقائق الحاليات حديث من دعا للظالم
بطول البقاء فقد احب ان يعصى الله ذكره الغزالي في الاحياء و
الزمخشري في تفسيره وقال السخاوي ولم اره في المرفوع بل اخرجه
ابو نعيم في الحلية من قول سفيان الثوري وقال ابن الجوزي وكل
ما يرى في معناه موضوع اي بحسب اسناده ومبناه والا فلا شك
في صحة معناه وقد قال العراقي في تخريج احاديث الاحياء رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت من قول الحسن اي البصري وكذا العسقلاني
في تخريج الكشاف حديث من رفع يديه فلا صلوة له موضوع حديث
من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد دخل الجنة قال ابن تيمية
انه موضوع وكذا قال النووي في آخر الحج من شرح المهذب انه موضوع
باطل لا اصل له وقال الذهبي طرقه كلها لينة يقوى بعضها بعضا لكن
ما في رواتها متهم بالكذب حديث من زار العلماء فكانما زارني
ومن صافح العلماء فكانما صافحني ومن جالس العلماء فكانما جالسني
ومن جالسني في الدنيا اجلس الي يوم القيمة قال في الذيل في اسناده
حفص كذاب حديث من زرع حصد ليس بحديث في المبنى

مطلب من دعا للظالم بطول البقاء فقد احب ان يعصى الله اه

وهو صحيح في المعنى في الدنيا مزرعة الآخرة حديث من سبق
الى مباح فهو له هو معنى ما في ابى داود من حديث اسمر بن مضرس
بلفظ من سبق الى ما لم يسبق اليه فهو له قال البغوى لا اعلم بهذا
الاسناد غير هذا الحديث وصححه الضياء في المختارة وذكره السخاوى
قلت وفي الجامع الصغير من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له
رواه ابو داود والضياء عن امام جندب ويؤيده حديث منا
مناخ من سبق حديث من ستر اخاه المؤمن فقد ستر الله ذكره
في الاحياء وقال العراقى روى ابن حبان والعقيلى في الضعفاء من
حديث ابى بكر الصديق رضه بلفظ من ستر مؤمنا فانما ستر الله و
قال العقيلى باطل لا اصل له وفي الذيل حديث من ستر مؤمنا فانما
يستر الله ومن عظم مؤمنا فانما يعظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما يكرم
الله هو كذب بين وقال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان يملى ثنا
ابن اخى ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من ستر المؤمن فقد سترنى
ومن سترنى فقد ستر الله فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على
رسول الله فقال لست منى في حل انتم تحسدوننى لاسنادى
فخوفته حتى حلف لا يحدث بمكة حديث من سمى في وضوئه
لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء في
اسناده ابن علوان المشهور بالوضع حديث من سمع المنادى
بالصلوة فقال مرحبا بالقايلين عدلا ومرحبا بالصلوة واهلا

كتب

كتب الله له الفى الف حسنة ومحى عنه الفى الف سيئة ورفع له
الفى الف درجة لا اصل له حديث من شكى مزورته اوجب معونته
هو من كلام بعض السلف حديث من صبر على حر مكة ساعة
باعد الله جهنم منه سبعين خريفا وقال هذا باطل له قلت قد ذكره
الامام النسفى في تفسير المدارك وهو امام جليل فلا بد ان يكون
للحديث اصل اصيل غايته انه يكون ضعيفا حديث من صلى
على جنازة في المسجد فلا اجر له قال ابن عبد البر خطا فاحش و
الصواب رواية فلا شيء له قلت وهو محمول على رواية
فلا شيء عليه وقد نبهت المسألة في رسالة مستقلة
من صلى خلف تقى فكانما صلى خلف نبى لا اصل له حديث من صلى
على ولم يصل على آلى فقد جفانى لم يوجد حديث من طاف بهذا
البيت اسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء
زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت قال السخاوى لا يصح
وقد ولع به العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدران
الملاصق لزمزم وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه مما لا يثبت
الاحاديث النبوية بمثله قلت وحديث اخرجه الواحدى في
تفسيره والجندى في فضائل مكة والديلمى في مسنده بلفظ
من طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى مقام ابرهيم فركع عنده
ركعتين ثم اتى زمزم فشرب من مائها اخرجه الله من ذنوبه

مطلب ابن عباس رضه مرفوعا بلفظ من صبر على حر مكة ساعة من نهار باعد الله جهنم منه سبعين خريفا

مطلب من طاف بالبيت اسبوعا الخ

كيوم ولدته لا يقال انه موضوع غايته انه ضعيف مع ان قول السخاوي
لا يصح لا ينافي الضعف والحسن الآن يريد به انه لا يثبت وكان
المتوفي فهم هنا المعنى حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد
اغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغاير
مع ان كون الحج يكفر الكبائر حلافاً خلاف الاجماع كما صرح به التوربشتي
والقاضي عياض والنووي وغيرهم من الاكابر انه لا يكفر الكبائر الا التوبة
حديث من طاف اسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له
في المرفوع لكنه فعل حسن حتى ان ابن الزبير وابن جماعة طاف بالبيت سباحة
كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله وكذا اتفق لغيره من المكيين وغيرهم بل
قال مجاهد ان ابن الزبير طاف سباحة ذكره السخاوي وقد اخرج ابن
ماجة من حديث ابن عمر في كتاب الحج من سننه حديثاً بمعناه
فالحديث ~~لا اصل~~ له اصل **حديث** من طاف حول البيت سبعاً
في يوم صايف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه
وقلل التفاته وغض بصره وقلل كلامه الا بذكر الله تعالى واستلم الحجر
في كل طواف من غير ان يؤذي احداً كتب الله له بكل قدم يرفعها و
يضعها سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له
سبعين الف درجة ويعتق الله عنه سبعين رقبة عن كل رقبة
عشر الاف درهم ويعطيه الله تعالى سبعين شفاعة ان شاء
في اهل بيته من المسلمين وان شاء في العامة وان شاء

عجلت

عجلت له في الدنيا وان شاء اخرت له في الآخرة اخرجه الجندي في
تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً وفي رسالة الحسن البصري و
مناسك ابن الحاج نحوه لكن اثار الوضع لايحة لديه ولذا قال السخاوي
انه باطل **حديث** من طاف اسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق
رقبة ومن طاف اسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنبه ذكره
الغزالي في الاحياء قال العراقي لم اجده هكذا وعند الترمذي وابن
ماجة من حديث ابن عمر من طاف بالبيت اسبوعاً فاحصاه كان كعتق
رقبة قلت وفي الجامع الصغير من طاف بالبيت سبعاً وصلى ركعتين
كان كعتق رقبة **حديث** من عبد الله بجهل كان ما يفسده اكثر
مما يصلح يروى من كلام ضرار بن الازور التغلبي وروى الدارمي عن
واثلة مرفوعاً المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة ويؤيده
حديث لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد **حديث** من عرف
نفسه فقد عرف ربه قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني انه
لا يعرف مرفوعاً وانما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله وقال
النووي انه ليس بثابت يعني عن النبي عليه السلام والا فمعناه ثابت
فقد قيل من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه
بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز والضعف
فقد عرف ربه بالقدرة والقوة وهو مستفاد من قوله تعالى ومن
يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اي جهلها حيث لم يعرف ربها

حديث من عرف نفسه استراح ليس في المرفوع بل يروى عن سفيان
بن عيينة ليس يعرف المدح من عرف نفسه يعني فاستراح من
مدح الخلق وذمه حديث من عشق فعف فكتم فمات
مات شهيدا يروى من طريق سويد بن سعيد عن علي
بن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس
مرفوعا بلفظ فهو شهيد وهو مما انكره ابن معين
وغيره على سويد حتى حكى الحاكم عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا
الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا قال
السخاوي ولكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار
قال ثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد به مرفوعا وهو
سند صحيح وقد ذكره ابن حزم في موضع الاحتجاج فقال فان
اهلك هوى اهلك شهيدا • وان تمتن بقيت قرير
عين • روى هذا لنا قوم ثقات ثووا بالصدق عن
كذب ومين • وقال ابن الديبع تعفف اذا ما تخلى بالخلي
عاما يكون الهي ناهرا وشهيدا ففي خبر المختار من عف
كاتما هواه اذا مات مات شهيدا وقال السيوطي اخرجه
الحاكم في تاريخ النيسابور والخطيب في تاريخ بغداد وابن
عساكر في تاريخ دمشق واخرجه الخطيب ايضا من حديث

عايشه

سند فيه

عايشة بلفظ من عشق فعف ثم مات مات شهيدا واورده
الديلمي بلا اسناد العشق من غير ريبة كفارة للذنوب
حديث من عمي في غربته رده الله شابا اي في كبره ترجمه
السخاوي ولم يتكلم عليه قلت ولا اصل له فيما اعلم حديث
من علم اخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته قال ابن
تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث من فصل بيني و
بين آلي بعلي فعليه كذا باطل لا اصل له وهو مفتريات
الشيعة الشنيعة حديث من قال في ديننا برأيه فاقتلوه
وضعه اسحق الملطي كما في الوجيز حديث من قدم لاخيه
ابريقا يتوضا به فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية هو موضوع
وفي الذيل كما هو قال حديث من قرأ بالبقرة ولم يتبع بالفتح
فقد ظلم قال السخاوي لا اصل له قلت لعل اصله ان من
كان من الصحابة اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم حديث
من قرأ القرآن منكوسا القي في النار منكوسا موضوع
حديث من قرأ في الفجر بالم نشرح والم تر كيف لم يرمد قال
السخاوي لا اصل له وكذا قراءة سورة انا انزلناه عقب
الوضوء لا اصل له وهو مفوت لسنته انتهى واراد انه لا اصل له
في المرفوع والا فقد ذكره الفقيه ابو الليث السمرقندي وهو امام
جليل واما قوله وهو مفوت لسنته اي سنة الوضوء ففيه ان

الوضوء ليس له سنة مستقلة كما حققه الغزالي و
انما يستحب ان يصلي بعد كل وضوء ولم يشترط احد
فوريتها بعده فلا ينافي قراءة سورة وغيرها عقب
الوضوء قبل الصلوة نعم قيل الاولى ان يصلي قبل ان
ينشف اعضاء وضوئه والله اعلم حديث من قصدنا
وجب حقه علينا قال السخاوي لم اقف عليه لكن في معناه
للسائل حق وان جاء على فرس وقد مضى قلت وكذا
في معناه اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك ان كل
مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم حديث من قص اظفاره مخالفا لم ترمد عينه ابدا
قال السخاوي لم اجده لكن نص الامام احمد على استحبابه و
كان الشرف الدمياطي يأثر ذلك عن بعض مشايخه حديث
من قضى صلوة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان
ذلك جابرا لكل صلوة فائتة في عمره الى سبعين سنة باطل
قطعا لانه مناقض للاجماع على ان شيئا من العبادات
لا يقوم مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية
ولا بقية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسندوا
الحديث الى احد من المخرجين حديث من قطع رجاء من ارتجاه
قطع الله منه رجاءه يوم القيمة فلم يلج الجنة ينسب للحكيم وقال ابن

الكبرى معزوا لاحمد عن ابي هريرة رض مرفوعا وقال السخاوي
وذلك مختلق على احمد حديث من كتم سره ملك امره قال
السخاوي لم يبلغني المرفوع حديث من كثرت صلوته بالليل
حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع عد من غير قصد
فقد اتفق ائمة الحديث على انه من قول شريك قاله لثابت
لما دخل عليه ذكره السخاوي حديث من لبس نعلا صفراء
قل همه يروى عن ابن عباس رض مرفوعا بلفظ لم يزل
في سرور ما دام لابسها بدل قل همه وقال ابن ابي حاتم
عن ابيه انه كذب وعزاه الزمخشري في الكشاف لعلي بلفظ
الترجمة وكان المأخذ قوله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين
حديث من لعب بالشطرنج فهو ملعون قال النووي لا يصح بل
هو كذب لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء ذكره
السخاوي قلت وقد ورد ملعون من لعب بالشطرنج
والناظر اليها كالآكل لحم الخنزير رواه ابن عبدان وابو موسى
وابن حزم عن حبة بن مسلم مرسلا كذا في الجامع الصغير للسيوطي
وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا والمرسل حجة عند الجمهور
فغاية الامر فيه ان سنده ضعيف ويتقوى باحاديث
ثابتة وردت في ذم الشطرنج حديث من لم يداوم على اربع قبل
الظهر لم تنله شفاعتي ذكره السيوطي في آخر كتاب الموضوعات

ان الحافظ ابن حجر يعني العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه لا اصل له
حديث من لم تخف الله خف منه لم يثبت مبناه وصح معناه
من لم يصلحه الخير لا يصلحه الشر هو من كلام بعض السلف حديث
من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود لا يصح حديث من
لانت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب حديث
من لم ينفعه علمه ضره جهله لا اعرفه حديث من نصح جاهلا
عاداه جاء عن بعض السلف وليس في شيء من المسندات
وقال السخاوي لا استحضره بل روى الخطيب عن معمر بن المثنى
لا تردن على معجب خطاء فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا
حديث من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه
السنة كلها وفي رواية سائر سنته قال الزركشي لا يثبت
انما هو من كلام محمد بن المنتشر قال السيوطي كلا بل هو ثابت
صحيح اخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري
وابي هريرة وابن مسعود وجابر وقال اسانيده كلها
ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض افاد قوة وقال الحافظ
ابو الفضل العراقي في اماليه حديث ابي هريرة بعض هذا ورد
من طرق صحح بعضها ابو الفضل بن ناصر واورده ابن الجوزي
في الموضوعات من طريق سليمان بن ابي عبد الله عنه وقال
سليمان مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث حسن

مطلب من لم تخف الله خف منه

مطلب من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها

على

على رأيه قال وله طرق عن جابر على شرط مسلم اخرجه ابن عبد البر
في الاستذكار من رواية ابي الزبير عنه وهي اصح طرقه قال وقد ورد
ايضا من حديث ابن عمر اخرجه الدارقطني في الافراد موقوفا
على عمر واخرجه الدارقطني في الافراد موقوفا على عمر واخرجه الدار
قطني في الافراد موقوفا على ابن عمر وقد اخرجه ابن عبد البر بسند جيد
ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر قال كان يقال من ذكره و
قد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في اماليه نقله السيوطي وقال
لخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات حديث
من خطب الحسناء يعط مهرها ليس بحديث ولعل الحسناء
كناية عن الجنة المعبر عنها في التنزيل بالحسنى ومهرها كناية عن
الاعمال الصالحة المستحسنة حديث من تمام الحج ضرب الجمال هو
من كلام الاعمش قاله ابن الديبع قلت قد صح ضرب الصديق
جماله في حجة الوداع بحضرة النبي عليه السلام ولم ينكر عليه فدل
على ان المراد منه اضافة المصدر الى فاعله وقيل اضافته الى المفعول
وهو الاظهر وفي معنى التمام اشهر والمعنى انه يتحمل في سبيل
الله حتى يضرب ويهان والله المستعان حديث من حسن
المرافقة الموافقة ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت معناه
ملائم النقل لولا الوئام لهلك الانام حديث من علامة الساعة
التدافع عن الامامة ليس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن الديبع

وقد ورد عن سلامة بنت الحر مرفوعا ان من اشراط الساعة
ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود
وابن ماجه حديث من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من
السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي رواه ابو نعيم
وابن الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر حديث من الذنوب
ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بعرفة في الاحياء وقال العراقي لم اجد له
اصلا حديث موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني انه غير ثابت
قلت هو من كلام الصوفية والمعنى موتوا اختيارا قبل ان تموتوا
اضطرارا والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات واللذات و
ما يترتب عليها من الزلات والغفلات حديث الموت كفارة
لكل مسلم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه كما ذكره
العراقي في اماليه من انه ورد من طرق بلغ بها رتبة الحسن انتهى
ورواه البيهقي في الشعب والقضاعي من حديث انس به
مرفوعا وصححه ابو بكر بن العربي حديث المؤمن اذا قال صدق
واذا قيل له صدق لا يعرف بهذا اللفظ وكأنه مقتبس من قوله
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون والمراد
بالمؤمن هو الكامل واستأنس السخاوي ببعضه الاول بمعنى
حديث يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب والثاني
بحديث رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال لا

من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه

والذي لا اله الا هو فقال امنت بالله وكذبت عيني بل روى ابن
ماجة عن ابن عمر من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض
ومن لم يرض بالله فليس من الله حديث المؤمن سريع الغضب
سريع الرجوع كذا اورده الديلمي الغزالي في الاحياء وقال مخرجه انه
لم يجده كذا قلت هو معنى حديث الحدة تعتري خيار امتي وقد
جاء في حديث طويل ان المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفيء
فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فتلك بتلك وقد يكون
بطيء الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الكامل والناقص من يكون
حاله بالعكس حديث المؤمن يسير المؤنة قال الصغاني موضوع
حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم قال الصغاني موضوع
من احاديث المصابيح ولم يصب فقد رواه احمد عن ابي هريرة رضي مرفوعا
ولفظه الفاجر بدل المنافق والخب بالكسر ويفتح الخداع ومعنى
غر كريم انه ليس بذي مكر وهو ينخدع لانقياده ولينه حديث
المؤمن حلوي والكافر خمري قال العسقلاني باطل لا اصل له
قلت قد تقدم انه عليه السلام كان يحب الحلواء والعسل وسبق ان
قلب المؤمن يحب الحلاوة حديث المؤمن ليس بحقود في الاحياء
وقال العراقي لم اقف له على اصل قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن
الكامل لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الحسد والحقد
حديث المؤمن ملقى والكافر موقى ليس بحديث والمعنى ان

كذا فيه

ان المؤمن ملقى بالبلايا تكفيراً لماله من الخطايا والكافر محفوظ
عن البلايا ومخفوف بالنعم ليبقى عليه البقايا ولأن الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر **حديث** المؤمن مؤتمن على نسبه لا اصل له
مرفوعا وانما هو من قول مالك او غيره من العلماء بلفظ الناس
مؤتمنون على انسابهم **حديث** المؤمن يخدع من كلام سعيد بن
جبير ذكره في الشفاء والمعنى ان المؤمن المحمود من طبعه الغرة
وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكن
كرماً وحسن خلق وحلما **حديث** المؤمن يغبط والمنافق
يحسد من كلام الفضيل **حرف النون** **حديث** الناس
بزمانهم اشبه منهم بآبائهم قيل انه من كلام عمر وقيل انه من قول
علي وهو الاشهر الاظهر **حديث** الناس على دين مليكهم او
ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه حديثا وهو قريب من قبله
معنى **حديث** الناس بالناس هو معنى الحديث الصحيح امتي
كالبنيان يشد بعضه بعضا الحديث **حديث** الناس مجزيون
باعمالهم عزاه السخاوي الى النحويين وتمامه ان خيرا فخير وان شرا
فشر وقال الجلال السيوطي في درره ذكره ابن جرير في تفسيره
عن ابن عباس رض موقوفا قلت وفي التنزيل هل تجزون الا ما
كنتم تعملون **حديث** الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا هو من
قول علي كرم الله وجهه **حديث** بنذ العمل يورث النسيان

يروى في حديث مرفوع شديد الضعف وفي سنده الحكم
بن عبد الله الأيلي المتهم بالوضع والكذب كما قاله ابن عدي في كامله
حديث النبي لا يؤلف تحت الارض اي لا يكمل الالف بعد موته
بل يقوم القيمة قبله وهو باطل لا اصل له وممن صرح ببطلانه الغزالي
في الدرر المنتقطة وقال انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب ولا يصح
بل كلما ورد فيه تحديد لوقت يوم القيمة على التعيين فاما ان لا يكون له
اصل او لا يثبت اسناده قلت وقد ضعفه السيوطي في رسالته
الكشف عن مجاوزون عن الالف بنصف عشرة سنة **حديث**
الناس تنصر بعضهم بعضا هو من قول عكرمة وقتادة رح في
حديث من صحيح البخاري **حديث** النسيان طبع الانسان وقال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ بل في الطبراني عن ابن عباس رض مرفوعا المؤمن
نساء ان ذكر ذكر قلت وفي التنزيل واذكر ربك اذا نسيت
فلا تنسى الا ما شاء الله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ويروى
الانسان مشتق من النسيان وفي تحقيقه كلام عريض البيان
وقيل اول الناس اول الناسي **حديث** نصرة الله للعبد خير من
نصرته لنفسه من كلام وهيب بن الورد قال يقول الله تعالى يا ابن آدم
اذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك
وعن الامام احمد بلغني انه مكتوب في التورية فذكره قاله السخاوي
وقال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عنه قال بلغني

حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة قال ابن القيم سئل عنه شيخنا
يعني ابن تيمية فقال هذا كذب باطل على رسول الله عليه السلام
لم يروه احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات قلت وقد ورد
النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث الكلح وبنعمتين
صفرة تعلو الاسنان ووسخ مركبها رواه ابو نعيم في الحلية عن
جابر كل شطر منه بسند ولكن كلاهما ضعيف والثاني اشد ضعفا
ويقوي الاول حديث النظر الى المراة الحسناء والخضرة يزيدان
في النظر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر كما رواه في الجامع الصغير
فهو ضعيف ليس بموضوع حديث نظرة الى وجه العالم احب
الى الله تعالى من عبادة ستين سنة صياما وقياما في نسخة سمعان
وغيره عن انس مرفوعا به ومعناه لا يصح قاله السخاوي وقد ورد
النظر الى وجه علي عبادة رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود
وعمران بن الحصين حديث نعم الصهر القبر قال الزركشي لم يوجد في
مسند الفردوسي من حديث ابن عباس مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية
وبيض له في المسند قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن
علي بن عبد الله قال نعم الاختان القبور حديث نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام الاصوليين واصحاب المعاني
واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي
ورايت بخط شيخنا يعني العسقلاني انه ظفر به في مشكل الحديث

لابن

لابن قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة سندا وقال اراد ان صهيبا انما
يطيع الله حبا له لا مخافة عقابه انتهى وقال السبكي في شرح
التلخيص لم ار هذا الكلام في شيء من كتب الحديث مرفوعا ولا موقوفا
ولا عن النبي عليه السلام ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه وقال الشمني
في حاشية المغني عن والده انه راى بخطه ما صورته رايت الحافظ
ابا بكر بن العربي نسبه الى عمر بن الخطاب رض الا انه لم يبد له اسنادا وقال
العراقي لا اصل لهذا الحديث ولم اقف له على اسناد قط في شيء
من كتب الحديث وبعض النحاة ينسبونه الى عمر بن الخطاب من قوله ولم ار
اسنادا الى عمر وقال الدماميني في حاشيته على المغني وقفت في الحلية
لابي نعيم على حديث في ترجمة سالم مولى ابي حذيفة من طريق عمر قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل
لو كان لا يخاف الله ما عصاه انتهى ذكره ابن ابي شريف في حاشية
شرح جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي
لا اصل لهذا الحديث لكن في الحلية من حديث ابن عمر مرفوعا ان
سالما شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي
في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله تعالى لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبي عليه السلام ونسبه
ابن مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي
لم ار هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن

عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عليه انتهى نعم قد ورد في سالم
لا صيب عن عمر مرفوعاً ان معاذ بن جبل امام العلماء يوم
القيمة لا يحجبه من الله الا المرسلون وان سالماً مولى ابي
حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه اخرجه الديلمي
حديث نقطة من دواة عالم احب الى الله من عرق مائة ثوب
شهيد موضوع كما في الذيل حديث نوم المؤمن سبات اي
نوم ضعيف وسمعه حبات اي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد
وذكره الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وموته حبات
حديث نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا بل ورد
نوم الصايم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب
وذنبه مغفور رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي
اوفي لكن روى ابو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من
صلوة على جهل وفي الجملة من كان عالماً فنومه عبادة لانه ينوي به
النشاط على الطاعة ومن هنا قيل نوم الظالم عبادة لانه في
تلك السنة عبادة بالنسبة اليه في ترك ظلمه حديث نية المؤمن
خير من عمله قال ابن دحية لا يصح وقال البيهقي اسناده ضعيف
ورواه العسكري في الامثال عن انس به مرفوعا وسنده
ضعيف وله طريق ضعيف عن النواس بن سمعان كما ذكره
الزركشي وفي الجامع الصغير نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق

خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملاً نار في قلبه نور
رواه الطبراني عن سهل بن سعد وانما كانت نية المؤمن خيراً من
عمله لانها بانفرادها تصير عبادة يترتب عليها الثواب بخلاف
اعمال الجوارح فانها انما يكون عبادة اذا صاحبت النية لخبر من هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ولان مكانها مكان
الموفقة اعني قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله تعالى مكاناً اعز واشرف
عنده من قلب عبده المؤمن وما اعطى كرامة للخلق اعز عنده من
معرفة الحق فجعل الاعز في الاعز فانشاء من اعز الامكنة يكون
اعز مما نشاء من غيره قال سهل فعسى عبداً شغل المكان الذي
هو اعز الامكنة عنده تعالى بغيره سبحانه وغدا انا عند المنكسرة قلوبهم
المندرسة قبورهم وما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني
قلب عبدي المؤمن اشعار بذلك ولانها تبقى بخلاف العمل ولذا قيل
الخلود في الجنة والنار جزاء النية ولانها تسلم عن رياء بخلاف العمل
حديث ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به الرهاوي في حاشيته
على المنار حرف الواو حديث وصيتي وموضع سري وخليفتي
في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب موضوع على ما قاله
الصغاني في الدر الملتقط قلت وهو من مفتريات الشيعة الشنيعة
قاتلهم الله انى يؤفكون وكيف يأفكون حديث الورد الابيض خلق
من عرقي والاحمر من عرق جبريل والاصفر من عرق براق مذكور في

مسند الفردوس وغيره فقال النووي لا يصح وقال آخرون انه
موضوع قلت وكذا ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن
زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي ان النبي
عليه السلام قال ليلة اسري بي الى السماء سقط الى الارض من
عرقي فنبت منه الورد فمن اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد موضوع
حديث الوضوء على الوضوء نور على نور في الاحياء وقال مخرجه
لم اقف عليه وسبقه لذلك المنذري واما الحافظ العسقلاني فقال
انه حديث ~~موضوع~~ ضعيف رواه رزين في مسنده حديث
ولا ارى لي قعيت في حديث الذكر بعد الصلوة من مسند
عبد بن حميد واخرجه الطبراني بسند صحيح قال السخاوي ومن انكره
فهو مقصر حديث الولد سر ابيه قال السخاوي لا اصل له وقد
سبقه الزركشي بذلك حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة يدور على
الالسنة ولم يثبت في السنة بل قال القاضي مجد الدين الشيرازي
في سفر السعادة هو باطل حديث ولدت في زمن الملك العادل
قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب باطل وقال السيوطي
قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا ابو عبد الله الحافظ
في بطلان ما يرويه بعض الجهلة عن نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم ولدت
زمن الملك العادل يعني انوشروان حديث ويل للتاجر من بلى
والله وويل للصانع من غد وبعد غد قال العراقي لم اقف ~~عليه~~ له

على

على اصل وذكر صاحب مسند الفردوس من حديث انس بغير اسناد
نحوه حديث وبه اسم شيطان يروى من قول عمرو ابرهيم النخعي
وهو من تابعي الكوفة فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ~~ونفطويه~~
ونفطويه حرف الهاء حديث الهدية لمن حضر وكذا الهدايا
تشترك لا اصل لها بهذا لكن ورد بسند ضعيف من اهدى له هدية
فجلساؤه شركاؤه فيها كما تقدم والله اعلم حديث هلاك امتي
عالم فاجر وعابد جاهل لم يوجد كذا في المختصر حرف اللام الف حديث
لا ادري نصف العلم قول الشعبي كما رواه الدارمي في مسنده و
البيهقي في مدخله لكن في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود ثم
لا ادري ثلث العلم ذكره السيوطي وقال السخاوي بل في صحيح البخاري
عن ابن مسعود من قوله من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قلت وقد ثبت انه عليه السلام
قال لا ادري اعزير نبي ام لا وفي التنزيل لا ادري ما يفعل بي ولا بكم
الآية حديث لا بأس ببول الحمار وكل ما اكل لحمه موضوع كما في
اللآلي حديث لا بأس بالزواق عند المشترك لا اصل له حديث
لا تتوضؤا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يوزن
مع حسناته وضعه يحيى بن عنبسة حديث لا تسيدوني في
الصلوة قال السخاوي لا اصل له حديث لا تكرهوا الفتنة
في آخر الزمان فانها تبير المنافقين رواه الديلمي عن علي بن

مرفوعًا كذا قاله الزركشي وقال السيوطي انكره الحافظ ابن حجر في
شرحه للبخاري ونقله عن ابن وهب انه سئل عنه فقال انه
باطل وقال السخاوي وكذا اخرجه ابو نعيم وفي سنده ضعف ومجهول
وسئل عنه ابن وهب فقال انه باطل وقيل لابن وهب ان فلانا
حدث عنك عن النبي عليه السلام لا تكرهوا الفتن فان فيها حصاد
المنافقين فقال ابن وهب اعاذه الله ان كان كاذبا فهو الرجل
حديث لا تعد من لا تعودك قول ابن وهب ويقويه ما يروى
من حديث جابر مرفوعا من عاد مرضانا عدنا مرضاه وسنده ضعيف
وقد قال عبد الله بن احمد لابيه يا ابت جارنا مرض فما نعوده فقال
يا بني ما عادنا فنعوده قلت ولعله محمول على التاديب لما في حديث
ضعيف رواه الديلمي عن انصاري يقال له قيس قال اخبرت
عن النبي عليه السلام انه قال عد من لا تعودك ولعل الاول محمول على العدل
وهذا على الفضل **حديث** لا تعظموني في المسجد لا يعرف له اصل
حديث لا تلد الحية الا الحية من امثال العرب **حديث** لا تمارضوا
فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل
عن ابن عباس رضه وقال عن ابيه انه منكر واسنده الديلمي الى وهب
بن قيس به مرفوعا وعلى كل حال فلا يصح واما ما يرويه العوام
من قولهم فتموتوا فتدخلوا النار فلا اصل له اصلا **حديث**
لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال قاله علي كرم الله وجهه كما رواه

العدل ايضا

ابن

ابن السمعاني في تاريخه عنه ذكره السيوطي **حديث** لا سلام
على اكل لا اصل له في مبناه وهو صحيح في معناه **حديث** لا
عذر لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له وليس معناه على
اطلاقه صحيحا **حديث** لا غيبة لفاسق قال احمد منكر
وقال الدارقطني والخطيب والحاكم باطل لكن قال الزركشي
له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في سننه من حديث
انس بلفظ من القى جلباب الحياء فلا غيبة له وقال
في اسناده ضعف وقال الهروي في ذم الكلام هو حديث
حسن وساقه عن طرق عن بهز بلفظ ليس لفاسق غيبة
حديث لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار لا اصل له مما
نعتمد عليه نعم يروى في اثر واه عند الحسن بن عرفة العبدي
من حديث ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى ملك من
السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار
لا فتى الا علي وذكره وكذا في رياض النضرة وقال ذو الفقار
اسم سيف النبي عليه السلام وسمي بذلك لانه كانت فيه
حفر صغار اقول ومما يدل على بطلانه انه لو نودي بهذا من
السماء في بدر لسمعه الصحابة الكرام ونقل عنهم الائمة الفخام
وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة حوالي بدر و
ينسبونه الى الملائكة على وجه الاستمرار من زمنه عليه السلام الى

يوماً هذا وهو باطل عقلاً ونقلاً وان كان ذكره ابن المرزوق
وتبعه القسطلاني في مواهبه وكذا من مفتريات الشيعة
الشنيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في
النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي حديث لا مهر اقل
من عشرة دراهم قال السخاوي رواه الدارقطني عن جابر به مرفوعاً
في حديث ولكن سنده واه لان فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب
وقد كان الامام احمد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول
لم اجد لها اصلاً يعني العشرة في المهر ويعارضه حديث سهل
بن سعد في الواهبة نفسها التمس ولو خاتماً من حديد قلت
المعارضة تندفع بحمل الاول على اقل المسمى من المهر آجلاً و
عاجلاً والثاني على المعجل عرفاً ويؤيد الاول ما رواه البيهقي
في السنن الكبرى من طرق ضعيفة لكنها يقوي بعضها ببعض
عن جابر فيرتقي الى مرتبة الحسن وهو كاف في الحجة على ما بينته
في شرح مختصر الوقاية وهو أولى من الهداية حديث لا هم الا هم
الدين ولا وجع الا وجع العين قال الزركشي قال احمد لا اصل له
واخرجه البيهقي في الشعب من حديث جابر رفعه به و
قال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم الطبراني الصغير من
حديث جابر وذكر الزركشي عن ابن المديني قال سمعت
ابي يقول خمسة احاديث يروونها وليس لها اصل وذكر منها

هذا

هذا الحديث بلفظ لا غم الا غم الدين حديث لا يأبى الكرامة
الا حمار هو من قول علي على ما يقال ذكره الديلمي قال السخاوي
وهو كذلك في سنن سعيد بن منصور ان علياً القيت له
وسادة فجلس عليها وقال ذلك وقد اخرجه الديلمي عن ابن
عمر به مرفوعاً قال السيوطي اخرجه البيهقي في الشعب عن
علي موقوفاً حديث لا يحل لمسلم جهل الوظائف والسنن و
يحل له جهل ما سوى ذلك موضوع كما في الذيل حديث
لا يدخل الجنة ولد زنية زعم ابن طاهر وابن الجوزي ان هذا
الحديث موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية عن مجاهد عن ابي
هريرة رض به مرفوعاً واعله الدارقطني بان مجاهداً لم يسمعه
من ابي هريرة رض حديث لا يستحي الشيخ ان يتعلم العلم كما
لا يستحي ان يأكل الخبز غير معروف حديث لا يتعلم العلم مستحي
ولا متكبر قول مجاهد كما في صحيح البخاري عنه تعليقاً حديث
لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة
وستون صانعاً اولهم ميكائيل قال العراقي لم اجد له اصلاً
حديث لا يعذب الله بمسألة اختلف فيها قال السخاوي
اظنه من كلام بعض السلف قلت وسمعت بعض مشايخي
يقول من تبع عالماً لقي الله سالماً ويقويه قوله سبحانه فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وحديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم

احمد يتيم وقد تقدم زيادة كلام على هذا في حديث اختلاف
امتي رحمة لا الاء الا الاوك يا الله انه سميع عليم محيط به
علمك كعسهلون وبالحق انزلناه وبالحق نزل قال
السخاوي هذه الالفاظ اشتهرت في كثير من البلاد
بانها حفظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق والحرق
وسائر الآفات ويكتب في آخر جمعة منه والخطيب
يخطب على المنبر وهي بدعة لا اصل لها وكان العسقلاني
ينكرها وهو قائم على المنبر حتى في اثناء الخطبة حين يرى
من يكتبها قلت وكلمة كعسهلون مجهولة لا يدرى معناها
فيحرم رقياها او يحتمل ان يكون كلمة كفر يكفر بها متكلمها
حرف الباء آخر الهمزة حديث يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم
الله والحمد لله فان حفظتك لا يستريح يكتب لك الحسنات
حتى تحدث من ذلك الوضوء منكر حديث يا احمد بطوله
موضوع كما صرح به الصغاني حديث يا حميرا قال المزي كل
حديث فيه يا حميرا فهو موضوع حديث يا خيل الله اركبي
رواه العسكري في الامثال عن انس ان حارثة بن النعمان
قال يا نبي الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له قال فنودي
يا خيل الله اركبي فكان اول فارس ركب واول فارس
استشهد ذكره الزركشي وقال السخاوي رواه ابن عائذ

في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة
قال بعث رسول الله عليه السلام يومئذ يعني يوم بني قريظة
بعد يوم الاحزاب مناديا ينادي يا خيل الله اركبي وعزا
السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لصحيح
مسلم فينظر حديث يا شيخ ان اردت السلامة فاطلبها
في سلامة غيرك منك يروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي
قال رأيت النبي عليه السلام في المنام فسألته عن حديث اسمعه
منه وارويه عنه فقال لي يا شيخ وذكره وكان يفرح
بذلك ويقول سماعي رسول الله عليه السلام شيخنا كذا ذكره
السخاوي وقال المنوفي لا انكار في رواية مثل هذا عنه
عليه السلام في المنام ولا في العمل به فانه ليس حكما يأتي فيه
الخلاف الذي ذكره اصحابنا في الخصائص وقال النووي في
شرح مسلم ان ما تقرر في الشرع لا يتغير بسبب ما يراه
النائم ثم قال وهذا في منام يتعلق باثبات حكم على خلاف ما
يحكم به الولاة اما اذا رآه يأمره بما هو مندوب او نهاه
عن منهي عنه او ارشده الى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب
العمل على وفقه لان ذلك ليس حكما بالمنام بل بما تقرر من اصل
ذلك الشيء حديث يا صفراء يا بيضاء غري غيري قاله علي
كرم الله وجهه اذا جاءه ابن التياح فقال يا امير المؤمنين

استلا بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله اكبر وقال متوكئا
على ابن التياح حتى قام على بيت المال ونودى فى الناس فاعطاهم
جميع ما فى بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء غرى
غيرى ها وها حتى ما بقى منه درهم ولا دينار ثم امر
بنضحه اى برشه وصلى فيه ركعتين ذكره غير واحد من الائمة
حديث يا على اذا تزودت فلا تنس البصل قال السخاوى
هو كذب بحت وكذا ما اورده الديلمى عن عبد الله بن
الحارث الانصارى اخى جويرية مرفوعا عليكم بالبصل
فانه يطيب النطفة ويصحح الولد حديث يا على اتخذ لك نعلين
من حديد وافنهما فى طلب العلم قال ابن تيمية موضوع
وفى الذيل هو كما قال حديث يلى على اديم بصحيفة ودواة
فاملى رسول الله عليه السلام وكتب على وشهد جبريل ثم
طويت الصحيفة قال الراوى فمن حدثكم انه يعلم ما فى
الصحيفة الا الذى املاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه
وهذا فى المرض الذى توفى فيه قال الصغانى فى الدر الملتقط
انه غير موضوع انتهى وقد قال بعض المحققين ان وصايا على
المصدرة بياء النداء كلها موضوعة غير قوله عليه السلام يا على
انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى
حديث يا ويح من نال الغنى بعد فاقة كلام بعض الكرام وليس

على اطلاقه فى المرام حديث يوجر المرء على رغم انفه هو معنى
حديث عجب ربنا من قوم تقادون للجنة بالسلاسل وهم
كارهون وفسر السلاسل بالقيود للاسارى وفى معناه
الفقر والمرض وسائر البلايا حديث يؤم القوم احسنهم
وجها موضوع كما فى اللآلى مع انه ليس على اطلاقه حديث
يد عدوك اذا لم تقدر على قطعها قبلها ذكره فى المجالسة
عن المنصور اذا مد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها
والا قبلها قلت هو يوجب من حديث ترقص للقرد فى
دولته وتقدم اسجد له فى صولته حديث يس لما قرئت له
قال السخاوى لا اصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسمعيل
الجبرتى باليمن قطعى بالتجربة قلت وقد بلغنى ان شيعيا قراء
القراءة السبع على شيخ من اهل السنة وسافر الى بلاده فقيل له
ما احسنك الا عيبك فيه ان شيخك سنى فقال ما يضرنى انما
طلبت العسل وتركت الظرف فوصل كلامه الى الشيخ فنادى
اصحابه من القراء وقرؤا يس الى رد علمه اليهم فلما اتموها
سلب القراءات عن قلب الشيعى فرجع الى الشيخ وتاب من
بدعته • وخلص من غفلته • وافاض الله عليه من رحمته حديث
يصوم اهل ما بين اليقال حين يرى الهلال بمكان دون مكان
اذا اختلفت المطالع قال السخاوى وهو شيء ما علمته

يعني في الحديث والآتي في الفقه موقوف وبالاختلاف موصوف

يساق الى مصر كل قصير العمر اخرجه ابو نعيم والطبراني في الكبير وابن
شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم
كلهم من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده رباح
رفعه ان مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها اطلبوا
نفعها ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا
هذا لفظ الاولين والباقين بمعناه قال ابن يونس انه منكر جدا
وقال اعاذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان اتقى
لله من ذلك وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال
البخاري انه لا يصح **حديث** يقي الحر الذي يقي البرد معناه
صحيح وليس بحديث ذكره ابن الديبع قلت وهو مستفاد من
قوله تعالى وسرابيل تقيكم الحر والبرد فهو من باب الاكتفاء
بذكر احد الضدين عن الآخر فتأمل وتدبر **حديث** اليقين الايمان
كله موضوع على ما ذكره الصغاني **حديث** يوم الاربعاء يوم
نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط عن جابر قال السخاوي
لا اصل له وفي فضيلة والتنفير منه احاديث كلها واهية قلت
وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو تفسير لقوله تعالى في يوم نحس مستمر
بانه يوم الاربعاء وقد كان نحسا وشوما على الاعداء وكان
سعدا ومباركا على الاحباء قال وكذا ما يروى في ايام الاسبوع

مرفوعا

مرفوعا يوم السبت مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء
والاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم حديد وباس
والاربعاء يوم لا اخذ ولا عطاء والخميس يوم طلب الحوائج
والجمعة يوم خطبة النكاح اخرجه ابو يعلى من حديث ابن عباس
ضعيف ايضا لكن يروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان احب
الايام الي ان اخرج فيه مسافرة وانكح فيه واختن فيه صبيي
يوم الاربعاء انتهى كلام السخاوي وتقدم بعض الكلام على
حديث ما بدئ شيء يوم الاربعاء الا وتم والله سبحانه اعلم
حديث يوم صومكم يوم نحركم لا اصل له كما قاله احمد وغيره
ذكره السخاوي وذكره الزركشي بلفظ نحركم يوم صومكم ثم
قال قال احمد بن حنبل لا اصل له قلت ولو صح يحمل على الغالب
او على سنة وروده وهو عام حجة الوداع او غيره والله
اعلم **فصل** قال شيخ مشايخنا الحافظ شمس الدين
السخاوي في خاتمة المقاصد الحسنة في بيان الاحاديث المشتهرة
على الالسنة واذا انتهى ما اوردناه مما استحضرناه فلنلحق بذلك
ما اشتهر من الفاظ هي لبعض الائمة وتوهم لبعض وكذا التصانيف
يضاف لاناس وقبور لاقوام ذوي جلالة مع بطلان
ذلك كله واناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم مطلقا او
في خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لا معرفة له

بذلك تقليداً او استصحب ما كان متصفا به ثم زال بالترك او
تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الاول وهو في جميع هذا كثير
لا ينحصر فمن الاول قول ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعي واحمد
اجتمعا بشيبان الراعي وسالاه فباطل باتفاق اهل المعرفة
لانهما لم يدركاه قال وكذلك ما ذكروه من ان الشافعي اجتمع بابي
يوسف عند الرشيد باطل فلم يجتمع الشافعي بالرشيد الا بعد
موت ابي يوسف وقال الحافظ ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة
للشافعي الى الرشيد وان محمد بن الحسن حرضه على قتله وان اخرجها
البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة و
من الثاني قول الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ثلثة كتب
ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب في جامعه
وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلثة غير معتمد عليها
لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص فيها واما كتب الملاحم
فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن
المنتظرة غير احاديث يسيرة واما كتب التفسير فمن اشهرها
كتابا الكلبي ومقاتل ابن سليمان وقد قال احمد في تفسير الكلبي من
اوله الى آخره كذب قيل له فيحل النظر اليه قال لا قلت وقد قال
الزركشي وكتاب مقاتل قريب منه قال السيوطي ومنه كتب
صحيحة ونسخ معتبرة بينت حالها في آخر كتاب الاتقان

في

في علوم القرآن وسطرتها كلها في تفسير المسند انتهى واما المغازي
فمن اشهرها كتاب محمد بن اسحق وكان يأخذ من اهل الكتاب
وقد قال الشافعي كتب الواقدي كذب وليس في المغازي
اصح من مغازي موسى بن عقبة ومن القبور ما ذكر بجبل لبنان
من البقاع انه قبر نوح عم وانما حدث في اثناء المائة السابعة
والمشهد الذي ينسب لابي بن كعب بالجانب الشرقي من دمشق
مع اتفاق العلماء انه لم يقدمها فضلاً عن دفنه فيها والمكان
المنسوب لابن عمر من الجبل بالمعلاة لا يصح من وجه وان
اتفقوا على انه توفي بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة بن عامر
من قرافة مصر انما هو بمنام رآه بعضهم بعد مدة متطاولة
والمكان المنسوب لابي هريرة رض بعسقلان انما هو قبر
جيدرة بن خيشنة كما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ولكن قد
جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول والمكان المعروف بالمشهد
الحسيني من القاهرة ليس الحسين مدفونا به بالاتفاق وانما فيه رأسه
والمكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص
هذا المحل الذي يزار ليس هو قبرها ولكنها في تلك البقعة
بالاستفاء والاستيفاء ذلك مع ما بعده يطول وهو جدير بايراده
في تأليف انتهى **فصل** اقول ومما يلحق به ما قاله العلامة الشيخ

فيما ذكره بعض المصريين وتلقاه بعضهم قال شيخنا
يعني العسقلاني واما
التقي ابن تيمية فقد رأيت
له جوابا بالغ في انكار ذلك
واطال فيه جدا

محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم
نعم سيدنا ابراهيم م في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى
وكأنه فيه اشارة الى ان لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور
الشمس ايماء الى نسخ سائر الاديان في جميع الاماكن والازمان
ولئلا يشاركه احد في زيارة لتعظم له الشان كما ذكر من الحكمة في
دفنه عليه السلام بالمدينة لئلا ينقص رتبته لو دفن بمكة في جنب
بيت الله الحرام دفن بمكة كثير من الصحابة الكرام اما مقابرهم فغير معروفة
كما ذكر الاعلام حتى قبر خديجة انما بني على ما وقع لبعضهم من المنام ثم
اختلفوا في مكان تولده عليه السلام وان اشتهر عند اهل مكة بالموضع
الموصوف عند الانام واما ما احدثوا من مواليد ابي بكر وعمر وعلي رضي
الله عنهم مع عدم ثبوتها فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار مآل
امرهم وعلو قدرهم فيها وان اجدادهم والاحيين ولادتهم لم يكن لهم شيء
من ولايتهم نعم ظهر في الاحوال اللاحقة انهم سبقت لهم الحسنى في الازل
السابقة ومن جملة مفتريات الشيعة جعل صورة
قبر آدم ونوح عليهما السلام بجنب قبر علي رضي مع ان قبره ايضا ليس
بثابت وانما بني على امر المنام ونحوه من الكلام ولعل الباعث على
ما فعلوه انهم لما رأوا مقام الشيخين من الصحابة الكرام في قرب حجرته عليه السلام
قصدوا بالتزوير جبر علي رضي عنه تنزله في ذلك المقام وكذا ما ينبئو
من ابراهيم الاعمى والاشج والعقد ونحوها في مقبرة الامام علي بن موسى

الرضا

الرضا عليه وعلى ابائه التحية والثناء فانه زور وبهتان وكذا ما
ادعاه جهلة اهل الرهبان برؤية النور عند قبره عليه السلام بخصوص
ليلة المعراج فانه كذب من عمل اهل البطلان والزور واما نوره
عليه السلام فهو نهاية من الظهور شرقا وغربا واول ما خلق الله
نوره وسماه في كتابه نورا وفي دعائه عليه السلام اللهم اجعلني
نورا وفي التنزيل يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى
الله الا ان يتم نوره وقال تعالى الله نور السموات والارض مثل
نوره في قلب محمد وقال عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له
من نوره لكن هذا النور ليس له الظهور الا في عين اهل البصر
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وفي
الخلاصة قال الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت
عليه موضوع كموضوعات القضاعي ومنها الاربعون الودعانية
ومنها وصايا علي كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو يا علي
انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني
ومنها وصايا علي كلها التي اولها يا علي لفلان ثلث علامات وفي آخرها
النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة كلها موضوعة وآخر هذه
الوصايا يا علي اعطيتك في هذه الوصية علم الاولين والآخرين
وضعها حماد بن عمرو النصيبي وقال السيوطي في اللآلي وكذا وصايا
علي موضوعة واتهم به حماد بن عمرو وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله

بن زياد بن سمعان او شيخه قال الصغاني واقول هذه الودعانيات
كائنة الموت فيها على غيرنا كتب وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات
الشهاب وآخرها ما من بيت الا وملك يقف على بابه في يوم خمس
مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله وانقطع اجله القى عليه
غم الموت فغشيته كرباته وغمرته سكراته قال السيوطي في الذيل
ان الاربعين الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق
في هذه الاسانيد وانما يصح الفاظ يسيرة وان كان كلامها حسنا
وموعظة فليس كل ما هو حق حديثا بل عكسه وهي مسروقة
سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة ويقال انه
الذي وضع رسائل اخوان الصفا وكان من اجهل خلق الله
في الحديث واقلهم حياء واجرؤهم على الكذب قال الصغاني و
منها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي واوله
من تعلم مسألة من الفقه فله كذا ومن الاحاديث
الموضوعة باسناد واحد احاديث الشيخ الموصوف
بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا وعمر
طويلا واخذ بركابه فركب واصابه ركابه فشجه فقال
مد الله في عمرك مدا واحاديث ابن نسطور الرومي و
احاديث بشر ونعيم بن سالم وخراش عن انس
واحاديث دينار عنه واحاديث ابي هدية ابراهيم بن

هدبة

هدبة القيسي ومنها كتاب يدعى بمسند انس البصري
مقدار ثلاثمائة يرويه سمعان بن المهدي عن انس واوله
امتي في سائر الامم كالقمر في النجوم وفي الذيل سمعان
بن المهدي عن انس لا يكاد يعرف الصقت به نسخة
مكذوبة قبحه الله من وضعها وفي لسان الميزان
هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن
سمعان فذكر النسخة وهي اكثر من ثلاثمائة حديث اكثر
متونها موضوعة انتهى قال الصغاني ومنها الاحاديث
التي تروى في تسميتها يا احمد لا تثبت شيء منها ومنها
خطبة الوداع من ابي الدرداء رفعه واوله لا يركبن
احدكم البحر عند ارتجاجه قلت ومنها مسائل عبد الله بن
سلام في امتحانه للنبي عليه السلام وهي قدر كراسة من ترهات
الكلام وفي اللآلي الخطبة الاخيرة عن ابي هريرة رض وابن عباس
بطولها موضوعة اتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه
من عبد ربه وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن
الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن
ابائه الى علي رفعها اذ اخرج الينا نسخة قريبا من
الف حديث عن موسى المذكور بخط طري عامتها
مناكير قال الدارقطني انه من ايات الله وضع ذلك الكتاب

يعني العلويات قال العسقلاني وسماه السنن وكله بسند
واحد منه لا خير لمن بقي من الادهم ولا امراة كابنة العم وعبد
الله بن احمد عن ابيه عن علي الرضا عن اباءه يروي نسخة موضوعة
باطلة ما تنفك عن وضعه او عن وضع ابيه كذا ذكره
بعضهم ونسبة الوضع الى الرضا وابيه غير مرضية وكذا
نسبته الى عبد الله بن احمد غير صحيحة ان كان المراد به الامام
احمد بن حنبل فتامل فانه محل ذلك ثم اسحق الملطي له اباطيل
منها لا يحل لامراة تؤمن بالله ان تمنع الزوج على التزوج
ومن منع الماعون لزمه طرف البخل قلت والثاني مستفاد
من قوله تع ويمنعون الماعون ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه ومنها لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف ونهى عن تصغير
الاسماء اي المعظمة وان سمي حمدون او علوان
او بعوش وغيرها وروى عن ابن جريج عن عطاء عن
ابي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع فانظر الى هذا
الدجال ما اجراه وقال الديلمي اسانيد كتاب العروس
لابي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
واهية لا يعتمد عليها واحاديثه منكرة قلت ومن القواعد
الكلية ان نقل الاحاديث النبوية والمسائل الفقهية
والتفاسير القرآنية لا يجوز الا من الكتب المتداولة لعدم
الاعتماد على غيرها من وضع الزنادقة والحاق الملاحدة

بخلاف كتب المحفوظة فان نسخها يكون صحيحة
متعددة وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في
حديثه الموضوع والكذب والقلب انواع منهم من غلب
عليه الزهد فغفل عن الحفظ او ضاعت كتبه فحدث عن
حفظه فغلط في نقله ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت
عقولهم في اواخر اعمارهم ومنهم من روى الخطا سهوا فلما
راى الصواب وايقن لم يرجعوا انفة ان ينسبوه الى الغلط
ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى افساد الشريعة و
ايقاع الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة
يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم
من يضع لنصرة مذهبه ومنهم من يضع حسبة ترغيبا
وترهيبا ومنهم من اجاز وضع الاسانيد لكلام حسن و
منهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم القصاص لانهم
يريدون احاديث ترقق وتنفق انتهى وروى عن مالك
قال دخلت على المامون والمجلس غاص باهله فاذا بين
الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته مرفوعا اذا
ضاق المجلس باهله فبين كل سيدين مجلس عالم في الذيل
هو منكر ومالك لم يبق الى زمن المامون وفي الذيل اخرج الحارث
بن اسامة في مسنده عن داود ابن المحبر بضعا وثلاثين

حديثا قال العسقلاني كلها موضوعة منها ان الاحمق
يصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد
عند الله في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر
عقولهم ومنها افضل الناس اعقل الناس ومنها
قيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجره فقال مه
ان العاقل من عمل بطاعة الله ووضع سليمان بن عيسى
بضعا وعشرين حديثا منها قيل لعلقمة ما اعقل النصارى
فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا ان نسمي الكافر
عاقلا ومنها ركعتان من العاقل افضل من سبعين ركعة
من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك ومنها
ان عدي بن ابي حاتم اطرى اباه وذكر من سودده و
شرفه وعقله فقال عليه السلام ان الشرف والسودد
والعقل في الدنيا والآخرة للعامل بطاعة الله فقال
يا رسول الله انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل
الارحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل ينفعه
ذلك شيئا قال لا ان اباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي
يوم الدين وفي الذيل ايضا ان قصة رحيل بلال ثم رجوعه
الى المدينة بعد رؤيته عليه السلام في المنام واذانه به وارتجاج
اهل المدينة لا اصل له وهي بينة الوضع انتهى وكان ابن

حجر

حجر المكي ما اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع للزيادة
وفي الذيل ايضا انه عليه السلام لما اراد ان يبني مسجد المدينة
اتاه جبريل عليه السلام فقال ابنه سبعة اذرع طولا في السماء
غير مزخرفة ولا منقشة لم يوجد وفيه ايضا انه عليه السلام
اذا كان يصح ظن الظان انه جسد لا روح فيه وفي المختصر
الرجلان من امتي ليقومان الى الصلوة وركوعهما وسجودهما
واحد وان ما بين صلاتيهما كما بين السماء والارض موضوع
وفيه ايضا كان عليه السلام لا يجلس اليه احد يصلي الا خفف
صلاته واقبل عليه فقال الك حاجة فاذا فرغ من حاجته
عاد الى صلاته لم يوجد وفيه لا يصح في صلوة الاسبوع
شيء وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالاخلاص عشر
مرات باطل لا اصل له وكذا ركعتان باذا زلزلت خمسة عشر
مرة وفي رواية خمسين مرة والكل منكر باطل ويوم الجمعة
ركعتان والاربع والاثنا عشر لا اصل له وقبل الجمعة اربع
ركعات بالاخلاص خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشوراء
وصلوة الرغائب موضوع بالاتفاق وكذا بقية صلوات
ليالي رجب وليلة السابع والعشرين من رجب وليلة
النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
بالاخلاص ولا تغتر بذكرها في قوت القلوب واحياء العلوم

مطلب صلوة الرغائب وغيرها مما لا اصل له

لا بذكر الثعلبي في تفسيره وكذا في شرح الاوراد ثم في المواهب
ما يذكره القصاص من ان الحمام دخل في جيب النبي عليه السلام
وخرج من كمه فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي
عن شيخه العماد بن كثير وفي الحيوان للدميري قال الحلبي يقال
للصرد الصوام وروينا في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي
غليظ امية بن خلف الجمحي قال رأني رسول الله عليه السلام
وعلى يدي صرد فقال هذا اول طائر صام يوم عاشوراء
والحديث مثل اسمه غليظ فقد قال الحاكم هو من الاحاديث
الذي وضعها قتلة الحسين وهو حديث باطل ورواته
مجهولون انتهى وقد اشتهر بين العلماء ان زمان
الرويا في ايام الوحي كان ستة اشهر فقد صرح التوربشتي
بانه ليس له اصل ووافقه النووي في شرح مسلم
واما ما اخرجه الدولابي عن الحسين بن علي قال كان رأس
رسول الله عليه السلام في حجر علي وهو يوحى اليه فلما سري
عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه
كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها
عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه حديث
موضوع ولم ترد الشمس لاحد وانما حبست ليوشع بن
نون كذا في رياض النضرة في مناقب العشرة الا انه ذكره في الشفاء

من

من رواية الطحاوي وبينت وجهه في شرحه وكذا في الشرح
على وجه الاستيفاء وقال الشيخ الجزري في شرح المصابيح
واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام
من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا
دارك دار السلام فلا اصل له بل هو مختلق بعض القصاص
وحكى الشيخ العلامة الزين العراقي اشتهر بين العوام ان من
قطع صلوة الضحى بتركها احيانا يعمى فصار كثير منهم يتركها اصلاً
لذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه الشيطان على
السنتهم ليحرمهم الخير الكثير قلت ومن هنا ترك النساء صلوة
الضحى ونحوها بحدوث الحيض فيهن وقد تقدم بطلان حديث
تارك الورد ملعون وقال ابن امير الحاج وفي ذي الحليفة ابار
يسميها العوام ابار علي وانه قاتل الجن في بعض تلك الابار
وهو كذب من قائله **فصل** وقد سئل ابن قيم الجوزية هل
يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير ان ينظر في سنده
فقال هذا سؤال عظيم القدر وانما يعرف ذلك من تضلع في معرفة
السنن الصحيحة وخلطت بلحمه ودمه وصار له فيها ملكة واختصاص
شديد بمعرفة السنن والاثار ومعرفة سيرة رسول الله عليه السلام
وهديه فيما يأمر به وينهى عنه ويخبر عنه ويدعو اليه ويحبه ويكرهه
ويشرعه للامة بحيث كانه مخالط له عليه السلام بين اصحابه الكرام

فمثل هذا يعرف من احواله وهديه وكلامه واقواله وافعاله
وما يجوز ان يخبر به وما لا يجوز ما لا يعرفه غيره وهذا شان كل
كل متبوع مع تابعه فان للاخص به الحريص على تتبع اقواله وافعاله
من العلم بها والتمييز بين ما يصح ان ينسب اليه وما لا يصح ليس لمن لا يكون
كذلك وهذا شان المقلدين مع ائمتهم يعرفون من اقوالهم ونصوصهم
ومذاهبهم واساليبهم ومشاربهم ما لا يعرفه غيرهم فمن ذلك
ما روى جعفر بن جسر عن ابيه عن ثابت عن انس رفعه من
قال سبحان الله وبحمده غرس الله له الف الف نخلة في الجنة اصلها
ذهب فجعفر هذا هو جعفر بن جسر بن فرقد ابو سليمان القصاب البصرى
البصرى قال ابن عدى احاديثه مناكير وقال الازدى يتكلمون واما
ابوه فقال يحيى بن معين لا شيء ولا يكتب حديثه وقال النسائى
والدارقطنى ضعيف وقال ابن حبان خرج من حد العدالة وقال ابن
عدى عامة احاديثه غير محفوظة ومن ذلك ما رواه ابن منده
وغيره من حديث احمد بن عبد الله الجويبارى الكذاب عن شقيق
عن ابرهيم بن ادهم عن يزيد عن اويس القرنى عن عمر وعلى عن
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من دعا بهذه الاسماء اللهم انت حى
لا يموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك
وصادق لا يكذب وصمد لا يطعم وعالم لا يعلم الى ان قال فوالذى
بعثنى بالحق لو دعى بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت

وعلى

وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بعث بكل حرف
منها سبعمائة الف ملك يسبحون له ويستغفرون له وتابعه
كذاب آخر سليمان بن عيسى عن الثورى عن ابرهيم بن ادهم
وهذا وامثاله مما لا ادنى معرفة بالنبى عليه السلام وكلامه انه موضوع
مختلق وافك مفترى عليه ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك
البلخى كذاب اشر عن عمر بن الضحاك مجهول لا يعرف عن ابى معاوية
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رض عن النبى عليه السلام من
كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يعم الهاء التى فى الله الا كتب الله له الف الف
حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن ذلك
ما رواه ابو العلاء عن نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتا فان له
بكل شعرة يصيب كفنه عشر حسنات وابو العلاء هذا يروى عن
نافع ما ليس فى حديثه ولا يجوز الاحتجاج به وهذا الحديث قد رواه
الحسن بن سفيان حدثنا ابو الربيع الزهرانى ثنا الصلت بن الحجاج
حدثنا ابو العلاء قال الدارقطنى يقال ان ابا العلاء هو الخفاف
الكوفى واسمه خالد بن طهمان انتهى • وقال يحيى بن معين هو ضعيف
خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان فى تخليطه
كل ما جاؤا به يقرؤه ومن ذلك حديث يرويه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى
عن ابن عمر عن النبى عليه السلام من صام صبيحة يوم الفطر فكانما صام
الدهر وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله عليه السلام وابن

البيلماني يروي المناكير قال البخاري وابو حاتم الرازي والنسائي
هو منكر الحديث وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدارقطني
والحميدي ضعيف وقال ابن حبان حدث عن ابيه بنسخة سرد فيها
ثمانين حديثا كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره الا على
وجه التعجب به ومن ذلك حديث من صام يوم عاشورا
كتب الله له عبادة ستين سنة فهذا باطل يرويه حبيب بن ابي حبيب
عن ابرهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وحبيب
هذا غير حبيب كان يضع الاحاديث ومن ذلك حديث يرويه
زكريا بن دويل الكندي الكذاب الاشر عن حميد الطويل عن انس
عن النبي عليه السلام من داوم على صلوة الضحى ولم يقطعها الا من
علة كنت انا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور حتى
نزور رب العالمين ومن ذلك حديث يرويه عمر بن راشد عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من
صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بشيء عدلن له بعبادة
اثنتي عشرة سنة وعمر هذا قال فيه الامام احمد ويحيى بن
معين والدارقطني ضعيف وقال احمد ايضا لا يساوي حديثه
شيئا وقال البخاري هذا الحديث منكر وضعفه جدا وقال ابن
حبان لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فانه يضع الحديث على مالك
وابن ابي ذئب وغيرهما من الثقات ومن ذلك حديث من صلى

يوم

يوم الاحد اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد
وآمن الرسول الى آخرها كتب له الف حجة والف عمرة والف غزوة و
بكل ركعة الف صلوة وجعل بينه وبين النار الف خندق فقبح الله
واضعه ما اجراه على الله ورسوله ومن ذلك حديث من صلى
ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد خمسة عشر مرة اعطاه الله يوم القيمة ثواب
من قرأ القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيمة
من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله بكل ركعة الف
مدينة من لؤلؤ في كل مدينة الف قصر من زبرجد في كل قصر الف دار
من الياقوت في كل دار الف بيت من المسك في كل بيت الف
سرير واستمر هذا الكذاب الاشر على الالف ومن ذلك حديث
من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله احد ويستغفر الله بعد ذلك
عشر مرات اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثواب الف صديق والف
عابد والف زاهد فقبح الله واضعه ومختلقه على رسول الله عليه السلام
وهو من عمل الجويباري الخبيث ومن ذلك حديث من صلى ليلة
الاثنين اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية
الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة
وقل اعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها واعطاه الله قصرا في الجنة

مدورة بمصراعين في جوف القصر سبعة ابيات طول كل بيت
ثلاثة الاف ذراع وعرضه مثل ذلك واستمر هذا الكذاب
الخبيث على حديث طويل فيه من هذه المجازفات وهو من عمل
الحسين بن ابراهيم كذاب دجال يروي عن محمد بن طاهر ومن وضع
من هذا الضرب احاديث صلوة يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين
وليلة الاثنين ويوم الثلاثا وليلة الثلاثا وهكذا في ساير
ايام الاسبوع ولياليه وهذا باب واسع جدا وانما ذكرنا منه جزءا
يسيرا لنعرف به ان هذه الاحاديث وامثالها مما فيه هذه المجازفات
القبيحة البادرة كلها كذب على رسول الله عليه السلام فقد اعتنى بها
كثير من الجهال بالحديث من المنتسبين الى الزهد والفقر وكثير من المنتسبين
الى الفقه والاحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة
تنادي على وضعها واختلاقها مثل حديث من صلى الضحى كذا وكذا
ركعة اعطي ثواب سبعين نبيا وكان هذا الكذاب الخبيث لم يعلم
ان غير النبي لو صلى عمر نوح لم يعط ثواب نبي واحد وكقوله من
اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نورا يوم
القيمة ورفع الله له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت
والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام ونحوه حديث طويل
قبح الله واضعه وهو من عمل عمر بن صبيح الكذاب الخبيث والله اعلم
فصل ونحن ننبه على امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا

فمنها

فمنها اشتماله على امثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها
رسول الله عليه السلام وهي كثيرة كقوله في الحديث المكذوب من قال
لا اله الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون الف لسان
لكل لسان سبعون الف لغة يستغفرون الله له ومن فعل كذا وكذا
اعطي في الجنة سبعين الف مدينة في كل مدينة سبعين الف قصر في
كل قصر سبعين الف حوراء وامثال هذه التي لا تخلو حال واضعها
من احد امرين اما ان يكون في غاية من الجهل والحمق واما ان يكون
زنديقا قصدا لتنقيص برسول الله عليه السلام باضافة مثل هذه
الكلمات اليه ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذنجان لما اكل له
وحديث الباذنجان شفاء من كل داء قبح الله واضعها فانه
لو قاله بعض جهلة الاطباء يسخر الناس منه ولو اكل الباذنجان
للحمى والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة ولو
اكله فقير ليستغني لم يفده الغنى او جاهل ليتعلم لم يفده العلم وكذلك
حديث اذا عطس الرجل عند الحديث فهو صدق وهذا وان صحح
الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لانا نشاهد العطاس
والكذب يعمل عمله ولو عطس مائة الف رجل عند حديث يروى
عن النبي عليه السلام لم نحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عنده بشهادة
رجل لم نحكم بصدقه قلت وقد روى ابو نعيم عن ابي هريرة رض بلفظ
العطاس عند الدعاء شاهد صدق كذا في الجامع الصغير

ولا يخفى انه اذا ثبت شيء في البقل فلا عبادة نحى الله المحسن
من البقل وكذلك حديث عليكم بالعدس فانه مبارك يرق
القلب ويكثر الدمعة قدس فيه سبعون نبيا وقد سئل عبد الله
بن المبارك عن هذا الحديث وقيل له انه يروى عنك فقال وعني
ما ارفع شيء في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي
واحد لكان شفاء من الادواء فكيف بسبعين نبيا وقد سماه
الله تعالى ادنى ونعى على من اختاره من المن والسلوى وجعله قرينه
الثوم والبصل افترى انبياء بني اسرائيل قد قدسوا فيه لهذه
العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والنفخ والرياح الغليظة كذا فيه
وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة
ويشبه ان يكون هذا الحديث من وضع الذين اختاروه على المن
والسلوى او اشباههم قلت وقد تقدم ما يقوي كلامه وكذلك حديث
ان الله خلق السموات والارض يوم عاشوراء وكذلك حديث
اشربوا على الطعام تشبعوا فان الشرب على الطعام يفسده
ويمنع من استمرائه في المعدة ومن كمال نضجه وكذلك حديث اكذب
الناس الصاغون والصواغون فالحس يرد هذا الحديث فان الكذب
في غيرهم اضعافه فيهم كالرافضة فانهم اكذب خلق الله والكهان
والطرقية والمنجمون وقد تاوله بعضهم على ان المراد بالصباغ
يزيد في الحديث الفاظا تزينه والصواغ الذي يصوغ الحديث

ليس

ليس له اصل وهذا التكلف بارد لحديث باطل قلت وهذا غريب منه
فان الحديث بعينه رواه احمد وابن ماجة عن ابي هريرة رض كما في
الجامع الصغير

فصل

ومنها سماجة الحديث وكونه مما يسخر منه
كحديث لو كان الارز رجلا لكان حليما ما اكله جائع الا اشبعه فهذا من
السمج البارد الذي يصان عنه العقلاء فضلا عن سيد الانبياء
وحديث الجوز دواء والجبن داء فاذا دخل في الجوف صار شفاء
فلعن الله واضعه على رسول الله عليه السلام وحديث لو يعلم
الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحديث
احضروا موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان وحديث ما من
ورقة لهندباء الا عليها قطرة من ماء الجنة وحديث بئست البقلة
الجرجير من اكل منها ليلا باتت ونفسه تنازعه ويضرب عرق
الجذام من انفه فكلوها نهارا وكفوا عنها ليلا وحديث فضل دهن
البنفسج على الادهان كفضل اهل البيت على سائر الخلق وحديث
فضل الكراث على سائر البقول كفضل البر على الخبز
وحديث الكمات والكرفس طعام الياس واليسع وحديث كفضل الخبز كذا فيه
ما من رمان الا ويلقح بحبة من رمان الجنة وحديث ربيع امتي
العنب والبطيخ وحديث عليكم بمداومة اكل العنب مع الخبز و
حديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء وحديث من اكل
فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها لعن الله واضعها

قلت اورده ابن حبان في الضعفاء من حديث عايشة رض
مرفوعا وحديث لا تسبوا الديك فانه صديقي ولو يعلم بنو آدم
ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب قلت لكن صدر
الحديث ثابت فقد رواه ابو داود مرفوعا بسند حسن عن زيد بن
خالد بلفظ لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وروى ابن
قانع عن ايوب بن عتبة بسند ضعيف الديك الابيض صديقي
زاد ابو بكر البرقي عن ابي زيد الانصاري وصديق صديقي وعدو عدو الله
ونحو رواية الحارث عن عايشة رض وانس بلفظ وعدو عدوي
ورواه الحارث عن ابي زيد الانصاري ~~وصديقي وعدو وعدو الله~~ يحرس
دار صاحبه وتسع دور حولها ورواه البغوي عن خالد بن معدان
وقال سبع ~~دور~~ آدر ونحو رواية العقيلي وابي الشيخ في العظمة
عن انس ولفظه الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل
يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة
عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلف الكل في الجامع الصغير
ومع وجود هذه الروايات ولو كانت ضعيفة ويتقوى بكثرة الطرق
لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا باعتبار آخر ما ذكره في الحديث وحديث
من اشترى ديكا ابيض لم يقربه الشيطان ولا سحر قلت رواه البيهقي
عن ابن عمر بلفظ الديك يؤذن بالصلوة من اتخذ ديكا ابيض حفظ
من ثلثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وحديث ان لله ديكا

عنقه

عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه في التخوم فبالجملة كل احاديث
الديك كذب الا حديث اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله
من فضله فانها رأت ملكا **فصل** ومنها مناقضة الحديث لما جاءت به
السنة الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد او
ظلم او عبث او مدح باطل او ذم حق او نحو ذلك فرسول الله عليه السلام
منه برئ ومن هذا الباب احاديث من اسمه محمد او احمد وان كل من
يسمى بهذا الاسم لم يدخل النار فهذا يناقض ما هو معلوم من دينه
ان النار لا يجار منها بالاسماء والالقاب وانما النجاة منها بالايمان
والاعمال الصالحة ومن هذا الباب احاديث كثيرة علقت النجاة
من النار بها وانها لا تمس من فعل ذلك وغايتها ان يكون من صغار
الحسنات والمعلوم من دينه عليه السلام خلاف ذلك وانه انما ضمن
ذلك ~~بحق~~ لمن حقق التوحيد **فصل** ومنها ما يدعى على النبي
عليه السلام انه فعل امرا ظاهرا بمحضر من الصحابة كلهم وانهم اتفقوا
على كتمانه ولم ينقلوه كما يزعمه اكذب الطوايف انه عليه السلام
اخذ بيد علي بمحضر الصحابة كلهم وهم راجعون من حجة الوداع فاقامه
بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال هذا وصيي واخي والخليفة من بعدي
فاسمعوا له واطيعوا ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره
ومخالفته فلعنة الله على الكاذبين. وكذلك روايتهم ان الشمس ردت له
بعد العصر والناس يشاهدونها ولا تشتهر بهذا اعظم اشتهار

ولا يعرفه الا ام سلمة **فصل** ومنها ان يكون الحديث باطلا
في نفسه فيدل بطلانه على انه ليس من كلامه عليه السلام كحديث
المجرة التي في السماء من عرق الافعى التي تحت العرش وحديث
اذا غضب الرب انزل الوحي بالفارسية واذا رضي انزله بالعربية
وحديث ست خصال تورث النسيان سؤر الفار والقاء
القمل في النار والبول في الماء الراكد ومضغ العلك واكل التفاح
الحامض وحديث الحجامة على القفاء تورث النسيان وحديث
يا حميراء لا تغتسلي بالماء المشمس فانه يورث البرص وكل حديث
فيه يا حميراء او ذكر الحميراء فهو كذب مختلق • وكذا يا حميراء لا تاكلي
الطين فانه يورث كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن
الحميراء قلت وقد تعقبه الشيخ جلال الدين السيوطي بانه جاء في
حديث صحيح يا حميراء وهو ما رواه الحاكم ثنا عبد الجبار بن الورد
عن عمار الذهبي عن سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة قالت ذكر
النبي عليه السلام خروج بعض امهات المؤمنين فضحكت عائشة رض
فقال انظري يا حميراء ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال
ان وليت من امرها شيئا فارفق بها قال في المستدرك
صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الذهبي عبد الجبار لم يخرجاه
وحديث من لم يكن له مال يتصدق به فليلعن اليهود والنصارى
فان اللعنة لتقوم مقام الصدقة ابدا وحديث آليت على نفسي

ان

ان لا ادخل النار من كان اسمه احمد او محمد وحديث من ولد له
مولود فسماه محمدا تبركا كان هو ووالده في الجنة وحديث ما من
مسلم دنا من زوجته وهو ينوي ان حبلت منه يسميه محمدا الا
رزقه الله ولدا ذكرا ونحو ذلك جزء كله كذب قلت وفي رواية
الطبراني وابن عدي عن ابن عباس رض من ولد له ثلاثة اولاد
فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل كذا في الجامع الصغير **فصل** ومنها
ان يكون الحديث لا يشبه كلام الانبياء بل لا يشبه كلام الصحابة
كحديث ثلاثة تزيد في البصر النظر الى الخضرة والماء الجاري والوجه
الحسن وهذا الكلام مما يجل عنه ابو هريرة رض وابن عباس بل
سعيد بن المسيب والحسن بل احمد ومالك قلت وقد سبق
انه ضعيف لا موضوع وحديث النظرة الى الوجه الحسن تجلو البصر
وهذا ونحوه من وضع الزنادقة قلت وفي الجامع الصغير النظرة
الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في النظر رواه ابو نعيم في
الحلية عن جابر وحديث عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود
فان الله يستحي ان يعذب مليحا بالنار فلعنة الله على واضعه
الخبيث وحديث النظر الى الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم
انه ضعيف لا موضوع وحديث ان الله طهر قوما من الذنوب
بالصلعة في رؤسهم وان عليا لاولهم وحديث نبات الشعر
في الانف امان من الجذام فقد سئل عن الامام احمد فقال ما من

ذا شيء قلت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بسند ضعيف
عن عايشة كما في الجامع الصغير وحديث من اتاه الله وجها حسناً
واسماً حسناً وجعله في موضع غير شان فهو من صفوة الله
في خلقه وكل حديث فيه مدح حسان الوجوه والثناء عليهم
او الامر بالنظر اليهم او التماس الحوائج منهم او ان النار لا تمسهم
فكذب مختلق وافك مفترى وفي الباب احاديث كثيرة فاقرب
شيء في الباب حديث اذا بعثتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه
والاسم وفيه عمر بن زايد قال ابن حبان كان يضع الحديث و
ذكر ابو الفرج هذا الحديث في الموضوعات قلت واما حديث
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فرواه البخاري في تاريخه وابن
ابي الدنيا في قضاء الحوائج وابو يعلى والطبراني عن عايشة رضي و
الطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي وابن عدي وابن عساكر عن
انس والطبراني في الاوسط عن جابر وتمام والخطيب ورواه
مالك عن ابي هريرة رضي وتمام عن ابي بكره ورواه الدارقطني في
الافراد عن ابي هريرة رضي بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه
كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير فالحديث اقل مراتبه ان يكون
حسناً او ضعيفاً واما كونه موضوعا فلا وكلا فصل ومنها
ان يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كان سنة كذا وكذا
وقع كيت وكيت واذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت وكيت

كقول

كقول الكذاب الاشر اذا انكسف القمر في المحرم كان الغلاء والقتال
وشغل السلطان واذا انكسف في صفر كان كذا وكذا واستمر
الكذاب في الشهور كلها واحاديث هذا كلها كذب مفترى فصل
ومنها ان يكون الحديث لوصف الاطباء والطرقية اشبه واليق
كحديث الهريسة تشد الظهر وحديث اكل السمك يذهب الجسد
وحديث الذي شكى الى النبي عليه السلام قلة الولد فامره ان ياكل
البيض والبصل وحديث اتاني جبريل بهريسة من الجنة فاكلتها
فاعطيت قوة اربعين في الجماع وحديث المومن حلو يحب الحلاوة
ورواه الكذاب الاشر بلفظ المومن حلوي والكافر خمري
قلت وقد تقدم الكلام عليهما وكحديث كلوا التمر على الريق فانه يقتل
الدود قلت اخرجه ابو بكر في الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس
عن ابن عباس رضي على ما في الجامع الصغير وحديث اطعموا نساءكم
في نفاسهن التمر قلت هذا لا يصح فقد اخرجه ابو يعلى وابن ابي حاتم
وابن السني وابو نعيم معا في الطب النبوي والعقيلي وابن عدي
وابن مردويه وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله عليه السلام
اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر فليس من الشجر
شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران واخرج
ابن عساكر عن سلمة بن قيس مرفوعا اطعموا نساءكم في نفاسهن
التمر فانه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ولدا حليماً

فاكلتها ايّ

فانه كان طعام مريم حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاماً
هو خيراً لها من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن حميد عن شقيق
قال لو علم الله ان شيئاً للنفساء خير من الرطب لامر مريم به
واخرج عن عمرو بن ميمون قال ليس للنفساء خير من الرطب
او التمرة قرأ الآية وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطباً جنياً كذا في الدر المنثور وحديث من لقم اخاه لقمة حلوة
صرف الله عنه مرارة الموقف وحديث من اخذ لقمة من مجرى
الغائط او البول فغسلها ثم اكلها غفر له وحديث النفخ في الطعام
يذهب البركة قلت رواه احمد بسند حسن عن ابن عباس رض
انه عليه السلام نهى عن النفخ في الطعام والشراب وحديث اذا
طنت اذن احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير
فكل حديث في طنين الاذن كذب قلت رواه الحكيم وابن السني
والطبراني والعقيلي وابن عدي عن ابي رافع كذا في الجامع الصغير
للسيوطي والتزم ان لا يكون فيه موضوعاً وذكره الجزري ايضا
في الحصن والتزم ان لا يكون فيه الا الصحيح **فصل** ومنها احاديث
العقل كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال ما خلقت خلقاً اكرم علي منك بك آخذ
وبك اعطي قلت قد سبق عن العراقي انه اخرجه الطبراني في الكبير و
الاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين انتهى ورواه عبد الله بن

الامام

الامام احمد في زوائد الزهد عن الحسن مرفوعاً مرسلاً بسند
جيد كما ذكره بعض المتأخرين وحديث لكل شيء معدن ومعدن
التقوى قلوب العارفين قلت رواه الطبراني عن ابن عمر والبيهقي
عن عمر على ما في الجامع الصغير وحديث ان الرجل ليكون من اهل
الصلوة والجهاد وما يجزى الا على قدر عقله قلت رواه الترمذي
الحكيم في النوادر ما يؤدي معناه من حديث انس رض اثنى قوم
على رجل عند النبي عليه السلام حتى بالغوا في الثناء فقال كيف عقل الرجل
ثم ذكر ابن القيم عن الخطيب حدثنا الصوري قال سمعت الحافظ
عبد الغني يقول اخبرنا الدارقطني بان كتاب العقل وضعه
اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن المحبر
وركبه باسناد وسرقه سليمان ابن عيسى السجزي باسانيد
من آخر قلت يريد كتاب العقل لداود المختلق الكذاب وهو
سبق وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل حديث قاله ابو جعفر
العقيلي وابو حاتم بن حبان انتهى وابن المحبر كما قال السخاوي
ليس بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى
فصل الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب
ولا يصح في حياته حديث واحد كحديث ان رسول الله عليه السلام كان
في المسجد فسمع كلاماً من ورائه فذهبوا ينظرون فاذا هو الخضر
وحديث يلتقي الخضر والياس كل عام وحديث يجتمع بعرفة جبريل

وميكائيل وامثال الحديث المفترى الطويل قلت اما الحديث الثاني
فقد سبق انه اخرجه العقيلي والدارقطني في الافراد وابن عساكر
عن ابن عباس رض مرفوعا واما الحديث الثالث فكذا له
اصل ذكرته في رسالتي المسماة بكشف الخدر عن امر
الخضر مع الرد على ما ذكر هنا من الادلة النقلية العقلية
على عدم بقائه فصل ومنها ان يكون الحديث مما تقوم
الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق الطويل
الذي قصدوا صنعه الطعن في اخبار الانبياء فان في
هذا الحديث ان طوله كان ثلاثة الف ذراع وثلثمائة و
ثلث وثلثين وان نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في قصعتك
هذه وان الطوفان لم يصل الى كعبه وانه خاض البحر فوصل الى
حجزته وانه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين
الشمس وانه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى واراد
ان يرضخهم بها فقورها الله في عنقه مثل الطوق وليس
العجب من جراءة مثل هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل
هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين امره
وهذا عنده ليس من ذرية لنوح عم وقد قال تعالى وجعلنا
ذريته هم الباقين فاخبر ان كل من بقي على وجه الارض فهو
من ذرية نوح عم فلو كان لعوج وجود لم يبق بعد نوح عم

وايضا

وايضا فان النبي عليه السلام قال خلق الله تعالى آدم وطوله في السماء
ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن وايضا فان
ما بين السماء والارض خمسمائة عام وسمكها كذلك واذا
كانت الشمس في السماء الرابعة فبيننا وبين هذه المسافة
العظيمة فكيف يصل اليها طول ثلاثة الاف ذراع حتى يشويه
في عينها الحوت ولا ريب ان هذا وامثاله من وضع زنادقة
اهل الكتاب الذين قصدوا السخرية والاستهزاء بالرسل
واتباعهم قلت وفي تفسير المعالم للبغوي ان اصح الاقاويل
باتفاق العلماء ان عوج بن عنق قتله موسى عم ولم يزد على
هذا الكلام فدل على ان لوجوده اصلا في الجملة عند العلماء الاعلام
غايته ان الكذابين زادوا ونقصوا ترويجا لغرضهم الفاسد
عند العوام من الانام ثم نقل عن ابن عباس رض في قوله تعالى واذ
قلنا ادخلوا هذه القرية هي اريحاء وهي قرية الجبارين كان
فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة ورأسهم عوج بن عنق
وفي الدر المنثور في تفسير المأثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن
المنذر عن قتادة في قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ذكر لنا انهم
كانت لهم اجسام وخلق ليست لغيرهم واخرج ابو الرزاق و
عبد بن حميد عنه قال هم اطول منا اجساما واشد قوة واخرج
ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن ابن حجيرة قال استظل سبعون رجلا

من قوم موسى عم في محف رجل من العماليق واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن زيد بن اسلم قال بلغني انه رؤيت
ضبع واولادها رابضة في حجاج عين رجل من العمالقة
واخرج ابن ابي حاتم عن انس بن مالك انه اخذ عصا
فذرع فيها بشيء ثم قاس في الارض خمسين او خمسا
وخمسين ثم قال هكذا طول العماليق واخرج ابو جرير وابن
ابي حاتم عن ابن عباس قال امر موسى عم ان يدخل مدينة
الجبارين فسار بمن معه حتى نزل قريبا من المدينة و
هي اريحا فبعث اليهم اثني عشر عينا من كل سبط منهم
عين ليأتوه بخبر القوم فدخلوا المدينة فرأوا امرا عظيما من
هيئتهم وجسمهم وعظمهم فدخلوا حايطا لبعضهم فجاء
صاحب الحايط ليجتني الثمار من حايطه فجعل يجتني الثمار
فينظر الى اثارهم فتتبعهم فكلما اصاب واحدا منهم
اخذه فجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط اثني عشر كلهم
فجعلهم في كمه مع الفاكهة وذهب الى ملكهم فنثرهم بين
يديه الحديث قال ومن هذا حديث ان قاف جبل من زمردة
خضراء محيطة بالدنيا كاحاطة الحايط بالبستان والسماء
واضعة اكنافها عليه فزرقتها منه قلت قد ذكره البغوي
في معالمه عن عكرمة والضحاك وفي الدر المنثور اخرج عبد الرزاق

عن

عن مجاهد قال ق جبل محيط بالارض واخرج ابن المنذر وابو
الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه عن عبد الله بن بريدة
في قوله تعالى ق قال جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنفا
السماء قال ومن هذا حديث ان الارض على الصخرة والصخرة
على قرن ثور فاذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة قلت
قد اخرجه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس رضه قال
خلق الله جبلا يقال له ق محيط بالعالم وعروقه الى الصخرة
التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك
الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها
فمن ثم تحرك القرية دون القرية قال ومن هذا حديث كانت
جنية تأتي النبي عليه السلام فابطأت عليه فقال ما بطاءك
قالت مات لها هيت بالهند فذهبت في تعزيته فرأيت
في طريقي ابليس يصلي على صخرة فقلت ما حملك على ان اضللت
آدم قال دعي عنك هذا قلت تصلي وانت انت قال
يا فارعة اني لارجو من ربي اذا بر قسمه ان يغفر لي فما
رايت رسول الله عليه السلام ضحك ذلك اليوم قال ابن عدي
في الكامل حدثنا عبد المؤمن بن احمد حدثنا ابن لهيعة عن
ابيه عن ابي الزبير عن جابر فذكره والله اعلم مما دس
في كتب ابن لهيعة والا فهو اعلم بالحديث من ان يروج عليه مثل

ومن هذا
هذا الحديث حامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس الحديث
الطويل ونحوه وحديث زر بن زربن بعر تمليخا قال ابن الجوزي
حديث زر بن زر باطل **فصل** ومنها مخالفة الحديث لصريح
القرآن كحديث مقدار الدنيا وانها سبعة الاف سنة ونحن
في الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه لو كان صحيحا لكان
كل احد علم انه قد بقي للقيامة من وقتنا هذا مائتان واحد
وخمسون سنة والله تعالى يقول يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها الآية قلت لتحقيق هذا الحديث قد تصدى الجلال السيوطي
في رسالة سماها الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف
وحاصله انه يستفاد من الحديث اثبات قرب القيامة
ومن الايات نفي تعيين تلك الساعة فلا منافاة وزبدته
انه لا تجاوز عن الخمسمائة بعد الالف قال وقد جاهر بالكذب
بعض من يدعي في زماننا العلم وهو متشبع بما لم يعط
ان رسول الله عليه السلام كان يعلم متى تقوم الساعة قيل له
فقد قال في حديث جبريل ما المسئول عنها باعلم من السائل
فحرفه عن موضعه وقال معناه انا وانت نعلمها وهذا من اعظم
الجهل واقبح التحريف والنبي اعلم بالله من ان يقول لمن كان
يظنه اعرابيا انا وانت نعلم الساعة الآن يقول هذا
الجاهل انه كان يعرف انه جبريل فرسول الله هو الصادق

في

في قوله والذي نفسي بيده ما جاءني في صورة الا عرفته غير هذه
الصورة وفي اللفظ الآخر ما شبه علي غير هذه المرة وفي
اللفظ الآخر ردوا علي الاعرابي فذهبوا فالتمسوا فلم
يجدوا شيئا وانما علم النبي عليه السلام انه جبريل بعد مدة
كما قال عمر فلبثت مليا فقال عليه السلام يا عمر اتدري من السائل
والمحرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل ولم يخبر الصحابة
بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسئول عنها باعلم
من السائل يعم كل سائل ومسئول هذا شانها
لكن هؤلاء الغلاة عندهم ان علم رسول الله عليه السلام
منطبق على علم الله سواء فكل ما يعلمه الله يعلمه رسوله
والله تعالى يقول ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن
اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم وهذا في براءة وهي
من اواخر ما نزل من القرآن هذا والمنافقون جيرانه في المدينة
انتهى ومن اعتقد تسوية علم الله ورسوله يكفر اجماعا
كما لا يخفى قال ومن حديث عقد عائشة رض لما ارسل في طلبه
فاثاروا الجمل الخ ومما يؤيد ما تقدم ويبطل قول القائل حديث
عائشة رض فقد ذكر العماد بن كثير في تفسيره وهو من اكابر
المحدثين قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رض قالت خرجنا

مع رسول الله عليه السلام في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله عليه السلام على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله عليه السلام
على فخذي فقام عليه السلام حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية
التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته قال ومع هذا
اي ومن هذا القبيل حديث تلقيح التمر وقال ما ارى لو تركتموه
لا يضره شيئا فتركوه فجاء شيصا فقال انتم اعلم بدنياكم رواه
مسلم عن عايشة رض وقد قال تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن
الله ولا اعلم الغيب وقال لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير ولما جرى لام المؤمنين عايشة ما جرى ورماها اهل
الافك لم يكن يعلم حقيقة الامر حتى جاءه الوحي من الله تعالى
ببرائتها وعند هؤلاء الغلاة انه كان يعلم انها بريئة وانه غيرها [illegible]

واستشار الناس في فراقها ودعا بريرة فسألها وهو
يعلم الحال وقال لها ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وهو
يعلم علما يقينا انها لم تلم بذنب ولا ريب ان الحال لهؤلاء على
هذا الغلو اعتقادهم انه يكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم الجنة
وكلما غلوا كانوا اقرب اليه واخص به فهم اعصى الناس
لامره واشدهم مخالفة لسنته وهؤلاء فيهم شبه
ظاهر من النصارى غلوا في المسيح اعظم الغلو وخالفوا
شرعه ودينه اعظم المخالفة والمقصود ان هؤلاء يصدقون
بالاحاديث المكذوبة الصريحة ويحرفون الاحاديث الصحيحة والله
ولي دينه فيقيم من يقوم له بحق النصيحة **فصل** ويشبه
هذا ما وقع فيه الغلط من حديث ابي هريرة رض خلق الله
التربة يوم السبت الحديث وهو في صحيح مسلم ولكن وقع فيه
الغلط في رفعه وانما هو من قول كعب الاحبار كذلك قال امام
هذا الحديث محمد بن اسمعيل البخاري رح في تاريخه الكبير وقاله غيره
من علماء المسلمين ايضا وهو كما قالوا لان الله اخبر ان خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وهذا الحديث يتضمن
ان مدة التخليق سبعة ايام ومن ذلك الحديث الذي يروى
في الصخرة انها عرش الله الادنى تعالى الله عن كذب المفترين و
لما سمع عروة بن الزبير هذا قال سبحان الله يقول الله تعالى وسع

كرسيه السموات والارض ويكون الصخرة عرشه الادنى وكل حديث
في الصخرة فهو كذب مفترى والقدم الذي فيها كذب موضوع مما
عملته ايدي المزورين وارفع شيء في الصخرة انها كانت قبلة اليهود
وهي في المكان كيوم السبت في الزمان ابدل الله بها هذه
الامة الكعبة البيت الحرام ولما اراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب
ان يبني المسجد الاقصى استشار الناس هل يجعله امام الصخرة
او خلفها فقال له كعب يا امير المؤمنين ابنه خلف الصخرة فقال
يا ابن اليهودية خالطتك يهودية بل ابنيه امام الصخرة حتى
لا يستقبلها المصلون فبناه حيث هو اليوم وقد اكثر الكذابون
من الوضع في فضائلها وفضائل بيت المقدس والذي صح في
فضله قوله عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد
الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا وهو في الصحيحين وقوله
من حديث ابي ذر وقد ساله اي مسجد وضع في الارض اول فقال
المسجد الحرام قال ثم اي قال المسجد الاقصى الحديث وهو متفق عليه
وحديث عبد الله بن عمرو لما بنى سليمان عم البيت سال ربه ثلاثا
ساله حكما يصادف حكمه فاعطاه اياه وساله ملكا لا ينبغي
لاحد من بعده فاعطاه اياه وساله ان لا يؤم احد هذا البيت
لا يريد الا الصلوة فيه الا رجع من خطيئته كيوم ولدته امه وانا ارجو
ان يكون قد اعطاه ذلك وهو في مسند احمد وصحيح الحاكم وغيره.

حديث

حديث رابع دون هذه الاحاديث رواه ابن ماجه في سننه
وهو حديث مضطرب ان الصلوة فيه بخمسين الف صلوة
وهذا محال لان مسجد رسول الله عليه السلام افضل منه والصلوة
فيه تفضل على غيره بالف صلوة وقد روي في مسجد بيت
المقدس التفضيل بخمسمائة وهو اشبه وصح انه عليه السلام
اسري به اليه وانه صلى فيه وام المرسلين في تلك الصلوة
وربط البراق بحلقة الباب وعرج منه وصح عنه ان المؤمنين
يتحصنون به من ياجوج وماجوج فهذا مجموع ما يصح فيه من
الاحاديث قلت وكذا ثبت ان المهدي مع المؤمنين يتحصنون به
من الدجال وان عيسى عم ينزل من منارة مسجد الشام فيأتي
فيقتل الدجال ويدخل المسجد وقد اقيم الصلوة فيقول
المهدي تقدم يا روح الله فيقول انما هذه الصلوة اقيمت لك
فيتقدم المهدي ويقتدي به عيسى عم اشعارا بانه من جملة
الامة ثم يصلي عيسى عم في سائر الايام **فصل** ومنها احاديث
صلوات الايام والليالي كصلوة يوم الاحد وليلة الاحد ويوم
الاثنين وليلة الاثنين الى آخر الاسبوع كل احاديثها كذب
وقد تقدم بعض ذلك وكذلك احاديث صلوة الرغائب اول
جمعة من رجب كلها كذب وامثلها ما رواه عبد الرحمن ابن منده
وهو صدوق عن ابن جهضم وهو واضع الحديث حدثنا علي بن

محمد بن سعيد البصري حدثنا ابي حدثنا خلف بن عبد الله
الصنعاني عن حميد بن انس يرفعه رجب شهر الله وشعبان
شهري ورمضان شهر امتي الحديث وفيه لا تغفلوا عن اول
جمعة من رجب فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذكر
الحديث المكذوب بطوله قال ابن الجوزي اتهموا به ابن جهضم و
نسبوه الى الكذب قال وسمعت عبد الوهاب الحافظ يقول
رجاله مجهولون فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم قال
بعض الحفاظ بل لعلهم لم يخلقوا قلت اما صدر الحديث وهو
قوله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر
امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن ابي الفوارس في اماليه عن الحسن
مرسلا كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير واما قوله وكل حديث
في ذكر صوم رجب وصلوة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى
ففيه بحث اذ قد ورد في صيام رجب احاديث متعددة ولو
كانت ضعيفة لكنها يتقوى بعضها ببعض وقد اوردت بعضا
منها في رسالتي الادب في رجب وفي القوام للصوام ايضا
نعم بعض ما ورد فيه موضوع كما بينته بقوله كحديث من صلى
بعد المغرب اول ليلة من رجب عشرين ركعة جاز على
الصراط بلا حساب وحديث من صام يوما من رجب وصلى
ركعتين يقرا في كل ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الثانية مائة مرة

قل

قل هو الله احد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة واقرب ما جاء فيه
ما رواه ابن ماجه في سننه ان رسول الله عليه السلام
نهى عن صيام رجب قلت وهو محمول على اعتقاد وجوبه كما كان
في الجاهلية والا فلم يقل احد من العلماء بكراهة صومه **فصل**
ومن ذلك احاديث صلوة ليلة النصف من شعبان كحديث
يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف
قل هو الله احد قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة وساق
جزافات كثيرة واعطي سبعين الف حوراء لكل حوراء سبعون
الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال ويشفع والداه كل
احد منهما في سبعين الفا والعجب ممن شم رائحة العلم بالسنة
ان يغتر بمثل هذا الهذيان ويصليها وهذه الصلوة وضعت
في الاسلام بعد الاربع مائة ونشاءت من بيت المقدس
فوضع لها عدة احاديث منها من قرا ليلة النصف الف مرة قل
هو الله احد الحديث بطوله وفيه بعث الله اليه مائة الف ملك
يبشرونه وحديث من صلى ليلة النصف من شعبان ثلاث
عشر ركعة يقرا في كل ركعة ثلاثين مرة قل هو الله احد شفع
في عشرة قد استوجبوا النار وغير ذلك من الاحاديث التي
لا يصح منها شيء **فصل** ومنها ركاكة الفاظ الحديث وسماجتها
بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع كحديث اربع لا يشبع من اربع

انثى من ذكر وارض من مطر وعين من نظر واذن من خبر وتمت رواه
ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رض وابن عدي والطبراني عن عائشة رض
كما في الجامع الصغير الا انه قال وعالم من علم بدل واذن من خبر فالحديث
ضعيف لا موضوع وحديث ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر
وعالم يلاعب به الصبيان قلت وحديث الحاكة والاساكفة والصواغين
او صنعة من الصنايع المباحة فكذب على رسول الله عليه السلام اذ
لا يذم الله ورسوله الصنايع المباحة قلت قد يذم لما فيها من الامور
المكروهة والمحرمة ليجتنب عنها كما بينته في شرح عين العلم في مراتب
مراتب المكاسب ومن ذلك حديث من فارق الدنيا وهو سكران
دخل القبر سكران وبعث سكران وامر به الى النار سكران الى
جبل او نهر يقال له سكران وحديث ان لله ملكا اسمه عمارة
على فرس من ياقوت طوله مد بصره يدور في البلدان ويقف في
الاسواق ينادي ليغلو كذا وكذا وليرخص كذا وكذا وحديث
ان لله ملكا من حجارة يقال له عمارة ينزل على حمار من حجارة كل
يوم فيسعر فصل ومنها احاديث ذم الحبشة والسودان
كلها كذب كحديث دعوني من السودان انما الاسود لبطنه
وفرجه وحديث الزنجي اذا شبع زنى واذا جاع سرق قلت
رواه ابن عدي بسند ضعيف عن عايشة رض وزاد فيه وان
فيهم لسماحة ونجدة كما في الجامع الصغير وحديث اياكم والزنج

فانه

فانه خلق مشوه وحديث راى طعاما فقال لمن هذا قال للعباس
للحبشة اطعمهم قال لا تفعل ان جاعوا سرقوا وان شبعوا
زنوا فصل ومنها احاديث ذم الترك واحاديث ذم الخصيان
واحاديث ذم المماليك كحديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج
من اصلابهم ذرية يعبدون الله قلت وقد تقدم وحديث
شر المال في آخر الزمان المماليك قلت رواه ابو يعلى بسند
لا بأس به عن ابن عمر كما في الجامع الصغير واما حديث اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة فرواه ابو داود والحاكم في مستدركه عن ابن عمر وكذا حديث
اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولهم
الله بنو قنطوراء رواه الطبراني عن ابن مسعود رض كذا في الجامع
الصغير وقنطوراء جارية ابراهيم الخليل ولدت له اولادا منهم
الترك والصين كذا في النهاية فصل ومنها ما يقترن بالحديث
من القراين التي يعلم بها انه باطل مثل حديث وضع الجزية عن اهل
خيبر فهذا كذب من عدة وجوه احدها ان فيه شهادة
سعد بن معاذ وسعد قد توفي قبل ذلك في غزوة الخندق
وثانيها ان فيه وكتب معاوية بن ابي سفيان هكذا ومعاوية
انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها ان الجزية
لم تكن نزلت ح ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما انزلت

بعد عام تبوك وح وضعها النبي عليه السلام على نصارى نجران
ويهود اليمن ولم يؤخذ من يهود المدينة لانهم وادعوه
وادعوه قبل نزولها ثم قتل من قتل منهم واجلى بقيتهم الى
خيبر والى الشام وصالح اهل خيبر قبل فرض الجزية فلما نزلت
آية الجزية استقر الامر على ما كان عليه وابتدأ ضربها على من
لم يتقدم له معه صلح فمن ههنا وقعت الشبهة في اهل خيبر
ورابعها ان فيه انه وضع عنهم الكلف والسخر ولم يكن في
زمانه عليه السلام لا كلف ولا سخر ولا مكوس وخامسها
انه لم يجعل لهم عهدا لازما بل قال نقركم ما شئنا فكيف يضع
عنهم الجزية التي يصير لاهل الذمة بها عهد لازم مؤبد ثم لا يثبت
لهم امانا لازما مؤبدا وسادسها ان مثل هذا مما تتوفر الهمم
والدواعي على نقله فكيف يكون قد وقع ولا يكون علمه عند
حملة السنة من الصحابة والتابعين وائمة الحديث وينفرد
بعلمه ونقله اليهود وسابعها ان اهل خيبر لم يتقدم لهم
من الاحسان ما يوجب وضع الجزية فانهم حاربوا الله
ورسوله وقاتلوه وقاتلوا اصحابه وسلوا السيوف
في وجوههم وسموا النبي عليه السلام وآووا اعداءه المحاربين له
المحرضين على قتاله فمن اين يقع هذا الاعتناء بهم واسقاط
هذا الفرض الذي جعله الله عقوبة لمن لم يدن منهم بدين الاسلام

وثامنها

وثامنها ان النبي عليه السلام لم يسقطها عن الابعدين عنه مع
عدم معاداتهم له كاهل اليمن واهل نجران فكيف يضعها عن الخيبر
بعد الادنين مع شدة معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن
المعلوم انه كلما اشتد كفر الطائفة وتغلظت عداوتهم
كانوا احق بالعقوبة لا باسقاط الجزية وتاسعها انه عليه السلام
لو اسقط عنهم الجزية كما ذكروا لكانوا من احسن الكفار حالا
ولم يحسن بعد ذلك ان يشترط لهم اخراجهم من ارضهم و
بلادهم متى شاء فان اهل الذمة الذين يؤدون بالجزية لا يجوز
اخراجهم من ارضهم وديارهم ما داموا ملتزمين لاحكام
الذمة فكيف اذا روعي جانبهم باسقاط الجزية واعفوا
من الصغار الذي يلحقهم بادائها فان صغار بعد ذلك اعظم من
نفيهم من بلادهم وتشتتهم في ارض الغربة فكيف يجتمع هذا
وهذا وعاشرها ان هذا لو كان حقا لما اجتمع الصحابة و
التابعون والفقهاء كلهم على خلافه وليس في الصحابة رجل
واحد قال لا تجب الجزية على الخيابرة ولا في التابعين ولا في
الفقهاء بل قالوا اهل خيبر وغيرهم في الجزية سواء وقد
صرحوا بان هذا الكتاب كذب مكذوب كالشيخ ابي حامد
والقاضي ابي الطيب والقاضي ابي يعلى وغيرهم وذكر الخطيب
البغدادي هذا الكتاب وبين انه كذب من عدة وجوه

فصل في ذكر جوامع وضوابط كلية في هذا الباب فمنها
احاديث الحمام بالتخفيف لا يصح منها شيء كحديث كان يعجبه
النظر الى الحمام وحديث كان يحب النظر الى الخضرة والاترج و
الحمام الاحمر قلت اخرج ابو السني وابو نعيم عن علي وابو نعيم
عن عايشة رض انه عليه السلام كان يعجبه النظر الى الاترج وكان
يعجبه النظر الى الحمام الاحمر وروى ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس رض
كان يعجبه النظر الى الخضرة والماء الجاري كذا في الجامع الصغير
وحديث شكا رجل الى رسول الله عليه السلام الوحدة فقال له
لو اتخذت زوجا من حمام فآنسك واصبت من فراخه و
حديث اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم
قلت رواه الشيرازي في الالقاب والخطيب والديلمي عن ابن
عباس رض وابن عدي عن انس رض بلفظ اتخذوا هذه الحمام
المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم كذا في الجامع
الصغير وقال زكريا بن يحيى الساجي بلغني ان ابا البختري دخل
على الرشيد وهو يطير الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئا
فقال حدثني هشام عن ابيه عن عايشة رض ان النبي عليه السلام
كان يطير الحمام فقال الرشيد اخرج عني ثم قال لولا انه من قريش
لعزلته يعني من القضاء قلت هذا عذر بارد فانه اذا ثبت
عنده كذبه لاستماعه على رسول الله عليه السلام سقط عدالة واستحق عزلا

قال

قال وهو الذي دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فروى له حديث
لا سبق الا في خف او نصل او حافر او جناح فلما خرج قال اشهد
ان قفاك قفا كذاب ثم امر بذبح الحمام وقال انا سبب كذب هذا
على رسول الله عليه السلام قال وارفع شيء جاء فيها حديث انه رأى
رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة قلت هذا
ليس بموضوع كما قال الحافظ العسقلاني بل يرتقي الى الحسن وله
شواهد **فصل** ومنها احاديث اتخاذ الدجاج ليس فيها حديث
صحيح كحديث الدجاج غنم فقراء امتي وحديث امر الفقراء باتخاذ
الدجاج والاغنياء باتخاذ الغنم قلت روى ابن ماجة من حديث
ابي هريرة ان النبي عليه السلام امر الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقراء
باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك
القرى قال الدميري وفي اسناده علي بن عروة الدمشقي قال ابن
حبان كان يضع الحديث اقول والظاهر ان الحديث ضعيف لا موضوع
وقد شرحت معناه في بهجة الانسان في مهجة الحيوان **فصل**
ومنها احاديث ذم الاولاد كلها كذب من اولها الى آخرها كحديث
لو ربى احدكم بعد الستين ومائة جرو كلب خير له من ان يربي ولدا
وحديث اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا وحديث لا يولد بعد ستمائة
~~مولود~~ مولود لله فيه حاجة **فصل** ومنها احاديث التواريخ
المستقبلة وقد تقدمت الاشارة اليها وهو كل حديث فيه

اذا كانت سنة كذا وكذا احل كذا وكذا كحديث يكون في رمضان هدة
توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي
شوال مهمهة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها من بعض وفي
ذي الحجة تراق الدماء وحديث يكون صوت في رمضان اذا كانت
ليلة النصف منه ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا ويصم سبعون
الفا قلت رواه ابو نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا انه عليه السلام
قال يكون في رمضان صوت وفي شوال تمهمة وفي ذي القعدة تتحارب
القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء
الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعني المهدي فاسمعوا له واطيعوا
ورواه الحاكم وغيره عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا
في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج فيكون
ملحمة بمنى يهرب صاحبهم فيتابع بين الركن والمقام وهو كاره
يبايعه مثل عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
يعني المهدي وحديث عند رأس مائة يبعث الله ريحا باردة يقبض
الله فيها روح كل مؤمن وحديث اذا كان سنة ثلاثين ومائة كان
الغرباء قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرؤ فيه ورجل
صالح بين قوم سوء وحديث اذا كانت سنة خمس وثلثين ومائة
خرجت شياطين حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر فذهب منهم
تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام

و

وحديث اذا كانت سنة خمسين ومائة فخير اولادكم البنات وحديث
اذا كان سنة ستين ومائة كان كذا وكذا وحديث امتي اهل
ايمان وعمل الى اربعين واهل بر وتقوى الى الثمانين واهل تواصل
وتراحم الى العشرين ومائة واهل تدابر وتقاطع الى الستين
ومائة ثم الهرج الهرج وحديث الآفات بعد المائتين وحديث
اذا اتت على امتي ثلاثمائة وستون سنة فقد حلت لهم العزبة و
الترهب على رؤس الجبال

فصل

ومنها الاكتحال يوم عاشوراء
والتزين والتوسعة والصلوة فيه وغير ذلك من فضائله لا يصح
منها شيء ولا حديث واحد غير احاديث صيامه وما عداها فباطل
وامثل ما فيها حديث من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع
الله عليه سائر سنته قال الامام احمد لا يصح هذا الحديث قلت لا
يلزم من عدم صحته ثبوت وضعه وغايته انه ضعيف فقد رواه
الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي سعيد كما في الجامع الصغير وفيه
ايضا من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد ابدا رواه البيهقي عن
ابن عباس رض انتهى قال واما احاديث الاكتحال والادهان و
التطيب فمن وضع الكذابين وقابلهم آخرون فاتخذوه يوم تألم وحزن
والطائفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة واهل السنة
يفعلون ما امر به النبي عليه السلام من الصوم ويجتنبون ما امر به
الشيطان من البدع قلت فينبغي لمن يكتحل في يوم عاشوراء ان يكون

تبعا للحديث لا لاظهار الفرح والحزن كما هو طريق الخوارج المعاندة
للروافض وقد اشتهر عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان
وعراق بل في بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة من لبس السواد
والدوران في البلاد وجرح رؤسهم وابدانهم بانواع من الجراحة
ويدعون انهم محبوا اهل البيت وهم بريئون منهم **فصل** و
منها ذكر فضائل السور وثواب من قرأ سورة كذا فله اجر
كذا من اول القرآن الى آخره كما ذكر ذلك الثعلبي والواحدي في اول
كل سورة والزمخشري في آخرها وكذا تبعه البيضاوي وابو السعود
المفتي قال عبد الله بن المبارك اظن الزنادقة وضعوها انتهى
وقد اعترف بوضعها واضعها وقال قصدت ان اشغل الناس
بالقرآن عن غيره وقال بعض جهلاء الوضاعين في هذا النوع
نحن نكذب لرسول الله عليه السلام ولا نكذب عليه ولم يعلم هذا
الجاهل انه من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق الوعيد
الشديد **فصل** ومما وضعه جهلة المنتسبين الى السنة في فضل
الصديق حديث ان الله يتجلى للناس عامة يوم القيمة ولابي بكر
خاصة وحديث ما صب الله في صدري شيئا الا صببته في صدر
ابي بكر وحديث كان اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبة ابي بكر
وحديث انا وابو بكر كفرسي رهان وحديث ان الله لما اختار
الارواح اختار روح ابي بكر وحديث عمر كان رسول الله عليه السلام

وابو

وابو بكر يتحدثان وكنت كالزنجي بينهما وحديث لو حدثتكم بفضائل
عمر عمر نوح في قومه ما فنيت وان عمر حسنة من حسنات ابي
بكر وحديث ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة وانما سبقكم
بشيء وقر في صدره وهذا من كلام ابي بكر بن عياش
قلت وقد سبق بلفظ ما فضلكم والكلام عليه قال واما ما وضعه
الرافضة في فضائل علي فاكثر من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى
الخليلي في كتاب الارشاد وضعت الرافضة في فضائل علي و
اهل البيت نحو ثلاثمائة الف حديث ولا يستبعد هذا فانك لو
تتبعت ما عندهم من ذلك وجدت الامر كما قال ومن ذلك ما
وضعه بعض جهلة اهل السنة في فضائل معاوية قال اسحق بن
راهويه لا يصح في فضل معاوية بن ابي سفيان عن النبي عليه السلام
شيء ومن ذلك ما وضعه الكذابون في مناقب ابي حنيفة والشافعي
على التنصيص على اسميهما وكذا وضعه الكذابون ايضا في ذمهما
ومن ذلك الاحاديث في ذم معاوية وذم عمرو بن العاص وذم
بني امية ومدح المنصور السفاح وكذا ذم يزيد والوليد ومروان
بن الحكم وكذا كل حديث في بغداد وذمها والبصرة والكوفة ومرو
وقزوين وعسقلان والاسكندرية ونصيبين وانطاكية فهو
كذب وكذا كل حديث في تحريم ولد العباس على النار وكل حديث
في ذكر الخلافة في ولد العباس وكذا كل حديث في مدح اهل سراح الخارجين

مع عبد الله بن علي و ولد العباس وكذا حديث عدد الخلفاء من
اولاد العباس وكل حديث ان مدينة كذا وكذا من مدن الجنة
او مدن النار وحديث ذم ابي موسى من اقبح الكذب وحديث نظر
رسول الله عليه السلام الى معاوية وعمرو بن العاص وقال اركسهما في
الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا كذب وكذا كل حديث فيه ان
الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب وقابل من وضعها طائفة اخرى
فوضعوا احاديث الايمان يزيد وينقص وقال وهذا كلام صحيح وهو
اجماع السلف حكاه الشافعي وغيره ولكن هذا اللفظ كذب قلت
ومعنى اللفظ الاول ايضا صحيح عند المحققين من المتأخرين وانما الكلام
في ثبوت سندها فيقوته الحديث الاول ما رواه احمد وابو داود
والحاكم والبيهقي عن معاذ بسند صحيح قال وهذا مثل اجماع الصحابة
والتابعين وجميع اهل السنة على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق
وليس هذا اللفظ حديثه عليه السلام **فصل** وكل حديث في التنشيف
بعد الوضوء فانه لا يصح وكذا حديث مسح الرقبة على الوضوء باطل
قلت وقد ثبت في حديث وائل انه عليه السلام مسح ظاهر رقبته رواه
الترمذي وبه استحبه علماؤنا قال واحاديث الذكر على اعضاء الوضوء
كلها باطلة واقرب ما روي فيها احاديث التسمية على الوضوء وقد قال
الامام احمد لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث انتهى ولكنها
احاديث حسان قلت اذا كانت الاحاديث حسانا فكيف يقال

انها

انها لا يثبت في التسمية على الوضوء لعله اراد بها على اعضائه والا
ففي ابتدائه ثابت اجماعا فانه سنة مؤكدة عند الجمهور وواجبة
عند الامام احمد وفي رواية ابي داود لا صلوة لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وفي رواية ابن ماجه اقتصر على
الجملة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم من كون اذكار الوضوء غير ثابتة
عنه عليه السلام ان يكون مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة
استحبها العلماء الاعلام والمشائخ الكرام لمناسبة كل عضو بدعاء
يليق في المقام قال وحديث التشهد بعد الفراغ من الوضوء وقول
المتوضي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
وفي حديث آخر رواه بقي بن مخلد في مسنده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فهذا
الذكر بعده والتسمية قبله هو الذي رواه اهل السنن والمسانيد
قلت وقد بينت طرقه في شرح الحصين **فصل** وكذا تقدير اقل
الحيض بثلاثة ايام واكثره بعشرة باطل قلت وله طرق متعددة
رواه الدارقطني وابن عدي في الكامل والعقيلي وابن الجوزي
وتعدد الطرق ولو ضعفت يرقي الحديث الى الحسن فالحكم عليه بالوضع
لا يستحسن قال وكذلك حديث لا صلوة لمن عليه صلوة قال ابرهيم
الحربي سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا اعرفه قال الحربي

ولا سمعت انا بهذا في حديث رسول الله عليه السلام قلت ولا ثمتنا
في وجوب الترتيب بين القضاء والاداء احاديث ثابتة غير ذلك
فصل ومن الاحاديث الباطلة حديث من بشرني بخروج نيسان
ضمنت له على الله الجنة وحديث من اذى ذميا فقد اذاني قلت
وفي رواية الخطيب عن ابن مسعود رض من اذى ذميا فانا خصمه و
من كنت خصمه خصمته يوم القيمة قال وحديث يوم صومكم يوم
نحركم قلت قد سبق وحديث للسائل حق وان جاء على فرس
قلت قد تقدم الكلام عليه مستوفى قال ومن ذلك حديث لولا كذب
السائل ما افلح من رده قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء
يثبت عن النبي عليه السلام قلت سبق الكلام عليه ايضا ومن ذلك
احاديث التحدم من التبرم في طلب الخير من الرحماء ومن حسان
الوجوه قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي
عليه السلام ومن ذلك احاديث التحذير من التبرم نحو اتيح الناس ليس
فيها شيء صحيح قال العقيلي قد روي في هذا الباب احاديث فيها
شيء يثبت وكذلك احاديث السخي قريب من الله قريب من
الناس قريب من الجنة والبخيل عكسه قال الدارقطني لا يثبت
فيها حديث بوجه قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة رض والبيهقي
عن جابر والطبراني في الاوسط عن عائشة رض كما في الجامع الصغير
ومن ذلك حديث اتخذوا السراري فانهن مباركات الارحام قال

فصل قال العقيلي لا يصح في السراري عن النبي عليه السلام شيء
ومن هذا احاديث مدح العزوبة كلها باطلة قلت حديث خيركم
من المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد رواه ابو
يعلى عن حذيفة مرفوعا به قال السخاوي وفي معناه احاديث
كثيرة منها ما رواه الحارث بن ابي اسامة من حديث ابن
مسعود مرفوعا سياتي على الناس زمان تحل العزبة الحديث
ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة بن اليمان مرفوعا خير نسائكم
بعد ستين ومائة العواقر وخير اولادكم بعد اربع وخمسين البنات
وفي الترمذي عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن
ضعيف الحاذ الحديث وقد اخرجه احمد والبيهقي في الزهد والحاكم
في مستدركه وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه
انتهى ورواه ابن ماجة ايضا من طريق آخر عن ابي امامة ومن
شواهده ما للخطيب وغيره من حديث ابن مسعود رفعه اذا احب
الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد و
للديلمي عن انس رفعه ياتي على الناس زمان لان يربي احدكم
جرو كلب خير له من ان يربي ولدا من صلبه قال ومن ذلك احاديث
النهي عن قطع السدر قال العقيلي لا يصح في قطع السدر شيء وقال
احمد ليس فيه حديث صحيح قلت قد رواه ابو داود بسند صحيح
والضياء عن عبد الله بن حبشي من قطع سدرة صوب الله راسه

خفيف كذا فيه

في النار ونحو رواية الديلمي عن علي مرفوعا سيد الشجر السدر
قال ومن ذلك ما تقدمت الاشارة الى بعضه من احاديث
مدح العدس والارز والباقلاء والباذنجان والرمان والزبيب
والهندبا والكراث والبطيخ والجوز والجبن والهريسة وفيها
جزء وكله كذب من اوله الى آخره واقرب ما جاء فيها حديث افضل
طعام الدنيا والآخرة اللحم وقال العقيلي لا يصح في هذا المتن عن النبي
عليه السلام قلت قد تقدم سيد طعام الدنيا والكلام عليه مبسوطا
قال ومن هذا حديث النهي عن قطع اللحم بالسكين فانه من صنيع
الاعاجم قال الامام احمد ليس بصحيح وكان رسول الله عليه السلام يحتز
اللحم من الشاة ويأكل قلت وفي الترمذي انه عليه السلام
قطع اللحم بالسكين وبسطت الكلام عليه في شرح شمائله قال
ومن ذلك احاديث النهي عن الاكل في السوق كلها باطلة وقال
العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء عن النبي عليه السلام ومن ذلك
احاديث البطيخ وفضله وفيه جزء قال الامام احمد لا يصح في فضل البطيخ
شيء الا ان رسول الله عليه السلام كان يأكله قلت وفي الجامع
الصغير البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب
بالداء اصلا رواه ابن عساكر عن بعض عمات النبي عليه السلام
وقال شاذ لا يصح انتهى وهو يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى
فصل ومن ذلك احاديث فضائل الازهار كحديث فضل النرجس

والورد والمرزنجوش والبنفسج والبان كلها كذب ومن احاديث
فضائل الديك وقد تقدم **فصل** ومن ذلك احاديث الحناء
وفضلها والثناء عليها وفيه جزء لا يصح منه شيء واجود
ما فيه حديث الترمذي اربع من سنن المرسلين السواك والطيب
والحناء فسمعت شيخنا ابا الحجاج المزي يقول هذا غلط من بعض
الرواة وانما هو الختان بالنون كذلك رواه المحاملي عن شيخ الترمذي
قال والظاهر ان اللفظة وقعت في آخر السطر فسقط منها
النون فرواه بعضهم الحناء وبعضهم الحياء وانما هو الختان
قلت وهذا بعيد لان مدار الرواية على تحقق الرواية ومدار الرواية
على الفاظ المشايخ لا على كتابة ما في الكتابة والله الملهم بالصواب
قال وقد صح حديث الخضاب بالحناء والكتم قلت كما في الشمائل
للترمذي وغيره وفي رواية الطبراني والخطيب عن ابن عمر مرفوعا
سيد ريحان اهل الجنة الحناء قال ومن ذلك التختم بالعقيق
قال العقيلي لا يثبت في هذا شيء عن النبي عليه السلام قلت تقدم حديث
تختموا بالعقيق والكلام عليه ومن ذلك حديث النهي ان تقص
الرؤيا على النساء قال العقيلي لا يحفظ من وجه يثبت ومن ذلك احاديث
انه لا يدخل الجنة ولد زنا قال ابو الفرج ابن الجوزي قد ورد في ذلك
احاديث ليس فيها شيء يصح وهي معارضة بقوله ولا تزر وازرة
وزر اخرى قلت ليست معارضة لها ان صحت فانه لم يحرم الجنة

لعمل ابويه لان النطفة الخبيثة لا تخلق منها طيب في الغالب ولا
يدخل الجنة الا نفس طيبة فان كان في هذا الجنس طيبة دخلت
الجنة وكان الحديث من العام المخصوص وقد ورد في ذمه انه شر
الثلاثة وهو حديث حسن ومعناه صحيح بهذا الاعتبار عليه فان
شر الابوين عارض وهذه النطفة خبيثة فشره من اصله وشر
الابوين من فعلهما انتهى وتقدم الكلام عليه في لفظ ولد الزنى لا يدخل
الجنة واما حديث ولد الزنى شر الثلاثة فرواه احمد وابو داود
بسند صحيح والحاكم في مستدركه والبيهقي عن ابي هريرة رض وزاد الطبراني
والبيهقي عن ابن عباس اذا عمل بعمل ابويه وفي النهاية قيل هذا جاء
في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنى
شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء
الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا
لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه **فصل** ومن ذلك حديث
ليس لفاسق غيبة قال الدارقطني والخطيب قد ورد من طرق وهو
باطل قلت رواه الطبراني بسند ضعيف عن معوية بن حيدة بهذا
اللفظ ويؤيده حديث اترعون عن ذكر الفاجر ان تذكروه فاذكروه
يعرفه الناس رواه الخطيب في رواة مالك عن ابي هريرة رض وفي
لفظ اترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه
يحذره الناس رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول

والحاكم

والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن عدي والطبراني
والبيهقي والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع
الصغير وقد يستفاد هذا المعنى من قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم قال ومن ذلك احاديث النهي عن سب البراغيث
قال العقيلي لا يصح في البراغيث عن النبي عليه السلام شيء قلت وهذا غريب
منه فقد روى احمد والبزار والبخاري في الادب والطبراني في الدعوات
عن انس ان رسول الله عليه السلام سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا
تسبه فانه ايقظ نبيا لصلوة الفجر ومن ذلك احاديث اللعب
بالشطرنج اباحة وتحريما كلها كذب على رسول الله عليه السلام وانما يثبت
فيه المنع عن الصحابة قلت قد تقدم حديث من لعب بالشطرنج
والكلام عليه ومن ذلك حديث لا تقبل المرأة اذا ارتدت قال الدارقطني
لا يصح هذا الحديث عن رسول الله عليه السلام قلت صح نهيه عليه السلام
عن قتل النساء قال ومن ذلك حديث من اهديت اليه هدية
وعنده جماعة فهم شركاؤه قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال
البخاري في صحيحه باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق
قال ويذكر عن ابن عباس رض ان جلساءه شركاؤه ولم يصح قلت
وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم ومن ذلك حديث ان عبد الرحمن بن
عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن رسول الله عليه السلام قلت
اراد شيخه ابن تيمية ومن ذلك احاديث الابدال والاقطاب والاغواث

والنجبا والنجبا والاوتاد كلها باطلة عن رسول الله عليه السلام واقرب
ما فيها حديث لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء كلما مات رجل
منهم ابدل الله مكانه رجلا آخر ذكره احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع
قلت قد وردت الاحاديث والاثار مرفوعا موقوفا على الصحابة الابرار
والتابعين الاخيار جمعها الحافظ السيوطي في رسالة مستقلة سماها
الخبر الدال على وجود القطب والاوتاد والنجبا والابدال

فصل

ومن ذلك احاديث المنع من رفع اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه
كلها باطلة لا يصح منها شيء كحديث ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول
الله عليه السلام قال فصلى فلم يرفع يديه الا في اول مرة قال ابن المبارك
قد ثبت حديث سالم عن ابيه يعني في الرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود
كحديث الآخر صليت مع رسول الله عليه السلام وابي بكر وعمر فلم يرفعوا
الا عند افتتاح الصلوة وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود
رواه ابو داود والترمذي قال الترمذي حديث حسن واخرجه النسائي
عن ابن المبارك بسنده هذا فانقل عن ابن المبارك غير ضائر بعد ما ثبت
بالطريق التي ذكرناها ومناظرة الاوزاعي مع الامام ابي حنيفة مشهورة
وروى الطحاوي ثم البيهقي بسند صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن
الخطاب رض رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود وروى الطحاوي
ان عليا رض رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد قال وحديث يزيد بن
ابي زياد عن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله عليه السلام كان اذا افتتح الصلوة
رفع

رفع يديه الى قريب اذنيه ثم لا يعود قال الشافعي رح ذهب بعض
الناس الى تغليط يزيد وقال الامام احمد هذا حديث واه قلت
اذا ثبت من طرق اخرى لا يضر ضعف هذا بل يصلح للتقوي به قال
وحديث وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رض
وعن نافع عن ابن عمر قالا قال رسول الله عليه السلام لا ترفع الايدي الا
في سبع مواطن عند افتتاح الصلوة واستقبال القبلة والصفا
والمروة والموقفين والجمرتين لا يصح رفعه والصحيح وقفه على ابن عمر وابن
عباس رض قلت وعلى تقدير عدم صحة رفعه يكفينا صحة وقفه لا سيما
وهو في حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا من قبل الراي كيف وقد روى
الطبراني بسنده عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس
عنه عليه السلام لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلوة
وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت وحين يقوم يقف مع الناس عشية
عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة وذكره البخاري معلقا في كتابه
المفرد في رفع اليدين فقال وقال وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن
مقسم عن ابن عباس رض عنه عليه السلام لا ترفع الايدي الا في سبع
مواطن في افتتاح الصلوة واستقبال الكعبة وعلى الصفا والمروة
وبعرفات وبجمع وفي المقامين عند الجمرتين قال وحديث اورده
البيهقي في الخلافيات من رواية عبد الله بن عون الخراز ثنا مالك
عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي عليه السلام كان يرفع يديه ثم لا يعود

قلت وقد صح عنه خلاف ذلك فيحمل على نسخ الاول فتأمل فقول
ابن القيم من شم روائح الحديث على بعد شهد بالله انه موضوع
مرفوع قال وحديث ابن الزبير كان رسول الله عليه السلام يرفع
يديه في اول الصلوة ثم لم يرفعهما هو موضوع قلت هذا مدفوع
بانه يوافق ما ثبت عن ابن مسعود وغيره فالحكم المطلق
بوضعه من غير علة في سنده غير مشروع قال وحديث
وضعه محمد بن عكاشة الكرماني عن انس موقوفا من رفع
يديه في الركوع فلا صلوة له قبح الله واضعه قلت ولو صح يحمل
على انه لا صلوة كاملة له فصل ومن ذلك حديث ان الناس
يوم القيمة يدعون بامهاتهم لا بابائهم هو باطل قلت قال محمد بن كعب
بامامهم قيل بامهاتهم قيل وفيه ثلاثة اوجه من الحكم احدها
لاجل عيسى عم الثاني لشرف الحسن والحسين الثالث لئلا
يفتضح اولاد الزنى ذكره في تفسيره معالم التنزيل قال والاحاديث
الصحيحة بخلافه قال البخاري في صحيحه باب يدعى الناس
يوم القيمة بابائهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء يوم
القيمة بقدر غدرته يقال هذه غدرة فلان بن فلان و
في الباب احاديث غير ذلك قلت ويمكن الجمع باختلاف
المواقف والله سبحانه اعلم فصل ومن ذلك حضر رسول
الله عليه السلام سماعا ورقص حتى شق قميصه فلعن الله

واضعه

واضعه ما اجراه على الكذب وحديث لو احسن احدكم ظنه بحجر
لنفعه هو من وضع المشركين عباد الاوثان انتهى وقد تقدم
وحديث اتخذوا مع الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة
موضوع قلت ليس كذلك كما تقدم وحديث من عشق فعف
وكتم ومات فهو شهيد موضوع قلت ليس كذلك كما سبق
وحديث من اكل مع مغفور غفر له موضوع قلت وهو كذلك
كما تقدم قال وغاية ما روي فيه انه منام رآه بعض الناس
قلت رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات الحديث عنه عليه السلام
وحديث من قص اظفاره مخالفا لم ير في عينيه رمدا من اقبح
الموضوعات قلت قد تقدم وحديث اذا دعت احدكم امه و
هو في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجب يرويه عبد
العزيز ابن ابان القرشي الاموي قال البخاري تركوه وقال ابن
معين وغيره كذاب روى احاديث موضوعة وحديث
جابر في التشهد في اوله بسم الله التحيات لله يرويه حميد بن
الربيع عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه قال ابن
معين حميد هذا كذاب وقال النسائي ليس بشيء قلت هذا
يقتضي ضعفه لا وضعه كيف وقد رواه الطبراني في الكبير والاوسط
عن ابن الزبير مرفوعا بسم الله وبالله خير الاسماء
التحيات لله الحديث ذكره العلامة الجزري في الحصن

مع التزام ان يكون جميع ما فيه صحيحًا ❁ تمت بعون
الله الملك العلام كتبه الفقير محمد بن الحاجي مصطفى عفا الله له
ولوالديه واحسن اليهما واليه آمين بحرمة سيد
الامين م م م م م م م م م م

مطلب

واكل البنج حرام و اما الافيون فانه حرام عند محمد قليله وكثيره
وقال الحدادي في شرح القدوري والافيون حرام وبعض العلماء
عد ضرر الخمر وضرر الافيون ووجد ضرر الافيون اكثر من ضرر الخمر
اربعين ضررًا واما القهوة فلا وجه لحرمتها لانها ليس فيها ضرر
لبدن الانسان ولا لمزاجه ولا لصحته من صفاته ولا لعقله وليس
نص يدل على حرمتها وليس لها تعرض من المحرمات فيقاس عليه
واما شربها باللهو والطرب على هيئة الفسقة فحرام كما ذكر في الملتقى
تبيين محارم

وقال الغزنوي والرازي
من شرب مثقالين من حبة الاترج
بعد دقة نافع ابرأه ذلك من لسعة العقرب
والحية وغيرهما من ذوات السموم وهو عجيب
مجرب
حيوة الحيوان

رجل قال لامرأته ان وطئتك ما دمت معي فانت طالق ثلثا
ثم اراد الحيلة قال محمد يطلقها تطليقة باينة ثم يتزوجها
من ساعته فيطأها فلا يحنث قاضيخان

لا نكاح فيما بين العيدين الحديث وبيان هذا كان العيد
وقع وصادف يوم العيد في اقصر ايام وصلى النبي عليه السلام صلوة
العيد ورجع الى بيته وتغدى وتغدى اهل بيته ونظر الشمس
قرب وقت الزوال وخرج من البيت و وقع النكاح وقال اهل النكاح
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكح هذا الرجل وقال النبي عليه السلام يا اهل النكاح
لا نكاح بين العيدين لضيق وقت الصلوة ولا اقتضاء لتجديد
الوضوء من قرنجي ~~ثم رأيت في شرح هذا الحديث مثله من غير زيادة~~